



قرباج في ذمة
الله بعد صراع
مع المرض

13

إتويعدي بوحشية
على مصوّر جزائري..
وشكوى بقطر

24

اليومي الشروق إخبارية وطنية

إطلاق وحدة بحث في التراث
الثقافي الإفريقي

حاشي يكشف كواليس
"الراي" الجزائري
في "اليونسكو"

19

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

عقب أوامر الرئيس تبون بفتح تحقيقات واسعة في فساد القطاع

رسميًا.. فضيحة النقل البحري للمسافرين أمام القضاء

- أزيد من 30 مسؤولا وإطارا بالشركة الوطنية متهمون بدفعها نحو الإفلاس
- التماس 6 سنوات حبسا نافذا للوزير عبد الوحيد طمار بمجلس قضاء الجزائر

5

مسابقات الدكتوراه.. كل التفاصيل

عروض التكوين تركّز
على صحة المواطن
والأمن الطاقوي
والبيئة والمجتمع

4

• الفرصة مفتوحة لحاملي
الماستروالهندسة
وخريجي مدارس الأساتذة

• الحائزون على الماجستير
بتقدير "مقبول" ملزمون
باجتياز المسابقة

• المشاركة في 4 جامعات
وتسجيل الطالب الناجح
في مؤسسة واحدة

• تسجيلات رقمية بداية من 10 ديسمبر والنتائج بعد 3 أيام من الامتحان



إجراءات جديدة
لمحاصرة المنتجات
المقلدة في الأسواق

• هذه هي شروط
ملف "الترميز
العمودي"

• التفوق العسكري الجزائري وراء الهلع
تقرير أمريكي يغوص في تطبيع
المخزن مع الصهاينة

3

غربة المقترحات
وضبط مسودة قانوني
البلدية والولاية

3

• سباق مع الزمن
للانتهاء منها
قبل نهاية العام

متحف المجاهد... الرسالة وصلت



● لم تتمالك إحدى الطالبات التي كانت ضمن وفد من جامعة المدية في زيارة إلى متحف المجاهد نفسها، وهي تنتقل بين أقسام متحف المجاهد، فدخلت في حالة تأثر بالغ وهي تشاهد مجسمات وأعمالا فنية تجسد طرق التعذيب التي كان يتعرض لها الجزائريون خلال الثورة التحريرية، ودخلت في حالة من الحزن والبكاء لدرجة الإغماء، وقد سارع القائمون على المتحف إلى الاعتناء بها وعلى رأسهم مديرة المتحف التي نقلتها على كرسي متحرك إلى مكتبها وتقديم الإسعافات اللازمة.

وتظهر هذه الحادثة الأثر الذي تتركه زيارة المتاحف لدى الطلبة والتلاميذ بشكل عام، حتى يعلموا الثمن الذي دفعه الشعب الجزائري لاحتكاك سيادته واستقلاله.

إيتوزا تعتمد الدفع الإلكتروني



● أعلنت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها "إيتوزا"، الثلاثاء في بيان لها، عن دخول خدمة الدفع الإلكتروني بدون تلامس حيز الخدمة، وذلك عبر خمس نقاط بيع بالعاصمة. وتندرج هذه العملية في إطار التطوير ورقمنة الوسائل والخدمات المقدمة لمستعملي حافلات "إيتوزا" وتسهيل المعاملات التجارية"، حسب نفس المصدر. ولهذا الغرض، وضعت المؤسسة أجهزة الدفع الإلكتروني تحت تصرف زبائنها عبر خمس نقاط بيع.

متحف لتخليد ذكرى فرانس فانون



● سيشكل متحف الطبيب المختص في الأمراض العقلية فرانس فانون المرتقب فتح أبوابه أمام الجمهور مطلع السنة المقبلة بالبلدية، فضاء هاما لحفظ وتخليد ذكرى هذه الشخصية المناضلة التي آمنت بحق الجزائريين في استرجاع استقلال بلادهم والعيش في كنف الحرية والكرامة، حسب ما أفاد به القائمون على هذه المبادرة. فهدف الحفاظ على ذكرى هذا الطبيب المختص في الأمراض العقلية والمفكر الكاتب المتميز ببشروته السمراء المولود يوم 20 جويلية 1925 بفرور دو فرانس بجزيرة المارتينيك، ارتأت جمعية "متحف فرانس فانون" التي تأسست منذ نحو ست سنوات، فتح متحف خاص بهذا المناضل الذي اختار الجزائر وطنًا ودافع عن قضيتة إلى غاية وفاته في 6 ديسمبر 1961 بالولايات المتحدة الأمريكية، حسب ما أكده أحد أعضاء هذه الجمعية بمناسبة الذكرى الـ 61 لوفاته.



باتنة تستحضر ذكرى استشهاد عزيل عبد القادر

● تحيي بلدية عزيل عبد القادر التي تبعد 133 كلم عن مدينة باتنة اليوم الأربعاء الذكرى الـ 63 لاستشهاد البطل الذي تحمل اسمه. وستعرف البلدية مسقط رأس الشهيد والتي كانت تسمى قبل تاريخ 3 ماي 1993 "متكوك"، تنظيم العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية والعلمية إحياء لذكرى هذا البطل وكذا لحث النشء على الاقتداء به. فهذه البلدية النائية التي تعد الأبعد من حيث المسافة عن عاصمة ولاية باتنة، أصبح اسم عزيل عبد القادر منقوشا في كل مكان بعد أن توشحت هذه الجماعة المحلية باسمه الذي خلده التاريخ وكتب في سجل الشهداء الذين قدموا النفس والنفيس من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة. ويعد هذا البطل الذي استشهد في 6 ديسمبر 1959، حسب ما ذكره الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، العابد رحمان، من الأبطال الذين خلدتهم الثورة التحريرية المظفرة بالرغم من استشهاده في سن الـ 32 من العمر.

صد اليوم ورة



حملات تحسيسية حول حوادث المرور



نادي تشيلسي يجهز عرضا من أجل ضم بن ناصر



● انضم نادي تشيلسي الإنجليزي إلى سباق الأندية المهمة بالحصول على خدمات الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر، لاعب وسط نادي ميلان الإيطالي، الذي ينتهي عقده صيف 2024، بحسب ما أفاد به موقع "كالتشيو ميركاتو". وقد يرحل بن ناصر (25 عاما) عن صفوف ميلان، بعد 4 سنوات قضاها رفقة "الروسونيري"، توج خلالها بلقب البطولة الإيطالية مرة واحدة.

ونكر موقع "كالتشيو ميركاتو"،

أن الفريق اللندني وجه أنظاره

صوب بن ناصر، ويحرص على التعاقد معه هذا الصيف مقابل 40 مليون

يورو، حال فشلت مفاوضات تجديد عقده مع النادي الإيطالي. ويواجه تشيلسي منافسة شرسة للتعاقب مع اللاعب الجزائري من عدة أندية، على غرار ليفربول، وأرسنال، ومانشستر يونايتد. وجدير بالذكر، أن بن ناصر عين مؤخرا، إنزور رايولا، كوكيل أعمال له بدلا من موسى سيسوكو، رغبة منه في الاستفادة من خبرته للتوقيع مع ناد كبير، يلبي متطلباته.

بعث ترميم مدينة "تيبيليس" بقالةمة

سيبدأ بعث "مطلع سنة 2023" أشغال ترميم المدينة الأثرية "تيبيليس" التي تقع ببلدية سلاوة عنونة بولاية قالمة، وتعود إلى بدايات الحقبة الرومانية. وذلك بعد تعيين المشروع الذي كان متوقفا منذ عدة سنوات، بحسب ما أفاد به الثلاثاء المدير المحلي للثقافة والفنون. وصرح المسؤول بأن مصالح مديرية القطاع تتوقع أن تكون الانطلاقة الفعلية لأشغال ترميم هذا المعلم المصنف ضمن التراث الوطني والمترع على 25 هكتارا "بداية شهر يناير 2023"، مضيفا بأن المدة المحددة لإتمام الحصص المبرمجة للأشغال تقدر بـ 8 أشهر كاقصى تقدير.

أمريكا مسؤولة عن تسرب كورونا

● فجّر عالم فيروسات، عمل سابقا في مختبر ووهان بالصين مضاجّة بشأن كورونا بتأكيد أن الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولة عن تسربه. وحسب ما أفادت تقارير إخبارية فقد كرر أندرو هوف، الرواية التي ظهرت مع تفشي كورونا مطلع عام 2020، زاعما أن الفيروس من صنع الإنسان، وأنه تسرب من المختبر. وقال هوف في كتابه الجديد "الحقيقة حول ووهان"، إن كورونا تسرب من مختبر ووهان منذ أكثر من عامين، وألقى باللوم على الحكومة الأمريكية في تسرب الفيروس، بسبب تمويلها للدراسات التي كانت تتم بالمختبر، دون التأكد من اتخاذها لإجراءات السلامة البيولوجية المناسبة، وإجراءات إدارة المخاطر.



نحو تصنيف 40 فندقا بوهران



● أطلقت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية وهران عملية كبرى لتصنيف 43 مؤسسة فندقية، حسب ما استفيد أمس الثلاثاء لدى هذه الهيئة. وأبرز المدير الولائي للقطاع، قايم بلعباس بن عمر، أن المؤسسات الفندقية المعنية بعملية التصنيف التي شرع في تجسيدها أمس الاثنين توفر طاقة إيواء تقدر بـ 3.680 سرير. وستتواصل هذه العملية التي تتم تحت إشراف اللجنة الولائية المكلفة بتصنيف المؤسسات الفندقية، إلى غاية 28 جانفي القادم، كما أضاف نفس المسؤول الذي أشار إلى أن هذه الفنادق سيتم تصنيفها من نجمة واحدة إلى 4 نجوم. وتصنيف هذه المرافق ستكون حظيرة المؤسسات الفندقية التي تضم حاليا 198 حاليا مؤسسة تتسع لـ 20 ألف سرير، مصنفة بالكامل وذلك يعتبر "سابقة على المستوى الوطني".

العربية تخسر ثلاثة فرسان كبار

حسين ثقرع



شاء القدر أن تفقد اللغة العربية بالجزائر ثلاثة فرسان كبار في أقل من

أسبوع، أنزل الله عليهم شأبيب رحمته الواسعة. أما الأول، فهو الجنرال محمد بتشين، المستشار الخاص للرئيس الأسبق اليامين زروال، وهو أحد أكبر أنصار التعريب بالجزائر، وقد أشار على زروال في أواخر 1996 برفع التجميد عن قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي صدر في 16 جانفي 1991 لكن التيار الفرنكفيلي المتغلغل في الحكم جفده في 5 جويلية 1992، وأبقى على الوضع الراهن المتسم بهيمنة اللغة الفرنسية على البلاد وحرمانها من استعادة سيادتها الثقافية.

واستجاب الرئيس زروال مشكورا لنصيحة بتشين ورفع التجميد عن قانون التعريب وأصدر أمرا في 21 ديسمبر 1996 يحدد أجلا جديدة لتطبيقه تنتهي في 5 جويلية 1998، وشرعت حكومة أحمد أويحيى في تطبيق القانون، وعرفت عدة وزارات تعريبا تدريجيا لوثائقها وكتبها آنذاك بمتابعات إعلامية ميدانية، وكان التقدم مشجعاً في وزارات ومثاقلا جدا في وزارات أخرى، لكن حتى التقدم الضئيل الذي عرفته قطاعات وزارية محدودة، لم يرق للتيار الفرنكفيلي النافذ فأوعز إلى جرائد فرنكفونية معروفة وجريدة ناطقة بالعربية بالقيام بحملة إعلامية شرسة على بتشين تواصلت أياما عديدة، وأجبرته على الاستقالة.

كما اضطر الرئيس زروال إلى إيقاف عملية تعميم التعريب في نهاية جوان 1998 حينما خرجت مظاهرات في بلكور وأماكن أخرى، فور اغتيال الفنان معطوب الوناس في 25 جوان 1995، تطالب بتجميد التعريب وترقية الأمازيغية، وكانت تلك الضغوط المتتالية من أهم الأسباب التي دفعت زروال في أوت 1998 إلى إعلان الانسحاب من الحياة السياسية وإجراء انتخابات رئاسية مسبقة، وجاءت انتخابات 15 أفريل 1999 بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي تحالف بعض الوقت مع الأرسيدي، أحد أكبر أعداء التعريب في الجزائر، وجمّد قانون التعريب مجدداً من دون إعلان هذه المرة، وعرفت الفرنسية في عهده ازدهارا لم تعرفه قبله.

أما الفارس الثاني الذي ترجل منذ أيام، فهو الدكتور عثمان سعدي، وهو أمازيغي شامي أصيل، طالما برهن على أنه لا تتناقض بين الأمازيغية والعربية، كما يحاول غلاة "البربريست" الإحياء بذلك، وأن العرب والأمازيغ في هذه البلاد تعايشوا 14 قرنا في هذه البلاد، ولم تكن هناك مشكلة بين الطرفين أو اللغتين قبل العهد الاستعماري الفرنسي الذي اختلقها لتمزيق النسيج الاجتماعي الجزائري.

كان عثمان سعدي أحد أكبر فرسان العربية في الجزائر، هائما بحيتها، حريصا على التمكين لها، قلقا على وضعها، فبعد عقود من الاستقلال لا تزال الفرنسية هي المهيمنة على الإدارات والوزارات والهيئات العمومية والمحيط العام والتعليم العالي، على حساب العربية التي هفشت في عقر دارها، وألم هذا الوضع المهين الدكتور عثمان، فنار عليه مرارا وانتقده بشدة، فجلب له ذلك تمهيشا كبيرا في عهد الرئيس السابق، لكنه واصل نضاله من أجل استعادة العربية مكانتها بين قومه وفي بلدها، وبقي وفيًا على العهد إلى آخر يوم في حياته.

أما الفارس الثالث فهو الدكتور سعيد شيبان، وهو أمازيغي أصيل آخر من البويرة، وطبيب عيون ذو تكوين فرنكفوني لم يمنعه من الاجتهاد في تعلم العربية وخدمتها بما يستطيع، وتكفيه بهذا الصدد، مساهمته سنة 1983 في وضع القاموس الطبي الموحد بثلاث لغات، وهي العربية والإنجليزية والفرنسية، وهي خدمة علمية نوعية للغة الضاد، حتى لا يقال إنها فقط لغة أدب وشعر ولا علاقة لها بالعلم...

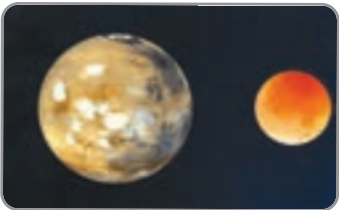
هم ثلاثة فرسان كبار خدموا العربية بما يستطيعون، ولكنهم رحلوا من دون أن يروها تستعيد مكانتها كاملة في بلدها، صحيح أن هناك خطوات لتعريب عدد من الوزارات والمحيط العام في السنتين الأخيرتين، ولكنها لا تزال تواجهها تحديات وبحاجة إلى حرص ومتابعة دقيقة ودائمة لعملية تعميم التعريب، وهو ما يتطلب من الفاعلين على العربية مواصلة درب بتشين وسعدي وشيبان، رحمهم الله جميعا، ورحم كل من خدم العربية في هذه البلاد وسعى إلى تمكينها من استعادة سيادتها في عقر دارها، سيادة كاملة غير منقوصة.

معرض فني

من المواد المرسكلة

● انطلق أمس الثلاثاء بدار الثقافة عبد القادر علولة لتلمسان معرض للتحف الفنية للفنان سعيدي سيدي محمد الأمين. ويتضمن المعرض، المنظم من طرف دار الثقافة إلى غاية 20 ديسمبر الجاري برواق الفن عبد الحليم همش، 20 تحفة فنية تشكيلية تشمل مجسمات صغيرة وأخرى متوسطة لمركبات قديمة ودراجات نارية ومجسمات أسلحة مصنوعة من الحديد والخشب والبلاستيك وبعض المواد المرسكلة.

القمر والمريخ على خط واحد



● سيكون هواة الرصد الفلكي عبر بعض المناطق من العالم، صبيحة هذا الخميس على موعد مع ظاهرة فلكية نادرة الحدوث حسب جمعية البوزجاني لعلم الفلك، حيث سيحجب أثناءها القمر كوكب المريخ قرابة الساعة كاملة. . كما أنه يمكن متابعتها بالعين المجردة ويستحسن استعمال نظارات الميدان أو المنظار أو التلسكوب لوضوح الصورة أكثر. ويكون القمر يومها في مرحلة البدر أي كامل الاستدارة ينير بنوره الجميل سماء الليل، وغير بعيد عنه يرى كوكب المريخ الذي يبدو كنقطة حمراء لامعة وهو في أقرب نقطة له من الأرض على بعد نحو 0.55 وحدة فلكية فقط، وهي المسافة التي تجعله يبدو لامعا جدا، كما أن المريخ سيكون أيضا في مرحلة تقابل أي على استقامة ظاهرية بين الشمس والأرض والمريخ بمعنى أن الراصد من الأرض عندما ينظر إلى المريخ والقمر، تلك اللحظة، فإن الشمس ستكون في ظهره تحت الأفق.

يكشف خلفيات ارتقاء الرباط في أحضان الكيان الصهيوني

تقرير أمريكي: تطبيع المخزن مسؤول عن التوترات الإقليمية

الهلع من التفوق العسكري الجزائري وراء العلاقة بـ"إسرائيل"

محمد مسلم

وغاص التقرير الذي حمل عنوان "المغرب والكيان الصهيوني"، الصادر حديثا، في خلفيات تطبيع المخزن مع نظام تل أبيب، لافتا إلى أن التطبيع كان في البداية مجرد مقايضة من قبل النظام المغربي مع الولايات المتحدة الأمريكية، أي اعتراف واشنطن بالسيادة المزعومة للمغرب على الأراضي الصحراوية المحتلة، مقابل التطبيع، غير أن ذلك لم يكن سوى مسوِّع للرباط التي كانت تبعث عن مبررات لمد الجسور الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني، خوفا من انتفاضة الشعب المغربي التي من شأنها الإطاحة بالقصر.

وجاء في التقرير أن تطبيع نظام المخزن مع الكيان الصهيوني في ديسمبر 2020 تطور "من أداة تمكن المغرب من الحصول على اعتراف أمريكي طويل الأمد بمطالبه في الصحراء الغربية إلى شراكة استراتيجية أوسع مع إسرائيل"، ما يعني ما يقوم به المخزن هذه الأيام، التفاف على الشعب المغربي الراض لبيع القضية الفلسطينية، مقابل وعود وهمية.

وتستند هذه المقاربة إلى الاتفاقيات الأمنية والعسكرية التي أبرمها نظام المخزن مع الكيان الصهيوني منذ ما يقارب السنتين، والتي رافقتها زيارات متواترة لمسؤولين صهاينة إلى الرباط، فيما تصاعدت أصوات من داخل النظام المغربي، تحذر من سيطرة المخابرات الصهيونية (الموساد) على مقاليد صناعة القرار في القصر الملكي.

كما توقف التقرير عند إشكالية الموقف المغربي في التوفيق بين التطبيع والدفاع على الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في آن واحد، وقال المعهد إن النظام المغربي سار "على خط رفيع، حيث أيد التحالف مع الكيان الصهيوني بينما تعهد بدعم الحقوق الفلسطينية وحل الدولتين" في معادلة غير قابلة للتجسيد، معتبرا هذا الخيار محفوف بالمخاطر وغير مأمون الجانب، لأن تحول السياسة الإسرائيلية إلى اليمين، كما هو حاصل اليوم بفوز بنيامين نتنياهو، من شأنه أن يؤدي إلى تعقيد موقف القصر أمام الشعب المغربي.

حمل تقرير صادر عن "معهد الشرق الأوسط" الأمريكي، نظام المخزن المغربي مسؤولية تنامي منسوب التوترات الإقليمية في المغرب العربي وشمال إفريقيا، وخص بالذكر الأزمة مع الجزائر، حيث لاحظ أن من بين الأسباب في ذلك، فضيحة التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتنامي العلاقات العسكرية بين الرباط وتل أبيب، كما كشف أن ارتقاء المخزن في أحضان الكيان الصهيوني، إنما حرَّكه الهلع من التفوق العسكري الجزائري الذي أصبح مثالا للعيان.

وقال المعهد الذي تأسس سنة 1946 ويتخذ من العاصمة الأمريكية واشنطن مقرا له، إن تطبيع نظام المخزن مع الكيان الصهيوني ساهم في "تأجيج التوترات الإقليمية جراء انزعاج الجزائر من نطاق التعاون العسكري المغربي ومشترياته من الأسلحة"، والتي تبقى غير قادرة، مع ذلك، على إحداث التوازن في المنطقة المغاربية.

معهد الشرق الأوسط المعروف بعدم تبعيته لأية جهة، أوضح في تقريره أنه "على الرغم من أن المسؤولين المغربيين يقللون من أهمية احتمال المواجهة المسلحة مع الجزائر، إلا أنهم يدركون تماما تفوق الجزائر في الأسلحة والمعدات وزيادة الإنفاق على التسلح، والتي تصاعدت بشكل لافت منذ منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين"، وذلك بالرغم من مساعي الرباط الياشئة للحاق بالريتم السريع الذي فرضته الجزائر على هذا الصعيد.

ولاحظ التقرير أن الكيان الصهيوني يحاول تقديم "إضافة للجيش المغربي، الذي يتطلع إلى تعزيز قدراته من خلال الوصول إلى التكنولوجيا الإسرائيلية، وخاصة الطائرات بدون طيار"، مشيرا إلى أن نظام المخزن ينظر "بشكل متزايد إلى التعاون العسكري مع إسرائيل على أنه عامل قد يساعده في إحداث التوازن في موازين القوى مع الجزائر، غير أن الموقف المغربي أدى إلى تفاقم سباق التسلح وساهم في تغذية التوترات الدبلوماسية مع الجزائر".

الجزائر تدين المجزرة المرتكبة في الكونغو الديمقراطية

لمتطلبات حماية المدنيين في مناطق الصراع".

وأضاف ذات المصدر "في ظل هذه الظروف الصعبة، تتقدم الجزائر بأصدق التعازي لأسر وأهالي الضحايا وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى"، مؤكدة "تضامنها مع شعب وحكومة الكونغو".

وخلص البيان إلى أن "الجزائر التي تؤكد على ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني في جميع الظروف، تدعو مختلف أطراف النزاع إلى الهدوء وضبط النفس ومواصلة الحوار بهدف إيجاد حل سلمي للأزمة الراهنة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية".

أدانت الجزائر بـ"شدة" المجزرة التي ارتكبتها جماعات مسلحة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث "تشكل الخسائر الفادحة من الأرواح البشرية تحديا قويا لمتطلبات حماية المدنيين في مناطق الصراع"، حسب ما ورد الثلاثاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج.

وأوضح البيان أن "الجزائر تدين بشدة المجزرة المروعة التي ارتكبتها جماعات مسلحة بمنطقة كيشيش في شمال كينغو بجمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث تشكل الخسائر الفادحة من الأرواح البشرية تحديا قويا

لجنة الصياغة في سباق مع الزمن تحضيرا للوثيقة قبل نهاية السنة

غريبة مقترحات الأحزاب وضبط المسودة النهائية لقانوني البلدية والولاية

تستعد اللجنة المكلفة بمراجعة قانوني البلدية والولاية لوضع لمساتها الأخيرة على النص الجديد، تحضيرا لعرض المشروع على البرلمان قبل نهاية السنة، وهي الخطوة الأخيرة التي تسبق تجهيز النص، بعد ما استقبلت اللجنة المعنية بالصياغة مقترحات الطبقة السياسية في البلاد.

أسماء بهلوي

وحسب مصادر "الشروق"، فمن المُنتظر أن تجتمع اللجنة المعنية بمراجعة قانوني البلدية والولاية خلال أيام، للنظر في مقترحات الأحزاب السياسية، والانتهاء في نفس الوقت من إعداد الوثيقة النهائية التي ستعرض على الحكومة ومجلس الوزراء ويعددهما البرلمان بغرفتيه، حيث ينتظر أن تكون هذه الوثيقة جاهزة قبل نهاية السنة تنفيذا لتوصيات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

ورغم أن النسخة الأولية للمشروع، الذي سبق أن اطلعت عليه "الشروق" ضم مواد جديدة من شأنها تعزيز دور المنتخب المحلي، وتوسيع صلاحياته من خلال منحه حصانة قانونية تحميه من المتابعات القضائية، إلا أن الطبقة السياسية في البلاد لا تزال تطمح لإدراج مقترحاتها في النسخة النهائية مبررة ذلك بكون النسخة المنقحة لا ترقى لما هو مطلوب حسبها.

ومن بين المقترحات التي اطلعت عليها "الشروق"، ما تقدم به التجمع الوطني الديمقراطي، الذي دعا في المسودة المقدمة للجنة إلى ضرورة مراجعة القوانين ذات الصلة بمهام رئيس البلدية كمسير وأمر بالصرف على غرار قانوني المحاسبة والصفقات العموميتين، مع إعادة النظر في نظام الوصاية "رؤساء الدوائر"، بغرض تحرير مبادرة رؤساء المجالس المنتخبة في دفع بالمشاريع الاستثمارية والتنمية المحلية.

وشدد الأردني على ضرورة تبسيط آليات مراجعة مخططات شغل الأراضي والتهيئة العمرانية لإعطاء رئيس البلدية آلية التدخل دون مخالفة القانون وتوفير الإمكانات المالية لذلك خدمة لجاذبية الاستثمار، مع توسيع صلاحيات المنتخب المحلي وتعزيز

الحماية القانونية له.

وترى التشكيلة السياسية ضرورة تكييف قانون العقوبات والإجراءات الجزائية مع قرارات رئيس الجمهورية برفع التجريم عن فعل التسيير، مع إعادة النظر في نظام الرقابة المالية القبلية وإسنادها إلى المصلحة المالية بالبلدية.

من جانبها، طالبت حركة مجتمع السلم في المقترحات المرفوعة للجنة، بتوسيع صلاحيات المنتخب المحلي بما يمكنه من أداء دوره كسلطة محلية مصدرها الشعب، مع ضمان حرية المنتخب في التسيير، وفي اتخاذ القرار التنفيذي للمجالس المحلية.

وترى حمس ضرورة وضوح مواد القانون الجديد للجماعات المحلية والحد من الإحالات الكثيرة على التنظيم حتى لا يفرغ القانون من محتواه، كما طالب الحزب بإدراج مواد تقضي برفع وصاية الدوائر على المجالس المنتخبة المحلية وجعل مداولات المجالس الشعبية البلدية نافذة لحماية

للإشارة، يأتي عمل اللجنة المكلفة بمراجعة قانوني البلدية والولاية، تنفيذا لتوصيات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القاضي بتأسيس لجنة تتولى فورا مراجعة قانوني البلدية والولاية بهدف دعم أكثر للامركزية وخلق موارد لتمويل الجماعات المحلية.

تأييد بمجلس الأمة لمشروع قانون المالية 2023

الكتل البرلمانية: السياسة الاجتماعية في الجزائر الجديدة خط أحمر

الضمان للجماعات المحلية.

وثمن رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار، الطاهر لزرق بدوره تجاه الدولة، من خلال قانون المالية لسنة 2023، الرامي إلى المزيد من الدعم الاجتماعي بما يحافظ بالدرجة الأولى على القدرة الشرائية للمواطن.

ولفت أن الزيادات التي تم رصدتها في ميزانية 2023 انصبت أساسا في صالح المواطن ولاسيما من أجل إدماج الشباب المتعاقدين. من جهته، أكد رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، فنيث سنوسة، أن

ثمنت المجموعات البرلمانية لمجلس الأمة، الثلاثاء، مواصلة الدولة لجهودها من خلال نص قانون المالية لسنة 2023 للمحافظة على الدعم، تكريسا لطابعها الاجتماعي.

وخلال جلسة علنية مخصصة لمناقشة نص قانون المالية لـ2023، ترأسها صالح فوجيل، رئيس المجلس، بحضور وزير المالية إبراهيم جمال كسالي وأعضاء الحكومة، عبر رؤساء المجموعات البرلمانية لمجلس الأمة عن دعمهم للتدابير الواردة في هذا النص والتي توصل الدولة من خلالها الدعم الاجتماعي لفائدة المواطنين، مع تحسين الشبكة الاستدالية للرواتب والأنظمة التعويضية للموظفين.

وثمنوا في ذات السياق خلو مشروع قانون المالية لسنة 2023 من أي ضرائب أو رسوم جديدة تثقل كاهل المواطن.

وفي هذا الإطار، أكد رئيس المجموعة البرلمانية لجهة التحرير الوطني، أحمد الصالح لطيفي، أن قانون المالية الجديد كرس الطابع الاجتماعي للدولة حيث إن الزيادات الملحوظة في ميزانية 2023 جاءت نتيجة توسيع دائرة الدعم الاجتماعي، خدمة للمواطن.

كما لفت إلى أهمية الزيادات في ميزانية العام المقبل والموجهة لتحسين الشبكة الاستدالية للرواتب والأنظمة التعويضية للموظفين واستحداث منحة البطالة ورفع منح وعلاوات التقاعد وكذا رفع حصص تخصيص الموجهة لصندوق

الحكومة جعلت من الدعم الاجتماعي أولوية الأولويات رغم الظروف العالمية الصعبة. وطالب في ذات السياق بالمزيد من الإجراءات لمحاربة المضاربة وارتفاع الأسعار، ومنح الأولوية للمشاريع المتعلقة بالبنية التحتية. كما دعا إلى المزيد من الإجراءات لتشجيع الاستثمار وعصرنة الفلاحة والصناعات التحويلية.

أما رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، ساعد عروس، فقد عبر عن ارتياحه لعزمة التدابير الواردة في قانون

باعتبارها النواة الأساسية لدولة الحق والقانون

المحكمة الدستورية الجزائرية محل إشادة دولية

والصديقة، بمحتوى التعديل الدستوري واعتبروه "لبنة أساسية في بناء جزائر جديدة قوامها الحقوق والحريات ودولة القانون والمؤسسات".

ونوه ممثلو الهيئات الدستورية بالتجربة الجزائرية في مسألة رقابة مدى دستورية الأحكام التشريعية أو التنظيمية عن طريق الدفع بعدم الدستورية، مؤكدين ان هذه الآلية تعد "أداة لتحقيق تعاون وتكامل في عمل السلطات العامة في الدولة وتفعيل عملية الرقابة". وأضاف المشاركون في ذات التقرير، أن من شأن هذا التعاون بين السلطات أن يضمن مرونة على مبدأ الفصل بين السلطات بهدف حماية الحقوق والحريات الأساسية للمواطن.

كما نوه المشاركون بالحصيلة الإيجابية لعملية الدفع بعدم الدستورية في الجزائر وذلك منذ دخول هذه الآلية حيز التنفيذ وإلى غاية اليوم.

وبذات المناسبة، جدد رئيس المحكمة

والأندونيسية والكورية الجنوبية في مجال الحجية المطلقة للأحكام ووصول المواطن إلى القاضي الدستوري وحماية حقوقه، إلى جانب التطرق إلى موضوع وصول المواطن إلى المحكمة الدستورية الجزائرية من خلال وسيلة الدفع بعدم الدستورية.

وقد حاول المشاركون في هذا الملتقى الدولي توضيح كيفية وصول المواطن إلى القضاء الدستوري للدفاع عن حقوقه وحرياته بشكل فعال بما يحفظ سمو الدستور من جهة ويكفل حماية منظومة الحقوق والحريات وضمان مطابقة القوانين والتنظيمات للدستور من جهة أخرى. وقد شارك في أشغال الملتقى محاكم ومجالس دستورية من مختلف مناطق العالم وكذا ممثلين عن الفضاءات والهيئات العالمية والإقليمية للقضاء الدستوري، إلى جانب خبراء ومختصين جزائريين وأجانب في القانون الدستوري.

وفي السياق، استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، رؤساء الوفود المشاركة في الملتقى الدولي الأول حول "حق المواطن في الوصول إلى القضاء الدستوري في ضوء الأنظمة المقارنة".

■ وليد . ع

عروض التكوين تهتم بصحة المواطن والأمن الطاقوي والبيئة والمجتمع

هذه هي تفاصيل إجراء مسابقات الدكتوراه للموسم الحالي

■ **الامتحان مفتوح لحاملي الماجستير والهندسة وخريجي المدارس العليا للأساتذة**

■ **الحائزون على شهادة الماجستير بتقدير "مقبول" ملزمون باجتياز المسابقة**

أفرجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن القرار المنظم لسير مسابقة الدكتوراه للسنة الجامعية 2022-2023 والتي ستجرى وفقا للتصور الجديد بعد المصادقة على عروض التكوين التي تهتم بمحاور البحث في صحة المواطن ورفاهيته والأمن الطاقوي والأمن الغذائي واحتياجات المواطن وبيئته الاجتماعية والاقتصادية .

إلهام بوثلجي

ووفقا للمذكرة التي تحوز الشروف نسخة منها، فتعتبر مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث ذات طابع وطني، وتنظم من قبل المؤسسة المؤهلة على مراحل بداية من تحضير ونشر الإعلان عن الترشيحات، ومراقبة مطابقة ملفات الترشيحات المودعة على المنصة الرقمية وصولا إلى تنظيم الامتحانات الكتابية، وإعلان النتائج. وبالنسبة للمرحلة الأولى يشير القرار إلى أنه تنشأ على مستوى كل مؤسسة جامعية مؤهلة لجنة تحضير وتنظيم مسابقات الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث وذلك طبقا للمادة 9 من القرار رقم 991 المؤرخ في أول أوت 2022، فيما تمنح صلاحية تحديد تواريخ المسابقات للجامعات بالتشاور مع الندوة الجهوية التي تنتمي إليها قصد الإعلان عنها قبل فتح باب الترشيحات، وتحضير المسابقة وخاصة ما تعلق بتحضير الأسئلة وفق القوانين المعمول بها، مع ضرورة التأكد من شرعية المسابقة في جميع مراحلها.

وحدد ذات القرار أعضاء لجنة التنظيم على مستوى مؤسسات التعليم العالي، ومسؤولية كل واحد منهم، والتشديد على إعداد ونشر الإعلان المتضمن كافة المعلومات المتعلقة بالترشح لاسيما ما تعلق بالعنوان الدقيق لتخصصات التكوين في الدكتوراه، والمواد المبرجة في المسابقة، والتأكد من توفير الشروط الضرورية لسير الحسن للمسابقات. وحسب ذات القرار فستفتح المسابقة الوطنية للحصول على شهادة الدكتوراه للمتدربين الحائزين زيادة على شهادة البكالوريا، شهادة ماستر أو شهادة مهندس دولة أو شهادة مهندس معماري أو شهادة طبيب بيطري أو شهادة تتوج مسار التكوين المحددة مدته بخمس (05) سنوات الذي تضمنه المدارس العليا للأساتذة، ولأول مرة سيكون على حاملي شهادة ماجستير اجتياز المسابقة وهذا بالنسبة للحاصلين على تقدير "مقبول" أي أقل من التقدير المعمول به للتسجيل في الدكتوراه دون المرور على مسابقة، كما يمكن أيضا دخول المسابقة بالنسبة لحاملي شهادات أجنبية معترف بفعاليتها وتوافق عرض التكوين في الطور الثالث مع الشعبة بكل تخصصاتها، على المستوى الوطني، فيما لا يحق للمترشح أن يكون مسجلا لمزاولة التكوين في الدكتوراه في أي مؤسسة للتعليم العالي.

رخصة استثنائية للإبقاء على التخصصات التي لا تستقطب الطلبة

وتتولى عملية مراقبة المطابقة العلمية لملفات الترشح لجنة التكوين في الدكتوراه المعنية بالمسابقة، فيما يشترط أن يكون عدد المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الكتابية للمسابقة على الأقل خمسة أضعاف عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة لكل تخصص في الشعبة، غير أنه يمكن منح رخصة استثنائية من قبل الوزارة الوصية من أجل الإبقاء على المسابقات في التخصصات التي تستقطب عددا قليلا من الطلبة، فيما أمرت الوزارة بإلغاء المسابقة بالنسبة لكل التخصصات التي يكون فيها عدد المترشحين أقل من الضعف.

إمكانية المشاركة في أربع جامعات

وأشار ذات القرار إلى أنه يمنح للمترشح إمكانية المشاركة في واحدة (01) إلى أربع (04) مسابقات منظمة من طرف المؤسسات المؤهلة حسب اختياره على المستوى الوطني، إذ يجب على المترشح أن يؤكد عبر الخط مشاركته الفعلية في المسابقة أو المسابقات التي سجل فيها تحت طائلة إلغاء مشاركاته المقبلة، فيما ترسل قائمة المترشحين مع ملفاتهم إلى لجنة التكوين في الدكتوراه للدراسة والمصادقة، على أن تنشر قائمة المترشحين المصادق عليها من طرف لجنة التكوين في الدكتوراه على الموقع الالكتروني للمؤسسة وصفحتها أو حساباتها على مواقع



التواصل الاجتماعي، ويمكن لغير المقبولين أن يقدموا طعنا وفقا للأجل المحددة.

الفترة المسائية لإجراء المسابقات

وتجرى المسابقة الكتابية حسب ذات القرار في الفترة المسائية على الساعة الواحدة زوالا عن طريق امتحانين كتابيين، يتم التقسيم فيها بعلامه من صفر إلى عشرين، وتعد بطريقة تسمح بالتأكد من قدرات المترشح وكفاءاته لاسيما من حيث التحكم في المعارف والتلخيص والتحليل والحسن النقدي، وكذا قابليته للانخراط في مشروع بحث تكلف لجنة التكوين في الدكتوراه بالإشراف على عملية إعداد مواضيع الامتحانات وعملية التصحيح.

اقترح ثلاثة مواضيع لكل امتحان

وبالنسبة لمواضيع المسابقة، فينبغي أن تعد من قبل أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه، وأساتذة متخصصين آخرين معينين من طرف مدير المؤسسة الجامعية، ويكون عددها ثلاثة مواضيع مع التصحيح النموذجي، وتتم العملية لكل امتحان ابتداء من الثامنة (08) صباحًا يوم المسابقة، ويتم وضعها داخل ظرف مغلق ومختوم بحضور رئيس القسم الذي يحتفظ بها على مستواه إلى غاية توقيت إجراء الامتحانات الكتابية، فيما تتم عملية القرعة لسحب موضوع الامتحان من بين المواضيع الثلاثة المقترحة عند بداية الامتحانات الكتابية، بحضور رئيس القسم ومسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه وممثل عن المترشحين، فيما يشترط أن تباشر عملية تصحيح أوراق الأجوبة المشفرة مع انتهاء كل امتحان كتابي.

عملية التصحيح تتم في ظرف يومين

وفي حالة عدم إتمام عملية التصحيح يوم إجراء المسابقة تحفظ الأوراق المشفرة للامتحانات في مكان آمن تحت مسؤولية رئيس القسم، وتنتهي عملية التصحيح في اليومين المواليين لتاريخ إجراء المسابقة، على

إلهام بوثلجي

أفرجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن الرزنامة الخاصة لتنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث "الدكتوراه" للسنة الجامعية 2022-2023.

ووفقا لذات الرزنامة ستفتح الأرضية الرقمية "بروغرس" لتسجيل المشاركة في مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث بداية من 10 إلى 19 ديسمبر الجاري، فيما حددت الوزارة الفترة من 20 إلى 25 ديسمبر لإيداع ملفات الترشح للمسابقة وتأكيد الخيارات من طرف

المترشحين عبر الأرضية الرقمية، على أن تتم مراقبة مطابقة ملفات المترشحين من طرف المصالح المكلفة بالتكوين فيما بعد التدرج عبر الأرضية الرقمية على مستوى المؤسسات الجامعية من 26 ديسمبر 2022 إلى 02 جانفي 2023.

وفي السياق ذاته، ستشرع لجنة التكوين في الدكتوراه في دراسة ملفات الترشح المودعة عبر الأرضية الرقمية بداية من يوم 03 جانفي 2023، حيث سيتم الإعلان عن قائمة المترشحين المقبولين لاجتياز المسابقة عبر الأرضية الرقمية، وتأكيد المشاركة وفقا لتواريخ المسابقات 04 إلى 06 جانفي 2023.

الحدث

طالبوا بتدخل الوزير لتمكين تلامذتهم من نفس الحقوق

المدارس الخاصة من دون "نسخة ثانية" للكتب المدرسية!

نشيدة قوادري

تطالب مؤسسات التربية والتعليم الخاصة القائمين على وزارة التربية الوطنية بتمكينها من الحصول على النسخة الثانية من الكتب المدرسية لفائدة متعلميها، مثلما استأقدت منها المؤسسات التربوية العمومية في بداية الدخول المدرسي الجاري، وتؤكد بأن وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد لم يستثن هذه الفئة من الاستفادة، على اعتبار أن العملية تدخل في إطار التخفيف من ثقل المحفظة، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد الجيد تبون. أفادت مصادر "الشروق" بأن المدارس الخاصة والتي وصل عددها إلى 600 مدرسة خاصة حسب آخر احصاء، تناشد تدخل المسؤول الأول عن القطاع، لتزويدها بالنسخة الثانية من الكتب المدرسية لفائدة تلامذتها، في إطار ما تنص عليه قوانين الجمهورية سارية المفعول، وذلك مثل ما استأقدت منها مؤسسات التربية والتعليم العمومية وبصفة مجانية.

وأكدت ذات المصادر على أن هذه المدارس قد بررت مطلبها بكون وزير التربية الوطنية لم يستثن هذه الفئة من الاستفادة، على اعتبار أن العملية تدخل ضمن مساعي السلطات العليا للبلاد والرامية إلى التخفيف من ثقل وزن المحفظة، قصد المحافظة على صحة وسلامة كافة المتعلمين الجزائريين من دون استثناء وذلك تنفيذًا لمخطط الحكومة المنبثق عن برنامج الرئيس تبون.

وأضافت ذات المصادر بأن بعض مؤسسات التربية والتعليم الخاصة قد تقربت من المراكز الولائية والجهوية لتوزيع الوثائق البيداغوجية،

شراكة مع ممثل محليّ بحضور إطارات الشركتين وسفير الجزائر

"إيريس" تدشن قاعة عرض

بنواكشوط وتستعرض أحدث منتجاتها

إيمان ـ ك

وقع مجمّع "إيريس" بتاريخ 1 ديسمبر في نواكشوط بموريتانيا، مع مجموعة "حافد" شراكتها الجديدة، حيث تم تعيين هذا الشريك كممثل محلي للعلامة، بعد عدة عمليات تصدير ناجحة إلى موريتانيا.

وحضر حفل الافتتاح مدير شركة "إيريس"، جمال قيدوم، وممثلي الشريك المحلي، كما تعزز هذا الحدث بالحضور الرفيع لسفير الجزائر بنواكشوط محمد بن عطو والذي هتأ بهذه المبادرة التي تأتي تتويجا للشراكة التجارية بين الجزائر وموريتانيا، كما أبرز تميز جودة منتجات "إيريس" والأسعار التنافسية التي تتمتع بها هناك، حيث تعدّ في متناول المستهلك الموريتاني.

وخلال تدخّله، تحدّث جمال قيدوم، عن السياق الاقتصادي للشراكة بين الطرفين، مشددا على أن افتتاح صالة العرض هذه "مثال ممتاز عن كيف يمكن للعلامة التجارية أن تحقق النمو بالمنطقة"، مضيفا "لقد عملنا لأكثر من عشر سنوات لتحقيق نجاح إيريس في الجزائر، واليوم نتوفر على جميع العوامل التي تسمح بتطوير هذا النجاح دوليا".

وبتيج التعاون مع الشريك المحلي باكتشاف الموريتانيين لهذه المنتجات وأيضًا للشريك الجديد للتحكم في التكنولوجيا والمسة الفنية التي تتمتع بها إيريس في مجال الإلكترونيات والأجهزة المنزلية، حيث يؤكد قيدوم: "هذا إنجاز مذهل وإشارة ممتازة للتعاون المستقبلي، نحن على يقين من أن شريكنا في نواكشوط سيستخدم خبرته في المبيعات ليتجاوز توقعاتنا بخصوص الأرقام المنتظرة".

وأرفف قائلا: "إضافة إلى ذلك، فإنشاء صالة العرض هذه فرصة حقيقية لإبراز الإنتاج الوطني الجزائري، بهدف رفع نسبة تصديره إلى السوق الدولية".

هذا وتم تصميم مساحة صالة العرض بشكل مميز، وتزويدها بالدعامات الرصينة والراقية، حيث يتم عرض مجموعة أجهزة التلفزيون، التي تعتبر إيريس رائدة فيها في الجزائر، إضافة إلى منتجات أخرى مثل الغسالات والثلاجات ومكيفات الهواء وغسالات الصحون.

وفي نهاية مداخلات مختلف الممثلين، قام الضيوف بزيارة صالة العرض، حيث كانت فرصة للتعرف على هذه المساحة التجارية التي تم تدشينها كنقطة بيع رسميًا.

ثلاثة أيام كأقصى حد بعد تاريخ إجرائها، على أن يتم تسجيل المترشحين المقبولين لدى مؤسسة جامعية واحدة عبر "بروغرس" خلال خمسة عشر (15) يوما الموالية للإعلان الرسمي عن النتائج النهائية.

وجدير بالذكر أن وزارة التعليم العالي كانت قد أفرجت عن قرار تأهيل المؤسسات الجامعية المعنية بإجراء مسابقة الدكتوراه منذ أيام، بعد المصادقة على عروض التكوين وفقا للتصور الجديد للدكتوراه الذي يقتضي تكييف العروض مع مشاريع البحث ذات الأولوية الوطنية.

وستمنح الوزارة الفرصة للمترشحين غير المقبولين في المسابقة لإيداع الطعون عبر "بروغرس" من 07 إلى 09 جانفي 2023، على أن تتم دراسة هذه الطعون عبر الأرضية الرقمية يوم 10 جانفي 2023، والإعلان عن القائمة النهائية للمترشحين المقبولين بعدها لاجتياز المسابقة عبر الأرضية الرقمية وتأكيد المشاركة وفقا لتواريخ المسابقات من 15 جانفي إلى 15 فيفري 2023.

وسيتم نشر النتائج النهائية للمسابقة، وفقا لذات القرار، بعد مصادقة الهيئات العلمية المؤهلة في أجل

تزامنا مع أوامر الرئيس بفتح تحقيقات في فساد القطاع

رسميا.. فضيحة النقل البحري للمسافرين أمام القضاء

عقب أوامر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بفتح تحقيقات فورية لحاسبة كل المسؤولين عن تدهور القطاع الاستراتيجي للنقل البحري والجوي للبضائع، في جميع المستويات والمسؤوليات، أحال قاضي تحقيق الغرفة الأولى للقطب الاقتصادي والمالي ملف الفساد المتعلق بالشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين على المحاكمة.

□ **أزيد من 30 مسؤولا واطارا بالشركة الوطنية متهم بدفعها نحو الإفلاس**



مسافر وأكثر من 300 مركبة، ورغم وجود عدد كبير من المسافرين الراغبين في التسجيل في الرحلة، وعدم تمكينهم من ذلك بحجة أن جميع المقاعد محجوزة مسبقا".

كما تبين حسب النتائج المتحصل عليها، وجود معلومات مفادها أن هذه العمليتين مدبرتين بتواطؤ من مسؤولي المؤسسة، خاصة أن اللجوء لتسخير باخرة فارغة لا يكون إلا في حالة وجود حجوزات كبيرة في الخارج وتبين ما يفيد استعمال عمدا حجوزات افتراضية على مستوى نظام الإعلام الآلي للحجوزات الخاص بالمؤسسة على المستوى المركزي لمنع المسافرين من الحجز".

ويوم 10 جوان أمر قاضي التحقيق لدى القطب الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، بإيداع كل من المدير العام للمؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين "ك.إ." الحبس

عن منح تراخيص لإنشاء مخيمات صيفية.. النائب العام يلتمس؛

6 سنوات حبسا نافذا لوزير السكن السابق عبد الوحيد طمار

□ **المتهم؛ وقعت على قرار الترخيص بناء على مذكرة وزير الداخلية**

المخيمات يكون من طرف مديرية الغابات وموافقة

رئيس البلدية وهذه المخيمات تمر بعدة مراحل وعدة مديريات وأنا في الأخير أوقع على قرار الترخيص لصالح البلدية وليس لصالح الخواص مرة ثانية".

رئيسة الجلسة تسألها مجددا "لكن كيف تعاملتم مع الخواص أو بالأحرى على أي أساس تم ذلك؟"، ليجيب المتهم "إن تعامل البلدية مع الخواص لم يكن في الفترة التي توليت فيها شؤون ولاية مستغانم وإنما كان ذلك في عام 2018 وبالتالي فإنني لم

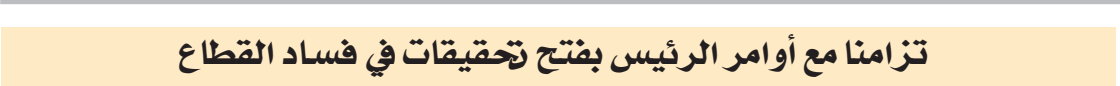
نورة باشوش

التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، الثلاثاء، تسليم عقوبة 6 سنوات حبسا نافذا في حق الوزير الأسبق لمسكن، عبد الوحيد طمار، وغرامة مالية نافذة تقدر بمليون دينار مع مصادرة كل المحجوزات عن وقائع جريمة تمت على أساسها متابعة الوالي السابق لمستغانم بـ"منح تراخيص لإنشاء مخيمات صيفية على أراض غابية".

وخلال استجواب المتهم طمار من طرف رئيسة الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، أنكر جميع التهم الموجهة إليه جملة وتفصيلا، قائلا "بصفتي واليا، وقعت على قرار الترخيص للمخيمات الصيفية بناء على مذكرة وزير الداخلية والجماعات المحلية، التي تحت على تفعيل المخيمات الصيفية بغرض إدخال المداخل لخزينة البلدية وهذا الترخيص كان فعلا لصالح البلدية وليس لصالح الخواص".

وفي رده على سؤال القاضي المتعلق بموقع هذه المخيمات التي تم نصبها في المناطق الغابية وهو ما يعتبر تعديا على المساحات الخضراء، قال طمار "سيدتي الرئيسة من غير المنطق أن تقام هذه المخيمات في مناطق غير غابية لأنها أصلا يجب أن تستفيد من الطبيعة ولكن دون المساس بالتأثير على الطابع الغابي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن اقتراح

الشروق



المؤقت، بالإضافة كذلك إلى رئيس قسم التسويق والشحن، ورئيس محطة التوقف بالمؤسسة مع إخضاع المتهمين "ش.إ." المدير التجاري لذات المؤسسة "ش.أ"، ونائب المدير العام للشركة "ل.ف." للالتزامات الرقابة القضائية، حيث وجهت لهم تتعلق بالتهديد العمدي والاستعمال على النحو غير الشرعي لممتلكات وأموال عمومية واستغلال النفوذ وإساءة الوظيفة والمنصب، ومنح منافع غير مستغلة للغير وعدم التصريح بالممتلكات والإثراء غير المشروع.

وستكشف محاكمة المتهمين في ملف الحال، والتي تكون في الأيام القليلة المقبلة، حقائق خطيرة عن أعمال "التحطيم المنظم" لإحدى شركات الدولة التي تعاني من ضائقة مالية منذ زمن بعيد وزادت حداثها خلال جائحة كورونا".



6 سنوات حبسا نافذا لوزير السكن السابق عبد الوحيد طمار

□ **المتهم؛ وقعت على قرار الترخيص بناء على مذكرة وزير الداخلية**

وتوبع طمار في قضية الحال رفقة مدير الغابات بولاية مستغانم سابقا، الذي تقيب عن جلسة المحاكمة، ووجهت لهم جنح سوء استغلال الوظيفة، تحرير وثائق إدارية تتضمن وفائع غير صحيحة، بالإضافة إلى التصريح الكاذب بالممتلكات. وطالب الممثل القانوني لولاية مستغانم، بتعويض قدره 1 مليون دج، كما طالب الوكيل القضائي للخزينة العمومية بتعويض قدره 10 ملايين دج عما أصابها من ضرر.

بروكسل اعتبرت أن صفقة "بي. بي" لا تؤثر على المنافسة

قرار أوروبي لصالح سوناطراك وإيني بحقول عين صالح

حسان حويشة

منحت المفوضية الأوروبية الضوء الأخضر لشركة إيني

الإيطالية للدخول في حقل الغاز بعين صالح، بعد شرائها لأصول "بريتيش بيترولיום-بي.بي" البريطانية شهر سبتمبر الماضي، معتبرة أن الصفقة لا تثير أي مخاوف بشأن المنافسة. وجاء في قرار المفوضية الأوروبية، الذي صدر الاثنين، واطلعت "الشروق" على نسخة منه، أنها منحت الضوء الأخضر بموجب لوائح الاندماج والمنافسة في الاتحاد الأوروبي، لإنشاء مؤسسة مشتركة في مشروع عين صالح غاز، من طرف الشركة

الوطنية للمحروقات سوناطراك، و"إيني" الإيطالية و"إيكوینور" النرويجية. وحسب لائحة هذا المشروع الذي انطلق عام 1996، كمشروع مشترك بين سوناطراك و"بريتيش بيترولיום" البريطانية، وشهد دخول "إيكوینور" كطرف ثالث فيه سنة 2004، وبموجب الصفقة ستحل إيني مكان "بي.بي" كمساهم مسيطر مشترك في هذا المشروع.

وخلصت المفوضية الأوروبية إلى أن عملية الاستحواذ المقترحة لن تثير أي مخاوف تتعلق بالمنافسة، بالنظر إلى أنه بسبب مصالحهم المتباينة (الشركات الثلاث المعنية)، من غير المرجح أن تنجح "إيني" وسوناطراك

وزارة التجارة تستعجل المتعاملين وتطالب باستكمال الإجراءات

آليات جديدة لمحاصرة المنتجات المقلدة والغش في الأسواق

هذه هي شروط ملف "الترميز العمودي" لمستوردي الغذاء والسلع

إيمان كيموش

حدّدت وزارة التجارة وترقية الصادرات عبر غرف التجارة والصناعة شروط وكيفيات تطبيق الترميز العمودي "كودبار" على السلع الموضبة الموجهة للبيع على الحال، والمنتجات الغذائية، وهو القرار الذي سيدخل حيّز التنفيذ بداية من 29 مارس 2023، ويهدف لتطهير السوق من المنتجات المقلدة والمغشوشة.

وجهت وزارة التجارة وترقية الصادرات، بتاريخ 5 ديسمبر، بلاغا للمتعاملين الاقتصاديين، أي المنتجين المحليين، تعلمهم من خلاله بأن دخول القرار الوزاري المشترك المؤرّخ في 16 فيفري 2021 حيز التنفيذ، والمتعلّق باللائحة الفنية المحدّدة للشروط والكيفيات المطبّقة على وضع الرمز العمودي "كودبار" على المنتجات الموجهة للاستهلاك البشري الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 28 مارس، سيكون يوم 29 مارس 2023 وعليه يطلب من كافة المتعاملين الامتثال لأحكام هذا النص التنظيمي دون انتظار آخر يوم من التاريخ المحدّد.

ودعت مصالح الوزارة كل المتعاملين الاقتصاديين المعنيين للتقرب من المديريات الولائية للتجارة، وغرف التجارة والصناعة وكذا الجمعية الجزائرية لترميز المواد، لإفادتهم بكل المعلومات والتوضيحات المتعلقة بهذا الموضوع.

ومن جهتها، حدّدت غرف التجارة شروط العملية وملف طلب الإيداع المسبق "كود بار"، ويتمثّل المستوردون الممنيون بمستوردي المنتجات الغذائية الموجهة للتغذية البشرية، وغير الغذائية الموضّبة مسبقا والموجهة للبيع على الحال للاستهلاك البشري.

إيمان كيموش

تنتطلق فعاليات معرض الإنتاج الجزائري بقصر المعارض الصنوبر

البحري في طبعته الثلاثين بتاريخ 13 ديسمبر الجاري وتمتد إلى غاية 24 نفس الشهر، بحضور متعاملين وطنيين لاستعراض أحدث ما توصّلت إليه الصناعة والفلاحة الجزائريين، ومشاركة البنوك التي سترافق الحدث لتمويل المتعاملين، حيث تصل نسبة القروض للصناعات التحويلية 90 بالمائة، في حين أن هذا المعرض سينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وتأطير وزارة التجارة والترقية الصادرات، عبر الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير.

وزارة التجارة تستعجل المتعاملين وتطالب باستكمال الإجراءات

آليات جديدة لمحاصرة المنتجات المقلدة والغش في الأسواق

هذه هي شروط ملف "الترميز العمودي" لمستوردي الغذاء والسلع

ويتضمّن ملف الإيداع المسبق لـ"كودبار"، وفق وثيقة موفّعة عن الوزير ويتفويض منه، من طرف مسيّري غرف التجارة والصناعة، تلقت "الشروق" نسخة عنها، طلبا خاصا بالإيداع المسبق ممضى من طرف المستورد، أو ممثله المؤهل قانونا المعلومات الخاصة به وفق النموذج المحمّل في الموقع الإلكتروني، ونسخة من السجل التجاري قيد الصلاحية، ووظيفة تثبت صفة الممثل المؤهل قانونا للمستورد عند الاقتضاء.

ويحدّد في الملف أيضا، قائمة المنتجات المزمع استيرادها والمتضمنة للمعلومات الإلزامية المنصوص عليها في أحكام المادة 9 من القرار الوزاري سالف الذكر، باللغة العربية وعلى سبيل الإضافة بلغة سهلة الفهم للمستهلك، وفق النموذج المحمل في الموقع الإلكتروني لغرف التجارة، في دعامة ورقية ورقمية على شكل "إيكسل".

ويحتوي الملف أيضا على صورة واحدة لكل منتج بخلفية بيضاء، ومعايير محدّدة، حيث يكون حجم الصورة على الأقل 300 في 300 "بيكسل" وعلى الأكثر 2400 في 2400 "بيكسل" في دعامة رقمية، ودفع تكاليف التسجيل ودراسة الملف والمقدّرة بألف دينار لكل بطاقة منتج دون احتساب الرسوم، مع العلم أنه في حال تغيّر خصائص المنتج أو تعديل السجّل التجاري أو القانون الأساسي للمستورد، يجب على المستورد المعني إعادة إيداع الطلب المسبق وفقا لنفس الشروط سالفة الذكر.

وحسب ذات الوثيقة، وفي حال ما إذا كان رقم "جي تي إي أن" المصرّح به من طرف المستورد غير موجود في قاعدة البيانات "جي أس 1"، يجب على المستورد إرفاق وثيقة تتضمّن رقم "جي تي إي أ"، ممنوحة من طرف المصدر.

بداية من 13 ديسمبر بمصنعين عسكريين ومدنيين

وبنوك ومتعاملين

معرض المنتج الجزائري يعود في طبعته الثلاثين

ويرتقب تنظيم هذه التظاهرة التي ستجمع مختلف الفاعلين الاقتصاديين في الجزائر على مساحة أزيد من 26 ألف متر، والمميّز في معرض الإنتاج الجزائري، أنه يشهد عبر جناح خاص مشاركة المؤسسات الاقتصادية العسكرية التي حقّقت قفزة هامة ونسبة إدماج معتبرة إلى جانب مؤسسات مدنية في أجنحة أخرى، حيث سبق أن طالب الوزير الأول خلال الطبوعات السابقة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالتكامل مع المؤسسات العسكرية التي حققت نجاحا هاما في الإنتاج والإدماج الذي بلغ 30 بالمائة، وإبرام شراكات لمرافقة الإنتاج الوطني والاستفادة من الخبرة التي تتمتّع بها والصرامة التي تعتمدها لتحقيق الأهداف.

صادرات مركب توسيالي مليار دولار بنهاية 2022

حقق مركب الحديد والصلب "توسيالي" الكائن ببطيوة (ولاية وهران) عائدات تصدير تجاوزت 800 مليون دولار خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2022، حسب ما علم الثلاثاء لدى المركب.

وأوضح عضو مجلس الإدارة ألب توبكيوفلو في تصريح لـ"وأج" أن مركب "توسيالي" قام بتصدير أزيد من 1.1 مليون طن من المنتجات الحديدية مع تسجيل زيادة طفيفة مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم وبمداخيل تجاوزت 800 مليون دولار.

وقد تم تصدير هذه المنتجات المتمثلة على وجه الخصوص في حديد البناء والأسلاك والكريات الحديدية والأنابيب الحلزونية المقاومة للتآكل وغيرها انطلاقا من موانئ وهران وأرزيو ومستغانم نحو دول من أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية وإفريقيا، كما أشار إليه.

وتطمح شركة "توسيالي" إلى تصدير 1.5 مليون طن من مختلف المنتجات الحديدية وبلغ 1 مليار دولار من عائدات التصدير خلال العام الجاري مع العلم أنه تم تحقيق خلال العام المنصرم أزيد من 700 مليون دولار كعائدات من نشاطاتها للتصدير، وفق ذات المصدر. كما يسعى المركب خلال سنة 2023 إلى تصدير زهاء 3 ملايين طن من المنتجات الحديدية مع تلبية حاجيات السوق المحلية، وفق عضو مجلس الإدارة.

■ ف.ع

المعتدون ركزوا على شواهد القبور

مجهولون يخربون مقبرة بخنشلة

شهدت بلدية عين الطويلة، شرق ولاية خنشلة الثلاثاء، حادثة غريبة، حيث أقدم مجهولون على اقتحام المقبرة المتواجدة بدوار الحشاني، بقرية بلقيطان، وشرعوا في تحطيم وتخريب العديد من القبور، خاصة منها الشواهد المصنوعة من الرخام.

مامن . ط

حيث تم كسرها بطريقة بدت متوحشة، حسب أهل المنطقة، الذين اكتشفوا ما حدث منذ الصباح خلال بداية ساعة الزيارة، وسارع العشرات من المواطنين فور انتشار الخبر، إلى معاينة قبور أهاليهم وذويهم، ليكتشفوا أن مجهولين قاموا بتخريب عدد من القبور.

وحسب ما علمته "الشروق اليومى"، فإن بعض المواطنين سارعوا لأجل إخطار فرقة الدرك الوطني ببلدية عين الطويلة، وأودعوا شكوى رسمية ضد مجهول، موازة مع عملية التطوع، لأجل تنظيف المقبرة وإصلاح الشواهد والقبور، وعلى إثر ذلك تحرك أفراد فرقة الدرك الوطني، الذين باشروا تحرياتهم وتحقيقاتهم في القضية، انطلاقا من التنقل لمعاينة القبور المتضررة وسماع بعض الأشخاص من أهل المنطقة ومنهم من تعرضت قبور



ذويهم للتخريب. في وقت تعالت أصوات فعاليات المجتمع المدني بالمنطقة وعبروا عن تنديدهم

واستنكارهم لهذه الحادثة التي مسّت حسبهم بحرمة الموتى والمقبرة.

إصابة أزيد من 15 شخصا في انفجار بمركب الإسمنت في سكيكدة



أصيب منتصف نهار الثلاثاء، ما بين 15 إلى 20 عاملا بحروق خطيرة، في انفجار فرن بمركب الإسمنت بحجار السود ببلدية بكوش لخضر، شرق ولاية سكيكدة، حيث عاشت

أمس ولاية سكيكدة حالة استنفار قصوى، جراء الحادث وجرى نقل الجرحى عبر سيارات الإسعاف التابعة للحماية المدنية بولاية سكيكدة، باتجاه مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى محمد دندان

بعزابة، وأيضا باتجاه مستشفى قسنطينة وعناية بمصلحة الحروق. وذكرت مصادر للشروق اليومى أن عملية إجلاء الجرحى بقيت متواصلة إلى عصر أمس، وتضاربت التقديرات حول أعدادهم ما بين 15 وأكثر من ذلك،

وقد تنقلت والية ولاية سكيكدة السيدة حورية مداحي إلى مستشفى عزابة للأطمئنان على حالة الجرحى، وأمرت الفريق الطبي ببذل قصارى جهودهم للشهر على أمنهم وسلامتهم وتجهيز سيارات إسعاف

لنقلهم إلى مستشفيات مجاورة، كما عاش مستشفى عزابة تنقل أهالي الجرحى ويقوة للاستفسار على حالة أهاليهم.

من جهتها، باشرت المصالح الأمنية تحقيقاتها لكشف ملابسات هذا الانفجار القوي الذي أحدث حالة من الهلع والرعب في أوساط العمال وأعاد إلى أذهان السكيكديين الانفجار القوي الذي وقع سنة 2004 بمصنع تكرير البترول بالمنطقة الصناعية الكبرى، أين راح ضحيته 27 شخصا، وإصابة 74 شخصا.

■ إسلام . ب

ثلاث نساء ضمن شبكة للمتاجرة بالمهلوسات في الجلفة

تمكنت مؤخرا، المجموعة الولائية للدرك الوطني فضيلة التحقيقات والأبحاث بالجلفة من تفكيك عصابة متكونة من أربعة أفراد متخصصة في المتاجرة بالحبوب المهلوسة ببلدية مسعد جنوب الجلفة، هذه العصابة تتكون من ثلاث نساء ذوات مستوى جامعي، وشخص آخر، حيث وبعد ورود معلومات لفصيلة الأبحاث بمحاولة مرور سيارة سياحة تم وضع خطة محكمة وتم الإيقاع بها، حيث عثر بداخل السيارة على أزيد من 7 آلاف قرص مهلوس من نوع برقابالين وأموال من عائدات الترويج، وتتراوح أعمار المشتبه فيهم الأربعة ما بين 30 و45 سنة، حيث تم انجاز ملف قضائي لهم وتحويلهم على الجهات القضائية.

■ نورين . ع

.. وإنقاذ عائلة من الاختناق

تعرضت أسرة من 5 أفراد، إلى الاختناق داخل مسكنها في حي البهاء (السطيحة) بمدينة الجلفة، جراء استنشاق أفرادها للغاز المحترق المنبعث من موقد الطهي الذي يعمل بغاز البوتان، وتتراوح أعمار المصابين ما بين 8 و43 سنة، وتولت الحماية المدنية إجلاءهم إلى مستشفى الاستعجالات محاد عبد القادر بحي شعباني. ■ نورين . ع

محكمة الجنايات أدانت المتهم بالسجن 10 سنوات

يقتل جاره لـ "حماية" شقيقه الأصغر بسكيكدة

■ إسلام . ب

ليفرّ نحو وجهة مجهولة، وبعد فترة وجيزة من ارتكابه لجريمته، سلم نفسه لمصالح الأمن، وهذا بعد نقل الضحية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى محمد دندان بعزابة بولاية سكيكدة، أين لفظ أنفاسه الأخيرة.

وخلال جلسة المحاكمة اعترف المتهم بالجرم المنسوب إليه، وصرح بأن سلوك الضحية غير سوي، ومعروف لدى العام والخاص، وحتى لدى مصالح الأمن بعزابة بحكم أنه مسبوق قضائيا، وأنه حاول إدخال شقيقه الأصغر عالم الفساد والإجرام، وهو ما فرض عليه الدفاع عن شقيقه وعن عائلته، مع العلم - كما قال للقاضي - أنه حذر في البداية بالكف عن ذلك، بحكم أن شقيقه قاصر، وطلب منه عدم الجلوس معه إطلاقا، لكن وبعد فترة قصيرة شاهده يأمر شقيقه بالدخول إلى المرأب، وهناك ثارت ثائرتة، حيث توجه نحوه ولم تكن في نيته إزهاق روحه، بل تخويله فقط، إضافة إلى دفاعه عن نفسه وعن شقيقه، من جهتها النيابة العامة أكدت أن أركان التهمة مستوفاة، ونهبت المتهم بأن مصالح الأمن والعدالة موجودة وفي خدمة المواطن، وكان بإمكانه الاستجداد بهما، والتمسكت حكم الإعدام في حق المتهم، كما طالب دفاعه بتخفيف العقوبة، وتحدث كثيرا عن دافع الجريمة، وبعد فترة المداولة، صدر الحكم المذكور أعلاه.

قضت، محكمة الجنايات الاستثنائية لدى مجلس قضاء سكيكدة، في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، بإدانة المتهم "ع.م" البالغ من العمر 42 سنة، بالسجن النافذ لمدة 10 سنوات، على خلفية متابعتة بجناية القتل العمد المقترن بسبق الإصرار والترصد، طالت جاره العشريني القاطن ببلدية عزابة، شرق ولاية سكيكدة.

وتعود تفاصيل القضية إلى فصل الصيف من سنة 2020، حينما كان شقيق المتهم البالغ من العمر 17 سنة، جالسا مع الضحية، وبمجرد رؤيتهما من طرف المتهم جنّ جنونه، أين توجه مباشرة نحو شقيقه الأصغر طالبا منه عدم الجلوس مع الضحية الذي كان حسبه يتعاطى المخدرات، بحجة سمعة هذا الأخير السيئة وسلوكه المنحرف، خاصة وأنه مسبوق قضائيا في جنّح الترويج وتعاطي السموم، حيث أمر شقيقه بالدخول إلى المنزل، وفجأة شاهد الضحية وهو يدخل مع شقيقه إلى المرأب، ليتوجه مباشرة إلى المنزل، أين حمل سكيناً وتوجه مباشرة نحو الضحية، ليحمل هذا الأخير كرسي، موجها به ضربة للمتهم على مستوى الرأس، وحينها استل المتهم السكين موجها له طعنات على مستوى أنحاء حساسة من جسمه من ناحية القلب والبطن، تاركا إياه يسحب في دمائه

تسجيل حالة تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون بسور الفزلان

سجلت، ليلة الاثنين، مصالح الحماية المدنية لولاية البويرة حالة تسمم جديدة بغاز أحادي أكسيد الكربون، وذلك ببلدية سور الفزلان.

وبحسب البيان الذي أصدرته مصالح الحماية المدنية، فإن عناصرها تدخلت أول أمس على الساعة 23 سا 20 د من أجل حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفئة بحي 500 مسكن ببلدية سور الفزلان، حيث تم إسعاف الضحية، وهي سيدة تبلغ من العمر 32 ويعدّها تم نقلها إلى المستشفى، ويعتبر هذا التدخل الثاني ببلدية سور الفزلان، وذلك رغم الحملات التحسيسية الكثيرة التي تقوم بها مصالح الحماية المدنية، ليرتفع العدد إلى 43 حالة منذ بداية موسم البرد.

حاليا في الأكشاك

الرائعي الذهبي للعدد Condor

الشروق

مجلس نسائي

البرنامج الذي استقطب ملايين المتابعين

حدثت علة... أوليات بنسختين الطاميد على الفضا

ما ظففة صولة السجون للرجال؟

لكل من اسمه نصيب... هل هناك أسماء مملووسة وأخرى تجلب الحذا؟

Parfums WOURUDS

Dahlia

exceptionnelle

Condor

COCINA

GRACIAS

ALLIANCE

LABORATOIRES venus

صويا كوسا VIVACOS

So Tacos

رحلة عمرة تنتهي بمأساة و"تغريدة دامعة" تستنفر الجزائريين

استقبال شعبي للطفل عمار لعور بتبسة

تحوّلت رحلة مناسك أداء سنّة العمرة، لعائلة لعور، المقيمة ببلدية مرسط التي تبعد عن تبسة بحوالي 35 كلم شمالا، إلى مأساة حقيقية، دفعت خلالها العائلة فاتورة وفاة الأم "نجاة.ف"، بشكل مفاجئ، باسطنبول وبقاء الوالد عمر وابنه عمار، البالغ من العمر 15 سنة، أربعة أيام كاملة بالعاصمة التركية، يعاني الحزن والتهيب، لولا تدخل السلطات العليا الجزائرية، لكان مصير الوالد وابنه الضياع، وعدم التمكن من تحويل جثة الأم التي توفيت بالمستشفى، إلى ولاية تبسة بالجزائر، بعد أن تخلّى عنها حسب الأب منظم رحلة العمرة، واعتذر قائد الطائرة التابعة للخطوط التركية لاستحالة الانتظار.

بلقاسم دريد

رحلة العُمر التي تحولت إلى مأساة، بدأت منتصف شهر نوفمبر الماضي عندما زفّ الأب والزوج عمر، لعائلته الصغيرة، قراره السعيد بالتوجه إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة رفقة زوجته نجاة وابنه عمار المقيمون بحي الفيلاج ببلدية مرسط، والأب متقاعد من سلك الأمن، فكانت فرحة الزوجة صاحبة الـ55 سنة لا توصف، أما ابنه عمار المتمدرس بالسنة الرابعة متوسط، فقد وعد والده بالعودة القوية للدراسة والنجاح نظير هذه الهدية التي لا ثمن لها، وكان الإقلاع إلى جدة

عبر مطار قسنطينة ومنها إلى تركيا في منتصف شهر نوفمبر، وتمت المناسك بصفة عادية وفي ظروف ممتازة مليئة بالفرحة العائلية، مثل ما أكده الوالد عمر للشرق اليومي التي تنقلت إلى مقر سكنه في مرسط، لكن ما لم يكن في الحسبان، هو أن الطائرة، وأثناء عودتها من مطار جدة، توقفت كما كان منتظرا باسطنبول، لتظهر على الأم، فجأة، أعراض مرضية من خلال آلام عامة في الجسم، وفشل كبير، لا أحد فهم أسبابه، كما قال الطفل عمار للشرق اليومي، استلزم تحويلها إلى المستشفى في العاصمة التركية، حيث قدمت لها إسعافات خفيفة.

وأثناء عودة الودة عمار إلى مطار اسطنبول، وأمام الطائرة عاودتها نفس الأعراض، وهو ما أجبر قائد الطائرة إلى اتخاذ قرار بالإقلاع من دون انتظار مرة أخرى، نظرا لارتباطات الطائرة برحلات أخرى وخلوها من أطباء مختصين، ليجبر

الوالد عمر وابنه عمار، على البقاء في اسطنبول، ونقل الزوجة إلى المستشفى، في غياب أموال لتحمل مصاريف الإيواء والتنقل والعلاج، وازداد الأمر تعقيدا يوم السبت الماضي، حينما فارقت الزوجة الحياة، فكانت الصدمة الكبرى، ولم يجد الوالد عمر وابنه عمار، من حل إلا استعمال "الفائس بوك"

لإسماع صوتهما، وطلب الاستغاثة فكان فيديو الطفل عمار عبر منصات التواصل الاجتماعي، وهو يذرف الدموع على فقدان أمه بعد أيام عمرة كانت أشبه بالأحلام، ويطلب المساعدة لنقل جثة أمه، لدفنها بأرض الوطن، وسط أهلها. فكانت التغريدة الناطقة مزلزلة لمشاعر أبناء ولاية تبسة وللكثير من الجزائريين في الجزائر وخاصة في فرنسا وتركيا، الذين تحركوا بقوة وفي كل الاتجاهات، إلى أن وصل الأمر إلى مصالح وزارة الخارجية الجزائرية، التي أمرت القنصلية الجزائرية باسطنبول، بإيجاد



حل عاجل ونقل الوالد والابن، والأم، المتوفاة إلى الجزائر، وهو ما كان فعلا، حيث وصل الأب عمر وابنه عمار في رحلة من اسطنبول إلى قسنطينة، مساء الاثنين، في حين كان وصول الجثمان إلى مرسط في تبسة صباح الثلاثاء، حيث كان المئات من المواطنين في استقبال أفراد العائلة، إذ تعالت أصوات التكبير والتهليل فرحا بعودة الوالد وابنه، وألما وحزنا على فراق الأم في رحلة عمرة بالبقاع المقدسة، وقد حاولنا الاتصال بالوكالة المعنية بتفسير الجزائريين إلى العمرة، ولكن الأمور كانت معقدة لأن المنطقة وكامل ولاية تبسة، لا تمتلك وكالات خاصة بالعمرة، وإنما وسيط قام بالتوسط بين وكالة من العاصمة والعائلة، إلى درجة أن الأب، يجهل حتى اسم الوكالة. وقد عرفت عائلة لعور طوال أمس الثلاثاء زيارات مواساة من طرف والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي، ومسؤولين جاؤوا من كل مناطق الوطن وعبروا جميعا عن استعدادهم لمساعدة العائلة ماديا، كما شهدت جنازة الأم المتوفاة والتي أقيمت زوال الثلاثاء، حضورا من كل الأطياف ضمن تقليد تضامني جزائري، طمأن الطفل عمار الذي هُزّ مشاعر الناس بالفيديو الذي بثه على حسابه.

منطقة الأربعطاش تتحول إلى نقطة سوداء للحوادث المرورية

مصالحة للاستعجالات الطبية على الطريق السيار في بومرداس

المحاجر القريبة من هذه النقطة المرورية. وأرجع كثرة الحوادث بالمكان أيضا إلى كونه منطقة عبور بين ولايات شرق ووسط البلاد وما ينجر عنه من كثافة الحركة المرورية. وتقيد مصالح الحماية المدنية بالولاية انها سجلت خلال السداسي الأول من السنة الجارية بهذه المنطقة من الطريق السيار شرق-غرب 34 حادث مرور خلف خمسة وفيات و58 جريحا. يذكر أن الولاية شهدت في السنوات الأخيرة، في إطار تقرب الخدمات الطبية من المواطن، استحداث أزيد من 20 مصلحة للاستعجالات الطبية على مستوى المؤسسات العمومية للصحة الجوارية المنتشرة عبر الولاية إلى جانب مصلحتين للاستعجالات يجري حاليا إنجازهما على مستوى بلديتي سوق الحد وبوزقزة قدارة.



هذه النقطة المرورية السوداء من أجل التدخل السريع في حال وقوع حادث، وفقا للمصدر. وكان الوالي يحياتن قد أرجع في تصريح سابق السبب الرئيسي لكثرة الحوادث بهذه المنطقة التي صنفت بالسوداء إلى العامل البشري وعدم احترام قوانين المرور والتجاوز الخطير وعدم احترام الحمولة القانونية وخاصة بالنسبة للمركبات التي تعمل مع

وأضاف أنه بعد موافقة السلطات المحلية على المشروع وإتمام التحويل القانوني للمنشأة التي ستحتضن هذه المصلحة، يجري حاليا اقتناء العتاد والتجهيزات. كما ستدعم هذه المصلحة التي تخضع حاليا لعملية إعادة التهيئة وتكيف مرافقها مع المتطلبات الجديدة، بمركز متقدم للتدخلات للحماية المدنية سيوطن بالقرب من

ق.م / واج ستستحدث مديرية الصحة لولاية بومرداس قريبا مصلحة للاستعجالات الطبية وتقديم الإسعافات الأولية على الطريق السيار شرق-غرب على مستوى بلدية الأربعطاش (غرب) بهدف التدخل السريع في حال وقوع حادث مرور، حسب ما علم أمس لدى مديرية القطاع. وقال مدير الصحة والسكان، سعيد أوعباس في تصريح لواج، على هامش زيارة عمل وتفقد لوالي الولاية يحيي يحياتن، أن العمل "جار حاليا على قدم وساق رفقة بلدية الأربعطاش ومؤسسة الجزائرية للطرق السريعة من أجل وضع في الخدمة هذا المشروع تحديدا بالنقطة المصنفة بالسوداء "بن والي" على الطريق السيار شرق-غرب والتي تسجل حوادث مرور كثيرة".

ارتفاع لافت في الإصابات مقارنة بالسنة الماضية

مختص يوصي بتكثيف التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية

ب. يعقوب

التلقيح لأخذ اللقاح المضاد ضد الأنفلونزا، مؤكدا أنه قد تحدث بعض الأعراض الجانبية الطفيفة للشخص بعد تلقي هذا اللقاح، مثل احمرار موضع التطعيم وارتفاع درجة الحرارة، لكنها تزول من تلقاء نفسها بعد مرور يوم واحد أو يومين فقط.

ومضى المتحدث نفسه، في التأكيد بأن الإصابات بالأنفلونزا، تكون فجائية، لكن خطورتها تكمن في العدوى السريعة بين المخالطين، مبينا أن المريض يتعافى بعد سبعة أيام من الإصابة بهذا المرض، لكنها قد تشكل خطورة على كبار السن المصابين بالأمراض المزمنة، لاسيما المرضى بالسرطان والسكري وارتفاع الدم وقصور القلب وضيق التنفس، وقد تصل إلى الوفاة، إضافة إلى ظهور مضاعفات صحية صعبة لدى النساء الحوامل، وأيضاً الأطفال فوق 6 أشهر الذين يعانون من أمراض مزمنة أو ازدادوا خدجا.

وأبرز محدثنا أن كافة الدراسات الطبية حذرت من خطورة السلالة المتحورة من الإنفلونزا الموسمية لهذه السنة، وذلك بعد انحسار رقعة انتشار فيروس كورونا في أغلب دول العالم، مفيدا بأن الإصابة بالأنفلونزا الموسمية سترتفع في فصل الشتاء بسبب رفع قيود الفيروس التاجي كوفيد-19.

كما بينت الدراسات حسب ذات المتحدث، بأن الإنفلونزا ستكون أكثر فتكا هذه السنة، بخلاف الأعوام الأخيرة عندما كانت حالات الإصابة في أدنى مستوياتها التاريخية.

وأشار بن كراودة في ختام حديثه، إلى أن الإنفلونزا الموسمية ليست سهلة مثلما يظن البعض، اعتبارا لمخاطرها الصحية على الفئات الهشة، بكونها تسجل سنويا ما لا يقل عن 800 ألف حالة وفاة في العالم، داعيا بذلك إلى التلقيح ضدها لتعزيز الجدار المناعي.

أحدها يعتبر موقع فلاحي وآخر معرض لخطر الفيضانات

المواقع المقترحة لمشروع "صولار" بالجلفة لا تستوفي الشروط

الكهربائية للطاقة المنتجة من هذه المحطات الشمسية، وكذا تلبية الاحتياجات المحلية من الكهرباء. وأضافت موالفي بأنه على هذا الأساس، قام وزير الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة سابقا بمراسلة المصالح المعنية للولاية بتاريخ 4 أوت 2022 من أجل توسعة الموقع الأول بعين وسارة حتى يتمكن من احتضان محطة كبيرة نظرا لأهلية المحول الأقرب لاستيعاب الاستطاعات الكبرى، مؤكدة بأن مصالح وزارة البيئة والطاقات المتجددة تعمل على اختيار مواقع أخرى مستقبلا لتنصيب محطات شمسية في إطار البرنامج الوطني لتطوير الطاقات المتجددة الذي يهدف إلى تركيب 15000 ميغاواط بأفاق 2035، أي بمعدل 1000 ميغاواط/السنة، وذلك شرط توفر القطع الأرضية التي تستوفي المعايير، وكذا إنجاز محطات التحويل الكهربائي مستقبلا من طرف سونلغاز.

■ أحمد خلفاوي

أوصى العديد من الأطباء الأخصائيين في الطب الوقائي، بضرورة رفع وتيرة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية التي انتشرت بشكل لافت في الأسابيع الأخيرة، يأتي في ظرف لا يزال فيه فيروس كورونا موجودا برغم من ضعف شراسته وانحساره في أغلب مدن الوطن، محذرين من احتمال الإصابة بالفيروسين معا في الآن نفسه، وهو ما يشكل صعوبات صحية. وتهدف توصيات هؤلاء الفضالين الصحيين إلى تفادي مخاطر صحية في فصل الشتاء، بسبب شراسة بعض السلالات بين الفينة والأخرى، بحيث ارتفع عدد من الأطفال والمواطنين في الفترة الأخيرة، الذين أصيبوا بالزكام مقارنة مع 2021، وسط توقعات قوية أن يكون شتاء السنة أشد وأكثر صعوبة.

وقال "عبد العزيز بن كراودة" الأخصائي في الطب الوقائي بمستشفى أول نوفمبر في وهران، إن لقاح الأنفلونزا الموسمية، يظل متاحا لجميع المواطنين بدون شرط أو قيد. كما أن هذا اللقاح ليست له أي علاقة أومدة فاصلة بينه وبين اللقاح المضاد للفيروس التاجي كوفيد-19.

وذكر المختص في حديث لـ"الشرق"، أن الفئات العمرية التي تعاني من أمراض مزمنة خطيرة، يستوجب عليها أخذ التطعيم المناعي ضد الأنفلونزا الموسمية، بما تم شأنه الحد من انتشارها نظرا لعدم ارتداء الكمادات الواقية التي كانت توفر الحماية لهم. وكشف بن كراودة، أن الأنفلونزا الموسمية عبارة عن مرض تعفني فيروسي، موضعا أنها تصيب الجهاز التنفسي بالدرجة الأولى، وقد يكون لها الوقع الخطير على كبار السن المصابين بأمراض مزمنة، وهو ما ينبغي تحسيس كافة الجزائريين بالتوجه إلى مراكز

قالت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة سامية موالفي إن المواقع التي تم اقتراحها لاحتضان مشروع "صولار 1000 ميغاواط" بولاية الجلفة، "غير مستوفية الشروط"، وقالت إن المواقع، المتمثلة في عين وسارة، بحرارة وحاسي ببحج، لم يشملها هذا المشروع، المخصص لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، حيث حددت 50 ميغاواط كأقل استطاعة بالنسبة للموقع الأول بعين وسارة، بينما الموقعان الآخران بكل من بحرارة وحاسي ببحج فإن أحدهما يعتبر موقع فلاحي، بينما الآخر معرض لخطر الفيضانات.

جاء هذا في معرض رد الوزارة، على سؤال كتابي للنائب البرلماني احمد ربيحي حول إدراج ولاية الجلفة في مشروع صولار 1000 ميغاواط، حيث أوضحت أن اختيار المواقع والاستطاعات المركبة يتم وفقا لمعايير تقنية مسبقة تتمثل أساسا في توفر الكمونات الشمسية، توفر الأراضي غير الفلاحية، توفر محطات التحويل وقربها من الموقع، وطاقة استيعاب الشبكة

مواطنون يحتجون على التعدين العشوائي للذهب بتمنراست

نظم العشرات من ساكنة دائرة تازروك الواقعة 280 كلم من مقر الولاية تمناست، وقفة احتجاجية سلمية الأحد أمام مقر الدائرة، احتجاجا على التعدين العشوائي عن الذهب بتراب البلدية من طرف مجهولين، باستغلال مواد كيميائية خطيرة، على البيئة بالمنطقة. وخلال الوقفة رفع المحتجون لافتات حملت عبارات من بينها "البيئة خط أحمر" و"نرفض الأضرار".

وحسب تصريحات متطابقة لعدد من أعيان المدينة، فإن الأضرار الناجمة عن التعدين العشوائي كانت كبيرة، مما تسبب في نفوق العديد من الحيوانات على مستوى مناطق الرعي القريبة من مناطق الرعي، نتيجة استعمال المواد الكيميائية بطريقة عشوائية أثرت على الغطاء النباتي مع نفوق أعداد من الطيور بسبب تناولها مياهها ملوثة بمناطق التعدين. وجدد ممثلو المحتجين في لقاء لهم مع رئيس دائرة تازروك، التعبير عن مطلبهم بالوقف الفوري للتعدين العشوائي عن الذهب على مستوى تراب الدائرة، الذي يقوم به مجهولون ليلا، من خلال تدخل السلطات الوصية وعلى رأسها مديرية البيئة بالولاية من أجل حماية حياة الساكنة من هذه الممارسات التي تتم خارج الإطار القانوني.

■ ش. بن اعيش

تتجمعن مع الساعات الأولى من كل صباح للتوجه نحو الغابات

نساء غرب سكيكدة ينظمن حملات احتطاب لمواجهة برد الشتاء

● زبيدة بودماغ

في ظلّ الانخفاض القياسي في درجة حرارة الجو منذ بداية شهر ديسمبر، بدأت نساء الجهة الغربية لولاية سكيكدة، إستعدادها لمواجهة فصل الشتاء، بالخروج للاحتطاب في الغابات المجاورة، حيث تصنع عشرات النسوة من قرى ومشاتي جبال أولاد عطية وبيو النغرة وقنوع وسيوان وحجر مفروش وبرج القايد والطرس وويني زيد منذ الساعات الأولى للصباح الباكر مشهدا نادرا لتجمعن، قبل التوجه إلى الغابة لجمع كميات من حطب مختلف الأشجار المنتشرة بالمنطقة مثل البلوط والزان والقسطل لإستعمالها في التدفئة وحتى في الطهي عند الحاجة، بعد حرمان البعض، من مشاريع الشطر الثاني لمد شبكات الغاز الطبيعي لأسباب مختلفة، أهمها وعورة تضاريس المنطقة الجبلية المرتفعة وتفرق المنازل وهناك من هي خالية من سكانها النازحين إلى المدن الكبرى وأمور أخرى كثيرة.

المشهد تصنعه كل يوم فتيات ونساء يقطعن كيلومترات ويحملن فوق رؤوسهن رزم الحطب، في منظر كان من المفروض أن لا نراه حسب تعبير السكان في ولاية بترولية، حيث أنه ولو تمت تغطية كل المناطق بشبكة غاز المدينة لما تحملت النساء مشاق مغادرة بيوتهن، وهي رحلة محفوفة بالمخاطر لأنهن قد يتعرضن للعديد من الأخطار لأن الغابات بها ذئاب وخنازير وكلاب قد تهاجمن في أية لحظة. بالإضافة إلى صعوبة المسالك الجبلية، التي يتطلب الوصول إليها المشي على الأقدام لمسافات طويلة، لأن وسائل النقل لا يمكنها اجتياز المعابر المتهترئة. و جعل النساء يتوجهن في هذا الوقت للاحتطاب هو الخوف من حدوث سيناريو السنوات الماضية حينما حاصرت الثلوج البيوت، وعانى مواطنون جراء انخفاض درجة الحرارة، كما أنه من الصعب

الحصول على قارورة غاز البوتان الذي وصل سعرها لأكثر من ألف دج في ذلك الوقت، ورغم أن دوريات مصالح الغابات قد ألقت القبض في العديد من المرات على مواطنين قاموا بقطع الأشجار وعاقبتهم المحكمة بالحبس والغرامة، إلا أن سكان هذه القرى والمشاتي وأغلب بلديات المصيف القلي والمعروفة بالتساقط الكثيف للثلوج لا حل لديهم إلا قطع أشجار البلوط التي هي أهم ثروة غابية تزخر بها المنطقة لأجل التدفئة، وإلا عانوا من البرد. وقد جدد مواطنون مطلبهم إلى السلطات العمومية وفي مقدمتها والي الولاية من أجل التدخل ورفع الغبن عنهم وتمكينهم من مشروع مستعجل لتوصيل الغاز إلى بيوتهم وتخفيضهم من معاناة البحث عن موارد للتدفئة خلال فصل الشتاء البارد، مع تأكدهم بالنيات الصافية للمسؤولين المحليين الذين أوصلا الغز إلى العديد من المداشر في مناطق الظل، في انتظار دورهم.

بهدف تحويلها إلى قطب إقتصادي على الحدود الشرقية

تهيئة منطقة صناعية كبرى وأخرى للنشاطات بسوق أهراس

سخرت السلطات المحلية لولاية سوق أهراس، إمكانيات هائلة لإخراج هذه المنطقة الحدودية من وضعها الحالي، من خلال بحث استثمارات حقيقية من شأنها تحقيق التنمية المستدامة، خاصة وأن الولاية تتوفر على عدة مؤهلات قد تجعلها قطبا اقتصاديا بامتياز، بتنوع الاستثمارات فيها. وكشف والي ولاية سوق أهراس السيد لونس بوزقة، للشروق اليومي، أن كل الجهود منصبة اليوم لاستقطاب مستثمرين جادين في مختلف المجالات، لجسيد مشاريعهم الاستثمارية بالمنطقة التي تزخر بمقومات قد لا تتوفر عليها ولايات أخرى، خاصة ما تعلق منها بالعقار الصناعي إذ تتوفر ولاية سوق أهراس، على منطقة صناعية مهابة ومربوطة بمختلف الشبكات بلدية مدالوروش، تتربع على مساحة 220 هكتارا ومقسمة إلى 361 قطعة، يمر بجانبها خط السكة الحديدية

وقريبة جدا من المعبر الحدودي مع تونس، كما تتوفر الولاية على عدة مناطق للنشاطات بكل من بلديات بير بوحوش، سيدي فرج ووادي الكبرى، إضافة إلى مناطق نشاطات مصغرة وجديدة بكل من بلديات سدرانة، تاورة وأولاد دريس. وأضاف والي الولاية أن ولايات سوق أهراس تتوفر أيضا على إمكانيات سياحية هائلة بتوفرها على منطقة للتوسع السياحي مادور بلدية مداولوش على مساحة 275 هكتار، ومنطقة أخرى للتوسع السياحي ببلدية خميسة الأثرية تتربع على مساحة 20 هكتار، ومنطقة التوسع السياحي لمسيد بلدية أولاد دريس على مساحة 67 هكتار، وهو ما من شأنه خلق فرص للاستثمار السياحي في مجال السياحة الدينية والجبلية والحموية والأثرية، بالنظر ل طبيعة المنطقة ومكوناتها الطبيعية. أما في المجال الفلاحي

فتتوفر الولاية على 250000 هكتار من الأراضي المخصصة للزراعة وتتميز بمناخ متنوع وتضاريس متنوعة، من حبال وسهول وسهوب، ما يؤهلها لأن تكون قطبا استثماريا بامتياز في مجال الصناعات التحويلية لمختلف المنتجات. وخلص والي الولاية بأن الأبواب تبقى مفتوحة أمام المستثمرين الوطنيين والأجانب لممارسة نشاطاتهم بكل أريحية ما ضمان تقديم كل التسهيلات الإدارية لهم وفق ما أتى به قانون الاستثمار الجديد والذي كان محور اليوم الدراسي الذي احتضنته الولاية مطلع الأسبوع الجاري، وعرف مشاركة قوية للمستثمرين من مختلف ولايات الوطن، ونشطه إلى جانب المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار المستحدثة مؤخرا، ممثلة عن وزير الصناعة.

عصام بن منية

بعد أسبوع من الوجبات المدرسية الباردة

مبلغ التحسين ينقذ مطاعم القل في سكيكدة

بعد أسبوع من الوجبات الغذائية الباردة بأغلب ابتدائيات بلدية القل بولاية سكيكدة، بسبب خلل في الميزانية وانتهاء العقود المبرمة مع الموممين لا سيما باللحوم البيضاء والحمراء والخضروات، وهي المادة الأساسية في عملية تجهيز الوجبات للأطفال المتمدرسين، وبما أننا في موسم بارد كان من المفروض أن يتم توفير أكالات ساخنة للأطفال، لأن الوجبات حق لكل تلميذ مهما كانت طبقته الاجتماعية، طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية. وهو ما أثار إستياء الأولياء لا سيما من يقطنون بمناطق بعيدة عن القل كحي 700 أو 400 مسكن ورامول

عبد العزيز، حيث أن التوقيت لا يسمح للأطفال بالذهاب والعودة للأكل بالمنزل بالإضافة إلى تكلفة النقل وحسب ما علمت به الشروق اليومي فإن تكلفة الإطعام لم تراعي زيادة أعداد التلاميذ مقارنة بالعام المنصرم، إذ تم أحصاء 1000 تلميذ جديد وبالتالي حدث خلل في الموازنة ، غير أن رئيس البلدية تدخل لحل هذه المشكلة وسيتم اللجوء لميزانية التحسين وهو المبلغ المالي الإضافي الخاص بتحسين الوجبات وغالبا ما لا يتم استغلاله من طرف البلديات، بالإضافة إلى اجتماع لجنة الصفقات، لإنجاز دفتر شروط جديد خاص



● إصابة شخصين في انحراف سيارة بخنشلة

أصيب مساء أول أمس، الاثنين، شخصان تتراوح أعمارهما بين 42 و51 سنة، بجروح بليغة، خلال حادث مرور خطير وقع على مستوى طريق بابار جنوب ولاية خنشلة، أين انحرفت مركبة سياحية من نوع بيجو 301، عن مسارها لتتقلب على حافة الطريق ما تسبب في إصابة راكبيها بجروح متفاوتة، تم اسعافهما ونقلهما على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية، إلى العيادة الحضرية المتعددة الخدمات ببابار، في وقت تدخل فيه أفراد فرقة الدرك الوطني وباشروا تحقيقا في الحادث.

مامن.ط

● إختناق ثلاثة أفراد بالغاز في قسنطينة

عاشت إحدى عمارات، حي عين نحاس التابعة لدائرة الخروب بولاية قسنطينة، حالة بداية إختناق ثلاثة ضحايا، بعد استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة، ويتعلق الأمر بالشيخ س.س، البالغ من العمر 76 سنة وابنه سوس البالغ من العمر 38 سنة، وزوجته ع.ر البالغة من العمر 70 سنة حيث أصيبوا جميعا بالغثاين والتقيء، وقدمت لهم الاسعافات اللازمة من طرف رجال الحماية المدنية في عين المكان وتم نقلهم في حالة مستقرة تحسنت كثيرا إلى مستشفى محمد بوضياف بالخروب.

ق.م

● حبس مروج المؤثرات العقلية بقالة

أمر قاضي قسم الجنج لدى محكمة قالة، بإيداع شاب يبلغ من العمر 36 سنة، في انتظار محاكمته، بعد أن تم ضبط بحوزته كمية معتبرة من المؤثرات العقلية. المتهم تم توقيفه من طرف عناصر فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بعد استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم بشأن قيام شخص مشتببه فيه بتخزين وترويج المؤثرات العقلية والأدوية المهلوسة على مستوى حي خماري ساعد بمدينة قالة، حيث مكنت عملية الترسد للمشتبه فيه، وبعد استصدار إذن من النيابة لتفتيش مسكنه، من ضبط وحجز 270 قرص من الأدوية المهلوسة من مختلف الأنواع ومبلغ مالي من عائدات الاتجار. المشتبه فيه وبعد توقيفه تم تحويله برفقة المحجوزات إلى مقر الأمن للتحقيق معه وتكوين ملف قضائي ضده عن تهمة حيازة المؤثرات العقلية متمثلة في أقراص مهلوسة، وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة والممارسة غير الشرعية لمهنة الصيدلة وتوزيع مواد صيدلانية عن طريق مؤسسة غير معتمدة من المصالح المعنية قدم المشتبه فيه أمام محكمة قالة، أين صدر في حقه أمر إيداع رهن الحبس.

ن. طلحي



بالإطعام المدرسي لفتح المجال أمام المومنين لتزويد المدارس بكل الإحتياجات المرتبطة بالإطعام، وبداية من الأسبوع القادم ستعود الأمور لنصابها حسب ما ذكرت مصادر مسؤولة بالبلدية.

زبيدة بودماغ

ثانيون يطالبون بمركز بكالوريا بطامزة في خنشلة

يعيشون ظروف مزرية، ساهمت سلبيا على مردود النتائج، وكانت سببا رئيسيا في انخفاض البعض وحتى النجباء منهم، جراء مشاكل عديدة منها، ظروف تنقل التلاميذ أيام فترة الامتحانات سيما منهم من البادية الى مقر البلدية، ومنها نحو دائرة الحامة أو مقر عاصمة الولاية خنشلة، لئلا تتحاق بمركز الامتحان، اضافة الى مشكل الطقس الذي يتزامن عادة مع درجة حرارة عالية جدا، دون الحديث على مشكل الاطعام، خلال الايام الخمسة للامتحانات، مؤكدا ان مقر بلدية طامزة، يضم مؤسسات تربوية، في الطور الاكمامي، يمكن استغلالها كمركز للامتحانات الرسمية، لما تتوفر عليه من امكانيات تصنف في خانة الاحسن حتى مع بعض مراكز الامتحانات بمقر عاصمة الولاية، لمتسعين من السلطات النظر لمطلبهم وتمكينهم من مركز لإجراء امتحانات البكالوريا حتى يتسنى لهم اجتياز الاختبارات في ظروف حسنة.

طارق.م

عصابة سرقة المنازل في قبضة الشرطة في خنشلة

مكنت التحقيقات الأمنية التي باشرها عناصر الشرطة القضائية، بالأمن الخارجي بانسيغة بولاية خنشلة، قبل اسبوع، من توقيف 06 اشخاص، تتراوح اعمارهم ما بين 25 و35 سنة من العمر، يمتنون سرقة المنازل ليلا، بالمدينة الجديدة طريق العيزار، حيث تم تحرير محاضر جزائية في حقهم عن تهمة تكوين جمعية أشرار للاعتداء لارتكاب جناية السرقة بتوافر ظروف التعدد والتسلق، مع تقديمهم امام القضاء، في قضايا منفصلة. وأكرت مصادر أمنية أمس، للشروق اليومي، ان القضية الأولى، تعود إثر دورية قامت بها قوات الشرطة بانسيغة، أين لفت انتباههم شخصين مشتبه فيهما، تم توقيفهما، حيث اتضح انهما وراء تقطيع وتخريب أسلاك كهربائية، ونزعها من مكانها، مع ضبط كاماشة وساطور حديدي، وعليه تم متابعتهم بجرم السرقة بالكسر من داخل مسكن، مقترنة بظرفي الليل

مامن.ط

مطالب بتعبيد الطريق بواد الجبل في سكيكدة

للاضرار التي تمس المركبات جراء رداءة الطريق ، ليستبشر السكان خيرا عند انطلاق الاشغال خلال الصائفة واسند المشروع لمقاولة شرعت في الإنجاز بوضع طبقة من توفنا على أساس أنه سيزفت لكن فجأة المشروع توقف لتتحول حياتهم لجحيم بعد أدت الأمطار لجسيم بكمسور. ورغم أن هذا الممر مهم جدا لفك العزلة عن الحي والتخفيف المعاناة عن المواطن لأن أغلب وسائل النقل ترفض نقل سكان الحي ، نظرا

زبيدة بودماغ

فيما تم اعتماد إجراءات لتسهيل الحصول عليها

استهلاك مليون قارورة غاز خلال الشتاء الفارط بمعسكر

شرعت مصالح مديرية الطاقة بولاية معسكر، في تنفيذ تدابير جديدة تسمح بضمان تـمويـن منتظم للمناطق الريفية النائية بقارورات غاز البوتان خلال الفترة الشتوية، لضمان وفرة هذه المادة الحيوية لدى المواطن، مع العلم أن الولاية استهلكت خلال الموسم الشتوي الفارط مليون قارورة غاز.



قادة مزيلة

وتشمل هذه التدابير المتخذة بالتنسيق مع مؤسسة نفطال، تـمويـن التـجـمـعات الريفية النائية المتواجدة بالمناطق الشمالية للولاية، على غرار تلك التابعة لبلديات المحمدية وسيق وزهانة بقارورات غاز البوتان انطلاقا من مركز تخزين نفطال بالمحمدية بمعدل توزيع يتراوح بين 2205 و2895 قارورة في اليوم، كما سيتم تزويد المناطق الجنوبية

ضبط 5 كلغ من الكيف بحوزة فتاة وشريكها في معسكر

تمكنت عناصر فرقة الدرك الوطني للبنيان التابعة لكتيبة غريس في ولاية معسكر من ضبط خمسة كيلوغرامات من الكيف المعالج، مع توقيف ثلاثة أشخاص.

العملية حسب بيان لمصالح الأمن، جاءت بناء على معلومات مفادها أن شخصين يحوزان كمية من المخدرات لغرض الترويج، حيث تم تشكيل فرق مدعمة بالثنائي سينوتقنية أين تم توقيف المشتبه فيهما، اللذين ضبط بحوزتهما كيلوغرام من الكيف وساعة يد ذكية وثلاث هواتف نقالة. وبعد تعميق التحقيق وتمديد الإختصاص تم التـنـقـل إلى ولاية سيدي بلعباس، أين تم توقيف فتاة تبلغ من العمر 35 عاما وبحوزتها ثلاثة كيلوغرامات من الكيف، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة وتقديم الموقوفين أمام المحكمة.

قادة مزيلة

...وحجز 700 قرص

مهلوس بحوزة شاين

تمكنت عناصر فرقة مكافحة قمع المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بمعسكر من توقيف شخصين يبلغان من العمر 22 و33 سنة في قضية حيازة وترويج المؤثرات العقلية وحجز كمية منها.

العملية هذه جاءت على إثر معلومات حول قيامهما بتخزين كمية من هذه السموم بمسكنيهما لغرض الترويج، عليه تم إعداد خطة أمنية مكنت من توقيف أحدهما متلبسا بحيازة 30 قرص مهلوس، بالتنسيق مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا، تم استصدار إذن بالتفتيش لمسكنيهما، أسفرت نتائجهما عن ضبط وحجز بمسكن المشتبه فيه الأول 752 قرص من مختلف الأنواع وأسلحة بيضاء من الصنف السادس، أما مسكن المشتبه فيه الثاني، فعثر بداخله على كمية من المشروبات الكحولية قدرت إجمالا ب 78 وحدة مشروب كحوي، بعد استيفاء جميع إجراءات قدم الموقوفان أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر.

قادة مزيلة

محليات

ح/ع

دعا أول أمس، الفرع النقابي لعمال مديرية الخدمات الجامعية بتيسمسيلت، كافة المستخدمين المنضوين تحت لوائه، إلى تنظيم وقفة احتجاجية يوم الإثنين المقبل، تنديدا بما آلت إليه الأوضاع بقطاع الخدمات الجامعية والإقامات الجامعية التابعة لها، حسبما جاء في بيان صادر عن ذات الفرع النقابي. وأشار البيان الذي تحصلت الشروق على نسخة منه، إلى أنه عملا بسياسة التشاركية في حلحلة مختلف مشاكل القطاع، وتنفيذا لمختلف التوصيات والتعليمات الموجهة من طرف الوصاية بضرورة التنسيق والتشاور مع مختلف الشركاء الاجتماعيين الفاعلين في القطاع، لاسيما المذكرة رقم 1366 المؤرخة في 13 سبتمبر 2022 والموسومة تحت شعار «الإشراك والمساءلة» عقد يوم 22/11/2022 اجتماع تنسيقي مع مدير الخدمات الجامعية لطرح عديد المشاكل. واتهم الفرع النقابي إدارة الخدمات الجامعية بتيسمسيلت بعدم القدرة على إيجاد الحلول اللازمة للمشاكل التي طرحها، إلى جانب غياب لغة الحوار الواضحة والصريحة من طرف الإدارة الحالية مع الشركاء الإجتـمـاعـيين، والاكتفاء بعقد اجتماعات صورية، لتفليط

تيسمسيلت

الفرع النقابي لمديرية الخدمات الجامعية يهدد بالاحتجاج

الرأي العام والوصاية بإعطاء صورة إيجابية لواقع الخدمات، لا تعكس الواقع المعاش على حد وصف البيان.

وذكر البيان بوجود شلل شبه تام لمصالح القطاع في تنفيذ مهامه المنوطة به، نتيجة العشوائية في تعيين وإنهاء مهام الكثير من الإطارات وفي مدة وجيزة، بالإضافة إلى عدة إشكالات لم يتم حلها إلى غاية اليوم، منها تعيين أكثر من شخص في نفس المنصب المالي، ومن جهة أخرى أشار الفرع النقابي إلى تماطل الإدارة في دفع مستحقات العمال الخاصة بالرتبة والدرجة، وطالب الفرع النقابي في ختام بيانه، الوصاية ممثلة في مدير الديوان الوطني للخدمات الجامعية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، إلى التدخل العاجل من خلال إيفاد لجنة تحقيق إدارية لمراجعة جانب التسيير الإداري للموارد البشرية، بالإضافة إلى إيفاد لجنة تحقيق وتدقيق مالي في جانب التسيير المالي للخدمات الجامعية والإقامات الجامعية التابعة لها.

نشير إلى أننا اتصلنا بمدير الخدمات الجامعية أول أمس الاثنين، لمعرفة موقفه من بيان الفرع النقابي، ووعد بمعاودة الاتصال بنا كونه في اجتماع، لكنه لم يتصل، فعاودنا الاتصال به هاتفيا صبيحة أمس الثلاثاء لكنه لم يرد على مكالماتنا.

عين السلطان بسعيدة

استفادة قرابة 100 عائلة من غاز البروبان

وتبلغ سعة الصهريج الواحد المعبأ بغاز البروبان 1, 750 كـغ حيث تسمح هذه الكمية بتموين أربع عائلات لمدة تزيد عن 3 أشهر قبل أن يتم إعادة ملئها من طرف مؤسسة «نفطال».

وينتظر أن تستفيد «قريبا» العديد من العائلات التي تقيم عبر عدة مناطق نائية تابعة لبلدية عين السلطان من عملية مماثلة. وللاشارة تجري بولاية سعيدة عملية تركيب قرابة 250 صهريج لغاز بروبان عبر عدة تجمعات ريفية حيث ينتظر استلامها قبل نهاية شهر ديسمبر الجاري، وفقا لمصالح الولاية.

وللتذكير استفادت عدة قرى ومناطق ريفية بولاية سعيدة السنة الماضية من عملية تركيب 57 صهريجا لغاز البروبان.

خلال التسعة أشهر الأولى ل 2022

صادرات مركب «توسيالي» بوهـران تجاوزت 800 مليون دولار

للتآكل وغيرها انطلاقا من موانئ وهران وأرزيو ومستغانم نحو دول من أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية وإفريقيا، كما أشير إليه.

وتطمح شركة «توسيالي» إلى تصدير 1, 5 مليون طن من مختلف المنتجات الحديدية وبلغو 1 مليار دولار من عائدات التصدير خلال العام الجاري مع العلم أنه تم تحقيق خلال العام المنصرم أزيد من 700 مليون دولار كعائدات من نشاطاتها للتصدير، وفق ذات المصدر.

كما يسعى المركب خلال سنة 2023 إلى تصدير زهاء 3 ملايين طن من المنتجات الحديدية مع تلبية حاجيات السوق المحلية، وفق عضو مجلس الإدارة.

طالبت بترحيلها من مسكنها الأيل للسقوط بعين تموشنت

عائلة المجاهد «بن عيسى رحال الحاج» تستغيث

يفتقر الآن لأدنى ضروريات العيش الكريم، وأضافت أنها لا تعرف معنى للنوم، ففي فصل الشتاء تقضي وقتها في ترميم الثقوب المتواجدة في السطح، أما الصيف فتقضيه في مطاردة الحشرات والجردان التي تهجم عليها، وهي تحوز وثائق ومحاضر تبين أن هذا المسكن يشكل خطرا على قاطنيه، وأن الشقة في وضع كارثي، فقد ضاقت بها السبل في الحصول على سكن بديل فإختارات البقاء فيه .

وكشفت الحاجة «يمينة» أنها لم تترك مكانا إلا وطرقت أبوابه، وهي الآن تطالب وزير المجاهدين، بالتدخل العاجل، من أجل حفظ كرامتها وإنقاذها من هذا المسكن الهش الذي تعيش فيه، لتقضي ما تبقى من عمرها في سكن لائق يحفظ ما تبقى من كرامتها .

استفادت قرابة 100 عائلة تقطن عبر عدة تجمعات ريفية ببلدية عين السلطان بسعيدة، من عملية للتزويد بغاز البروبان، وذلك منذ بداية 2022 إلى غاية الآن، حسبما استفيد من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

وفي هذا الإطار أوضح زياتي حبيب أنه تم تركيب 25 صهريجا لغاز بروبان لفائدة سكان العديد من التجمعات الريفية تتوزع عبر كل من قرى أولاد عبد القادر والمشارف وجديان وسعيد الهاشمي وقرنيـدة والتي يصعب ربطها بشبكة الغاز الطبيعي. وتم تخصيص لهذه العملية التي أشرفت عليها شركة «نفطال» مبلغ مالي يفوق 30 مليون دج في إطار برنامج المخطط البلدي للتنمية، كما أشير إليه.

خلال التسعة أشهر الأولى ل 2022

صادرات مركب «توسيالي» بوهـران تجاوزت 800 مليون دولار

حقق مركب الحديد والصلب «توسيالي» الكائن ببطينة بولاية وهران، عائدات تصدير تجاوزت 800 مليون دولار خلال التسعة أشهر الأولى لسنة 2022، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى المركب، وأوضح عضو مجلس الإدارة ألب توبكيويوقلو في تصريح لواج أن مركب «توسيالي» قام بتصدير أزيد من 1, 1 مليون طن من المنتجات الحديدية مع تسجيل زيادة طفيفة مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم وبمداخيل تجاوزت 800 مليون دولار. وقد تم تصدير هذه المنتجات المتمثلة على وجه الخصوص في حديد البناء والأسلاك والكريات الحديدية والأنابيب الحلزونية المقاومة

ب ياسين

أطلقت زوجة المجاهد المتوفى «بن عيسى رحال الحاج» من بلدية حمام بوحجر بعين تموشنت، نداء استغاثة، بحيث تعيش العائلة أوضاعا مأساوية، خاصة وأن المسكن الذي تقيم به مهدد بالانهيار، في أي لحظة، في ظل تواصل التصدعت التي نخرت جدرانه، والروائح الكريهة التي لا تطاق المنبعثة من الحمام ودورات المياه، وكذا تآكل أسقفه وأجزاء من أرضيته.

وصلنا إلى المسكن الذي تقطن فيه العائلة، المتواجد بالطابق الأول، وعند دخولنا استقبلتنا أرملة المجاهد الحاجة «بلمو يمينة»، حيث كشفت لنا ما تتجرعه من كل أنواع الحرمان والشقاء، في المنزل الذي قضت فيه نصف قرن، فهو

بلديات تسعى لرفع العراقيل عنها قريبا

أسباب تقنية ومالية توقف مشاريع بعدة قطاعات في مقاطعة زرالدة

عرفت المقاطعة الإدارية لزرالدة تعطل إنجاز عدة مشاريع تنموية، في مجالات عدة على غرار التريبة، الأشغال العمومية، الطاقة، الشباب والرياضة والصحة، حيث أدى ذلك إلى غضب الساكنة وطرحهم تساؤلات حول أسباب عدم استفادتهم من مشاريع من شأنها ترفع الغبن عنهم وتحل مشاكلهم.

حورية. ب

وقد نقل المجتمع المدني على مستوى المقاطعة إلى جانب جمعيات، انشغال سكان الأحياء المتضررة من هذا التعطل إلى السلطات المحلية، خاصة بعد ارتفاع عدد الساكنة بالمقاطعة بعد عمليات الترحيل الكبيرة التي شهدتها المنطقة في عدة صيغ سكنية من بينها الاجتماعي و"عدل"، على إثرها أعلم رؤساء بلديات زرالدة، سطاوالي وسويدانية الوالي المنتدب ووالي الجزائر بالعراقيل التي حالت دون إتمام المشاريع التنموية.

تعطل إنجاز نصف المؤسسات التربوية

سجلت ولاية الجزائر 11 مشروعا تربويا بالمقاطعة، وتعطل إنجاز مجمعين مدرسين تابعين لكل من ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي، والدار البيضاء، بالإضافة إلى مؤسسة وثانوية بحي مسكن بحي الروخي 3780 بالسويدانية، ومؤسسة بحي 872 مسكن بحي بن دادة بسطاوالي، أما عن إطلاق مشاريع إنجاز المجمعين، فسيتم رفع المشاكل الإدارية والتقنية الموجودة بها الأسبوع المقبل تنفيذا لتعليمات الوالي.

أما فيما يخص قطاع الأشغال العمومية، فبعد أن أوضح الوالي المنتدب لمقاطعة زرالدة في آخر اجتماع جمعه بوالي العاصمة، عن تسجيل 38 عملية بالمقاطعة، منها 16 مشروع غير منطلق، منها أشغال دعم وتهيئة مداخل الشواطئ العائلية "سيدي منيف" اتجاه شاطئ "خلوفي"، أشغال تهيئة وتعبيد

الطرقات، وجه الوالي تعليماته إلى المسؤولين بالإسراع في إطلاق المشاريع المتبقية خاصة وأن هذه الأخيرة في مرحلة إيداع دفاتر الشروط.

4 مشاريع متوقفة في قطاع الشباب والرياضة

وفيما يتعلق بقطاع الشباب والرياضة، فقد أشار الوالي المنتدب إلى تسجيل 16 مشروعا بالبلديات الثلاث، منها 4 مشاريع متوقفة ببلدية سطاوالي، حيث تلقى الوالي تعليمات من ولاية الجزائر بضرورة الشروع في إعادة بعث المشاريع المتوقفة، بالإضافة إلى تنصيب الشركة المنجزة للمشروع المتواجدة بالسويدانية، بعدما عرف توقفا بسبب مشاكل في

الأرضية نتيجة تساقط الأمطار. وبخصوص قطاع الموارد المائية، فقد أمر رابحي بضرورة إطلاق مشاريع القطاع المعطلة، والمتمثلة في 15 مشروعا غير منطلق من أصل 34 مشروعا مسجلا على عاتق البلديات، منها مشروع توصيل قنوات المياه المستعملة بوادي "بوقدورة" نحو

مجمع وادي "لكحل".

كما أحصت المقاطعة الإدارية لزرالدة عدم إطلاق خمسة مشاريع لتزويد السكان بالغاز والكهرباء من أصل 11 مشروع مسجل والتي تندرج ضمن المشاريع المسجلة في قطاع الطاقة، حيث أمر الوالي بضرورة إطلاق كافة المشاريع المتوقفة المتعلقة بالقطاع.

وفيما يخص قطاع التعمير والهندسة المعمارية والبناء، فقد تم تسجيل أربعة مشاريع لم تنطلق بعد على مستوى مقاطعة زرالدة، بالإضافة إلى مشروعين متوقفين على عاتق البلديات، وبناء على ذلك وجهت تعليمات إلى كل من الوالي المنتدب ورؤساء البلديات الثلاثة، بضرورة الإسراع في دراسة المخططات الخاصة بشغل الأراضي.

إحصاء النقاط السوداء بالمقاطعة لتحقيق بيئة نظيفة

وفيما يتعلق بقطاع البيئة، فقد تلقى رؤساء البلديات، تعليمات بضرورة إتباع برنامج لإحصاء النقاط السوداء داخل الأحياء،

منطقتا خميس مليانة والعطاف لا تتوفران على مركز لائق بهم

وعود بتوظيف مركز أطفال التوحد وتسجيل عملية قطاعية

مركز وحيد نموذجي، كاشفا عن رغبته في توسيع عدد المرافق المماثلة وتقريب الخدمات من العائلات المعنية على مستوى منطقة العطاف غربا وخميس مليانة شرقا.

وأوضح أحمد بوركيزة عضو بذات الجمعية أن الوضعية هذه لم تمكن من تغطية حاجيات كافة المعنيين على مستوى البلديات أو على الأقل الكبرى منها، مؤكدا في هذا الصدد أنه سبقت عدة مناشدات لكافة المسؤولين المحليين والمنتخبين عن طريق المراسلات الإدارية للمساهمة في فتح مراكز جديدة وملحقات على الأقل بالجهتين الغربية على مستوى مدينة العطاف، والشرقية على مستوى مدينة خميس مليانة، على اعتبار أن هذه الأخيرة والبلديات المجاورة لها تضم ما لا يقل عن 200 طفل توحدي، لتمكين عائلات الأطفال على مستوى مناطق كل من بومدفع، جندل، بئر ولد خليفة مليانة وغيرها.. من تلقي الاهتمام محليا، ويتطلع أولياء هؤلاء بمدينة خميس مليانة لضرورة إيجاد حل مناسب لأنبائهم كون الفضاء المخصص في الوقت الراهن لا يعدو أن يكون غرفة متقاسمة مع جمعية "التريزوميا" بالتداول يوما بيوم بداخل مؤسسة شبانية بحي "السلام"، الأمر الذي يبقى على وضع 30 طفلا دون تغيير.

وعلى هذا فهم يناشدون والي عين الدفلى تمكينهم من فضاء لائق لاستقبال أنبائهم في القريب العاجل لضمان تكفل نفسي بيداغوجي لفئة تتطلب العناية الضرورية، مؤكدا أن مراسلات وجهتها الجمعية للمسؤولين لكن دون جدوى، مقترحا فضاء مدرسة قديمة "عليلي" أو مقر للمساهمة بمحاذاة المعهد التكنولوجي

للتربية سابقا، او محلات الرئيس مثلا مجددا النداء لسلطات المدينة لرفع الغبن عن هذه الفئة، كما كانت عائلات الأطفال المعنيين قد طالبت بضرورة توفير مقر قريب منهم يمكنهم من إعادة إدماج أبنائها تدريجيا من خلال السماح لهم بمزاولة النشاطات التي تساهم في التخفيف عنهم من الناحية النفسية على الأقل، كما يمكنها - في حال تحقق ذلك- التطوير من قدراتهم الأروطوفونية والنشاطات الرياضية المفيدة لأجسامهم، في ظل المعاناة اليومية التي تلاقيها الأمهات في تربية أبنائهن داخل مساكنهن بشكل روتيني لا يسمح بتطوير ملكات أطفالهن وقدراتهم في ظل المتاعب التي تحدثت عنها بمرارة وأسف كبيرين إحدى السيدات محذرة من إهمال العناية الضرورية لهذه الفئة في ظل إصرار السلطات العليا على إيلائها الأهمية البالغة، بينما كانت المطالبة للتكفل بأطفال الجهة الغربية أيضا على مستوى إحدى المدارس الابتدائية وسط مدينة العطاف، حيث يمكن إنشاء مركز مماثل أو ملحقة له لتغطية حاجيات الأطفال هناك.

من جهته وردا على سؤال "الشروق" حول هذا الانشغال أوضح والي عين الدفلى أنه على دراية بالموضوع وأعدا بالانبراء للتدخل والسعي لحل الإشكال بكل الطرق والوسائل الممكن مشهدا الصحفيين على ذلك مؤكدا على تهيئة مركز على الأقل حتى وأن لم يكن وفق كل المواصفات لأن الأمر يتطلب تسجيل عملية أكد سيقوم باقتراحها على الجهات المركزية المعنية، وفي انتظار ذلك ستكون الجهود منصبة حول إيجاد مركز مهيا وفق المعطيات الخاصة للتكفل بهذه الفئة بالمنطقة الشرقية من تراب الولاية وفي غيرها لاحقا.

وجدوا أنفسهم مضطرين إلى التشرذ بالشارع

مقصون من الترحيل بالحراش يستغيثون

المرحلين، مؤكدة أن كل وثائقها سليمة، ولم يخبرها أي احد من اللجان المعنية بان يكون ملفها ناقص، لتتفاجأ بإقصاء اسمها من القائمة، والأدهى في الأمر أن ملفها -كما قالت- غير موجود بالدائرة، وأصرت العائلة المعنية على ضرورة معرفة من يقف وراء هذا الإقصاء الذي حكم عائلات بأكملها وجعلها تتشرذ بالشارع في عز أيام البرد والشتاء، وذكرت السيدة بن هادي أن أغراضها المنزلية يتناوب على نقلها من شخص لآخر ومنزل لآخر حتى أن آخر موقع بمستودع لأحد المواطنين، اخبرهم بحملها بعدما قام بكرائه لأحد التجار، أما مبيت العائلة رفقة العائلات الأخرى التي تعرضت لنفس الحالة، فوجدت نفسها مضطرة للمبيت في أماكن متفرقة بين الأهل والأحباب إلى غاية النظر في وضعها الصعب -

كما قالت- والأسوأ في الأمر - تضيف السيدة- أنها كلما توجهت إلى الدائرة لا يتم استقبال العائلات المعنية بالإقصاء حتى وان كان يوم مخصص لاستقبال المواطنين. وترفع العائلات المقصية، نداءها إلى والي العاصمة، رابحي من أجل إضافها والنظر في تظلماتها والوقوف على حالتها مع دراسة طعونها في اقرب الأجال، ضمانا لمنح كل ذي حق حقه -تؤكد التصريحات

راضية مرباح

معرض للمرأة الحرفية والمبدعة في 18 ديسمبر بعين الدفلى

ودعا في هذا السياق كل النساء الحرفيات والمبدعات بمختلف المناطق والقرى النائية بعين الدفلى إلى المشاركة في هذه التظاهرة، لافتا إلى توفير لهن "كل التسهيلات الضرورية لعرض وتسويق منتجاتهن بدار الثقافة". وإلى جانب تنظيم هذا الصالون، يرتقب افتتاح حوالي خمس ورشات تكوينية في مجال الحرف التقليدية بدار الثقافة ستتشطها أحسن العارضات بالصالون، وفقا للسيد دحماني الذي أكد عن "المساهمة المنتظرة لهذه الورشات في تطوير القطاع من خلال إتاحة الفرصة للحرفيات لتمتية قدراتهن الإبداعية". ■ ق. م

ستحتضن دار الثقافة الأمير عبد القادر بولاية عين الدفلى من 18 إلى 30 ديسمبر الجاري معرضا محليا سيخصص للمرأة الحرفية والمبدعة، بحسب ما علم من هذه الهيئة. وأوضح مدير دار الثقافة جيلالي دحماني، أن الهدف من تنظيم هذا المعرض هو "إبراز القدرات الفنية والإبداعية للمرأة في مختلف الحرف التقليدية" مشيرا إلى تأكيد مشاركة حوالي 40 امرأة حرفية لحد الآن.

وقال ذات المسؤول، أن هذا الصالون الذي سيدوم ثلاثة أيام مفتوح أمام مشاركة كل النساء المبدعات في كل الفنون والحرف التقليدية بمختلف بلديات وقرى ولاية عين الدفلى.

فتح 60 مقعدا بيداغوجيا في طور الدكتوراه بجامعة الجلفة

بيداغوجية)، والهندسة المدنية والاتصالات والأشغال العمومية والإلكتروميكانيك بـ3 مقاعد بيداغوجية لكل فرع تكويني، وفقا لذات المسؤول. ومن جهتها، استفادت كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي من ستة مقاعد، ثلاثة منها تخص فرع الكيمياء والفيزياء، فيما حظي معهد النشاطات البدنية والرياضية بذات المؤسسة الجامعية، بفتح ثلاثة مقاعد بيداغوجية تتعلق بتخصص التدريب الرياضي. وفي هذا الصدد، أكد رئيس الجامعة أنه سيتم كافة اتخاذ الترتيبات اللازمة لإنجاح المسابقة التي سيعلن عن توقيت إجرائها "لاحقا"، حيث سيتم فتح أرضية رقمية وطنية للتسجيلات وسحب الاستدعاءات.

فتحت جامعة "زيان عاشور" بالجلفة 60 مقعدا بيداغوجيا في إطار التحضير لمسابقة الدكتوراه للموسم الجامعي 2022/2023، بحسب ما علم من رئاسة الجامعة. وأوضح رئيس الجامعة الحاج عيلام، بأن المناصب التي تم فتحها في إطار ملحق القرار رقم 1411 المتضمن تأهيل جامعة "زيان عاشور" لضمان التكوين لنيل شهادة الدكتوراه تشمل عدة فروع تكوينية في عدد من الكليات، حيث استفادت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير منـ 33 منصبا بيداغوجيا. كما وجه 18 مقعدا بيداغوجيا في مسابقة الدكتوراه لكلية العلوم والتكنولوجيا موزع على مختلف الفروع كالإلكترونيك بمجموع (6 مقاعد

لاستقطاب الشباب البطل بالمنطقة

247 هكتار لإنشاء منطقة صناعية مصغرة بشلفوم العيد

نسيم.ع

خصصت الجهات الوصية بولاية ميلة، مساحة تصل إلى 247 هكتار لتحويلها إلى منطقة صناعية مصغرة لفائدة حاملي المشاريع الراغبين في إنشاء مؤسسات ناشئة، من شأنها الدفع بعجلة الاقتصاد الوطني وتوفير مناصب عمل للشباب الحامل للشهادات عبر تراب الولاية الذين يعانون من البطالة.

وبحسب مصادر من مديرية الصناعة بالولاية، فإن استحداث هذه المنطقة الصناعية الجديدة المسماة الشهيد التونسي ناصري، بجي بوقرانة التابع لبلدية شلفوم العيد جنوبي ولاية ميلة، والتي تحتل مساحة إجمالية تصل إلى 247 هكتار، جاء تنفيذها لتوجيهات والي الولاية، مصطفى قريش والمتعلقة بتحريك ملف الاستثمارات وخلق فرص عمل للشباب، ومن ثم رفع العراقيل التي كانت سببا في كبح

عجلة التنمية وتجسيد الاستثمارات بالولاية، وإعطاء وجه جديد للولاية التي عانت من ركود تنموي وصناعي عمرّ لعدة سنوات.

واستنادا لذات المصادر، فإن المنطقة المصغرة التي تم استحداثها مؤخرا، تضم 38 قطعة أرضية، منها 37 قطعة مخصصة لحاملي المشاريع الحقيقية، فيما خصصت واحدة لإقامة الإدارة



الخاصة، بالإشراف على المنطقة وتسييرها، كما أن إنشاء منطقة مصغرة لأصحاب المؤسسات الناشئة جاء بعد إتمام عملية تعديل مخطط التجزئة للمنطقة الصناعية الجديدة الذي تمت المصادقة عليه على مستوى الشباك الموحد بالمديرية المحلية للبناء والتعمير والهندسة المعمارية خلال شهر نوفمبر المنقضي، وقد مكن ذلك من

بعد 11 سنة من العمل بمؤسسات الشباب في أم البواقي حاملو شهادات اللغات المدمجون يطالبون بالبقاء بمؤسساتهم

الوصية في انتظار تسوية الوضعية، لكن المفاجأة يضيف هؤلاء أننا وضعنا تحت تصرف اللجنة الولائية للتشغيل التي وضعتنا أمام جلهم من العنصر النسوي وأمهات لا يستطعن قطع هذه المسافة يوميا، رغم أن خبرتهم في قطاع الشباب ومؤسساته وتفانيهم في العمل يشهد لهم بحسبهم، وذكرت الرسالة أن وزارة الشباب والرياضة قامت بما يلزم وأرسلت مدونة خاصة بإدماج حاملي شهادات اللغات في مناصبهم أين تم تطبيق هذه المدونة الوزارية في الكثير من الولايات وإدماج أصحاب هذه الشهادات في مناصبهم وهو ما لم يتم تطبيقه حسبهم في ولاية أم البواقي، بحجة أن الإدارة قد راسلت الوزارة

تفاجأ حوالي أربعين متعاقدًا في إطار عقود ما قبل التشغيل فرنسية، إنجليزية، واختصاصات لسانية باللغة العربية، من الذين يحملون شهادات في اختصاصات لغوية مختلفة، بحسب الشكوى التي تلقينا نسخة منها، وجهت لرئيس المجلس الشعبي الولائي، حيث يشتكي فيها أصحابها بكونهم تعرضوا فيها لتعسف إدارة مؤسسات الشباب لولاية أم البواقي التي أحالتهم على اللجنة الولائية للتشغيل، التي قامت حسب ما جاء في رسالتهم خلال بداية إدماجهم في قطاعات لا تتماشى واختصاصاتهم، بالإضافة إلى تعيينهم في مؤسسات بعاصمة الولاية التي تبعد عن مقرات سكنهم بأزيد من ثمانين كلم، وفي مديريات تتطلب

فيما طلب السكان بالإسراع في إنجاز مشاريع تعبيد الطرق معاناة متواصلة لأشغال حفر وتوقف المقاولات عن الإنجاز في القل

التي أغلقت المنفذ الوحيد للحج، ونتج عن الأمر ملايين تهر، ثم يعود الممر أسوأ مما كان عليه، ولكم في أحياء جبل الواد والطهرة خسر دليل، انكسارات وتشققات وكأنها لم تتجز، ومشاريع بمقاييس هندسية وبمواصفات كارطونية يكشف الغش فيها، الأمطار وعجلات السيارات التي لا تصمد تحتها الطرق الأسفنجية تظهر عيوب الإنجاز. كما

تشهد مدينة القل بولاية سكيكدة، منذ أشهر أشغال حفر لتعبيد طرق أغلب الأحياء، وهي الأشغال التي أضرت أكثر مما نفعت، وشوهت وجه البلدية بدلا من تحسينه، وتسببت في متاعب كبيرة للمواطنين. حيث يتم غلق مداخل الشوارع بالحجارة والمتاريس كما هو حال الطريق المحوري المؤدي إلى المستشفى، إذ توقفت الأشغال منذ شهر تقريبا وتسببت في كوارث وحوادث سير وعرقلة حتى سيارات الإسعاف التي تجد صعوبة بليغة لبلوغ المستشفى، لتصبح الحياة اليومية للمواطن جحيم وكابوس، من جراء الأشغال التي لم تكتمل أيضا بكل من حي بولخصايم ونهج فلسطين، وما زاد الطين بلة هو تساقط الأمطار، بمخارجاتها من أوجال وحجارة مكدسة في كل مكان، لدرجة أن سكان حي بوبصجان إحتجوا بعد أن قام مقال بتكديس الأتربة

بودماغ زبيدة

مديرية المياه بسكيكدة تفند منع بيع مياه الينابيع

بمختلف الدوائر وألدى مكاتب حفظ الصحة والنظافة العمومية بالبلديات وذلك لتوجيههم في كيفية الحصول على رخصة تسمح بممارسة النشاط في إطار قانوني طبقاً للتعليمات والمراسيم المنظمة لهذا النشاط. وحددت المديرية 45 يوما لتقديم ملفات طلب، وإلا لن يسمح لهم بممارسة هذا النشاط لأي شاحنة لا يحوز صاحبها على هذه الرخصة وسيعرض صاحبها

لعقوبات ومتابعات وإجراءات، تتعلق بالوضع رهن المحشر البلدي والإحالة على الجهات القضائية. كما أكدت مديرية الموارد المائية أنها لا تنوي توقيف ومنع هذا النشاط بل تسعى فقط لتقنين العملية ولا تنوي غلق أو منع عملية أخذ المياه من الينابيع والآبار المرخصة، كما تم الترويج له أو فهمه بالخطأ، لكن لحماية الصحة العمومية، وأصبح لزاما مراقبة نشاط توزيع الماء الشروب وذلك من

بعنوان قحريق وهمي على مستوى مضخة التفريغ مناوره افتراضية بمصنع تعبئة قارورات غاز البوتان بسكيكدة

الطريق الوطني رقم 6 عبر محور دائرة سيدي مزغيش،اضافة الى تسجيل 3 حرائق مختلفة أهمها تدخل فرق الإنقاذ والإطفاء لكن من الوحدة الرئيسية ووحدة قطاع الميناء والمركز المتقدم بسكيكدة وسط في حدود الساعة الرابعة وخمسة وعشرون دقيقة لأجل إخماد حريق على مستوى الطابق الاول لفيلا مكونة من الطابق الارضي والاول تقع بحي الاخوة خالدي، و15 عملية مختلفة، أهمها عمليات التحسيس والإختناق بغاز أكسيد احادي الكربون على مستوى دوائر الحروش وسكيكدة والقل، وبلدية زردازة.

إسلام.ب

حجز 1500 قرص مهلوس ومخدرات في أم البواقي

صفائح من المخدرات، قدر وزنه بـ 300 غرام ومبلغ مالي من عائدات الترويج بالعملة الوطنية والعملة الصعبة. المشتبه فيه البالغ من العمر 28 سنة، تم تحويله إلى مقر المصلحة واتخاذ كافة الإجراءات القانونية في شأنه بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا وتم إنجاز ملف جزائي ضده عن قضية حيازة ونقل عرض ووضع للبيع بطريقة غير مشروعة مخدرات ومواد صيدلانية ذات خصائص مخدرة، وقدم بموجبه أمام الجهات القضائية.

ج.لودع

ضبط 15 قنطارا من التبغ الجاف في بسكرة

محل شبهة، وبفتيشها عثر بداخل صندوقها الخلفي على كمية معتبرة من أوراق الشمة المجففة، ليتم حجز هذه المادة وتوقيف شخص، يشتبه في تورطه في هذه العملية، على أن يتم تحويل المعني وتحويل القضية على الجهات القضائية بإقليم المناصب بعد الانتهاء من الإجراءات القانونية المعمول بها في هكذا قضايا.

ع.م

العثور على جثة شيخ بالقرب من المجمع الطبي في ميلة

كان يسير بالقرب من المجمع الطبي، حيث تم نقله من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى هواري بومدين بشلفوم العيد، وتضاربت الروايات حول وفاته، في انتظار ما ستكشف عنه التحقيقات التي باشرتھا المصالح الأمنية.

نسيم.ع

وفاة غامضة لكهل بالتلاغمة في ميلة

نتائج التحقيقات التي باشرتھا المصالح الأمنية رفقة مصالح سونلغاز لتحديد سبب الوفاة الحقيقي، في حين تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية التلاغمة من طرف أعوان الحماية المدنية، في انتظار تنفيذ تعليمات وكيل الجمهورية بالمحكمة الإقليمية لإجراء التشريح قصد تحديد الأسباب الحقيقية للوفاة.

نسيم.ع

نظمت، مصالح الحماية المدنية لولاية سكيكدة، أمس الاول، مناوره افتراضية بمصنع تعبئة قارورات غاز البوتان ببلدية بين الويدان، بدائرة تمالوس بعنوان حريق وهمي على مستوى مضخة التفريغ، ومعاينة 16 مهاجر غير شرعي بميناء سكيكدة القديم من طرف طبيب الحماية المدنية، كما أحضت ذات المصالح خلال 24 ساعة الاخيرة أزيد عن 73 تدخل في مختلف الحوادث، منها 54 تدخل في الإجلاء الصحي، حيث تم نقل إلى مختلف المراكز الاستشفائية ازيد عن 50 شخصا، كما تم تسجيل حادث مرور تمثل في اصطدام سيارة سياحية مع دراجة نارية على مستوى

حجزت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة عين البيضاء بولاية أم البواقي، أكثر من 1500 قرص مهلوس من نوع بريغابالين. جاءت القضية على إثر حصول عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة عين البيضاء على معلومات مؤكدة، مفادها قيام أحد الأشخاص بنقل وترويج مخدرات والمؤثرات العقلية على متن مركبة سياحية بمدينة عين البيضاء، وعلى الفور تم وضع خطة عمل ميدانية للترصد للمشتبه فيه وتوقيفه وضبط بعوزته 1610 قرص مهلوس من نوع بريغابالين وثلاث

حجز أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بأوماش ببسكرة ما لا يقل عن 15 قنطارا من مادة التبغ المجفف، والتي كانت في طريقها إلى التهريب من ولاية جنوبية إلى أخرى شرقية عبر تراب ولاية بسكرة، غير أن ورود المعلومات في وقتها المناسب سمح بنصب حاجز للدرك على مستوى الطريق الوطني بحث أسفر هذا الحاجز عن توقيف الشاحنة

عثر، أول أمس، بحي كمال عبد الله باشا وسط بلدية شلفوم العيد جنوب ولاية ميلة، على جثة شيخ يدعى ل.ر، يبلغ من العمر 60 سنة، متوفيا بالقرب من المجمع الطبي عبد الله باشا وملقى على الأرض، ولا توجد على جثته آثار للنفث، وحسب مصادر الشروق فقد تم اكتشاف جثة الضحية من طرف أحد المواطنين الذي

عثرت الحماية المدنية بمشة الأبيار التابعة إقليميا لبلدية التلاغمة أقصى جنوب عاصمة الولاية ميلة، أول أمس، على جثة شيخ يدعى "ب.ن" يبلغ من العمر 57 سنة، عليه آثار إصابة على مستوى الأنف وملقاة بجانب عمودين للتيار الكهربائي ذو الضغط المتوسط، حيث وجد ملقى على الأرض وقد لفظ آخر أنفاسه بعين المكان، ويرجع أن تكون صعقة كهربائية قد تعرض لها الضحية في انتظار

يستعرض الإشكاليات القانونية والرهانات الاقتصادية والبيئية

ملتقى وطني حول النشاط المنجمي بتيسمسيلت

احتضنت ولاية تيسمسيلت أول أمس الاثنين، ملتقى وطني حول النشاط المنجمي، استعرض مدى فاعلية التشريع في ضمان أهداف النشاط المنجمي الاقتصادية، وحمايته وحفاظته على البيئة، وما هي سبل النهوض به في إطار التنمية المستدامة.



خلال ذلك، تحديد المزايا والنقص، والوقوف على المعوقات التي لا تصبو بالنشاط إلى الأهداف المنشودة اقتصاديا وبيئيا، وهذا من أجل تداركها مستقبلا، من خلال ما تجود به آراء ومساهمات الباحثين في إثراء موضوع التظاهرة. وأضاف أن ما ميز هذه التظاهرة العلمية هو الحضور المعبر لباحثين وأساتذة جامعيين من مختلف جامعات الجزائر، أين ناقشوا عديد المحاور التي تتعلق بضوابط وآليات النشاط المنجمي، تجريم انتهاكات الثروة الوطنية المنجمية، إضافة إلى محوري، أبعاد النشاط المنجمي اقتصاديا وبيئيا، وآليات تطوير النشاط المنجمي في إطار الاستدامة البيئية.

جهة، وعملية الاستغلال من جهة أخرى، وذكر أن القانون حدد الإطار المؤسساتي للنشاط، وكيفية منح التراخيص بممارسة النشاط، والاستثمار فيه، سواء للمتعامل المحلي أو المستثمر الأجنبي، إلا أنه ورغم الترسانة التشريعية التي تنظمه، نجد أن النشاط المنجمي ليس له حضور على الساحة العلمية، رغم آثاره الشاملة من الناحية الاقتصادية، خاصة على صعيد التنمية المحلية بضيف المتحدث، ومن جهته، أشار الدكتور «ياقل علي» من جامعة تيسمسيلت، إلى أن أهمية تنظيم هذا الملتقى الوطني تكمن في تشخيص الإطار القانوني للنشاط المنجمي وانعكاساته على الاقتصاد الوطني، ومن

المتدخل «سردو محمود» من جامعة خميس مليانة، أبرز في مداخلته، أن الجزائر تزخر بثروات سطحية وباطنية متنوعة، وهي عبارة عن مواد خام بأشكال متحجرة أو معدنية أو طاقوية، وضمانا للاستغلال الأمثل لها، صنفها المشرع على أنها من الأملاك الوطنية، مع التباين في أهميتها الإستراتيجية اقتصاديا، وأبعادها البيئية والصحية والأمنية، لهذا كان النشاط المنجمي محل تعديلات قانونية متعاقبة، آخرها القانونون 1405 المؤرخ في 2014 المتضمن قانون المناجم، الذي نظم عمليات البحث والتنقيب والاستكشاف من

ضبط في حالة تلبس بجرم السرقة

شرطة سيدي بلعباس تضع حدا للصوص الكوابل الكهربائية

الكوابل الكهربائية الخاصة بالإنارة العمومية على مستوى شارع ولهاصي مختار، ليتنقل أفراد الشرطة إلى عين المكان على جناح السرعة حيث تم توقيف المشتبه فيه في حالة تلبس يقوم بعملية السرقة بإستعمال معدات وأدوات خاصة على غرار كماشة وقفازات مطاطية، كما ضبط بحوزته قفة بلاستيكية بداخلها عدد من الكوابل الكهربائية على شكل قطع صغيرة.

بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيه عن قضية سرقة كوابل كهربائية خاصة بأعمدة الإنارة العمومية في حالة تلبس، قدم بموجبه أمام النيابة.

إطلاق عملية لتنصيف أزيد من 40 مؤسسة فندقية بوهران

القادم، كما أضاف نفس المسؤول الذي أشار إلى أن هذه الفنادق سيتم تصنيفها من نجمة واحدة إلى 4 نجوم. ويتصنيف هذه المرافق ستكون حظيرة المؤسسات الفندقية التي تضم حاليا 198 حاليا مؤسسة تتسع ل 20 ألف سرير، مصنفة بالكامل وذلك يعتبر «سابقة على مستوى الوطني»، وفق ذات المصدر. وتهدف عملية التصنيف إلى ترقية الخدمات الفندقية والرفع من المستوى المهني والاحترافي في التسيير الفندقي الخاص بالموارد البشرية، مثلما أشير إليه.

ارتقاء المركز الجامعي بالنعامة من 03 معاهد إلى 06

معاهد، وهي معهد الحقوق ومعهد الآداب واللغات ومعهد التكنولوجيا ومعهد العلوم ومعهد العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير ومعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، جدير بالإشارة، أن هذا الارتقاء سيعطي فرص أكبر لضمان تسيير أحسن بالمركز الجامعي أحمد صالح، المرتب حسب موقع webomotrics العالمي في المرتبة 45 من بين 104 مؤسسة جامعية جزائرية، كما ستترب عن هذه التوسعة استحداث مناصب عليا ومناصب مالية إضافية مختلفة وستفتح الأفاق بذلك على مصراعيها لترقية المركز إلى جامعة.

محمدي ع

فيما تستعد لتوزيع 5300 مسكن

ولاية وهران تستعد لتنفيذ مخطط سكني ضخم

ب/يعقوب

أعلنت مصالح ولاية وهران عن توزيع مرتقب لحصة سكنية هائلة قوامها 5300 وحدة سكنية جاهزة وذلك قبل تاريخ 31 ديسمبر من السنة الجارية، بينما سيتم في الأيام المقبلة، إنطلاق مخطط سكني ضخم في تراب عاصمة الغرب الجزائري لأجل إنجاز 9084 وحدة سكنية في مختلف الصيغ. وذكرت مصالح الولاية أن كافة الترتيبات اللازمة تم إعدادها تمهيدا لتوزيع حصة 5300 وحدة سكنية إجتماعية إيجارية قبل انقضاء سنة 2022 وتشمل أيضا عمليات ترحيل الأسر القاطنة في البنايات الفوضوية وذلك بعد إتمام دراسة ملفات الأشخاص المعنيين بالترحيل، وإخضاع كل عائلة إلى تحقيقات خاصة بذلك، تنفيذًا لتعليمات والي وهران لأجل تفادي التلاعب بالسكن ووقوعه في أيدي غير مستحقه.

وذكر المصدر أن جميع الأحياء السكنية المعنية بالتوزيع، انتهت بها أشغال التهيئة الخارجية وربطها بمرافق حيوية أخرى تخص الإنارة العمومية، طرقات، مساحات خضراء وأخرى فضاءات تسلية مرصودة لفائدة الأطفال. كما ينتظر الإنطلاق في بناء 9084 وحدة سكنية في مختلف الصيغ تم تحديد آجال انطلاقتها قبل تاريخ 31 ديسمبر، وذلك بعد التوجيهات الصارمة الأخيرة التي أعلن عنها والي وهران سعيد سعيود في اجتماع المجلس التنفيذي، بتأكيده على حتمية التعامل القانوني مع كل من يتهاون في رفع

بعكس ما تم الترويج له

بلدية بلعباس لم تحدد قائمة المساعدات الخاصة بالجمعيات

زواوية. ق

كشف رئيس اللجنة الاجتماعية والثقافية والرياضية على مستوى المجلس الشعبي لبلدية سيدي بلعباس، نهار أمس ل«الشروق» بأن ما يروج حاليا بخصوص المساعدات المقدمة للجمعيات، مجرد إشاعات مغرضة من قبل بعض الجمعيات الغائبة ميدانيا، والتي تبحث اليوم عن المساعدات المالية.

وأكد المتحدث ذاته، أن اللجنة ستأخذ بعين الاعتبار النشاط الميداني لكل جمعية، على أن تكون اللجنة هي من حضرته ووثقته، مضيفا بأنه لم يتم الفصل بعد في القوائم النهائية للمساعدات، قائلا «إن اللجنة تقترح ولا تحدد، والقرار النهائي يبقى من صلاحيات المجلس إما بالموافقة أو الرفض». وصرح رئيس اللجنة بأن هذه الأخيرة لم تضبط بعد المساعدات المالية الخاصة بكل جمعية، بل لا تزال تدرس كل الملفات، ولن تهمش أية جمعية. وأضاف أن 45 جمعية في المجال الاجتماعي أغلبها غير ناشطة، وبالرغم من ذلك ستستفيد جميعها من المساعدات المالية بقيمة تتراوح بين 50

محرومون من أبسط الضروريات

سكان قرية أم الدود بسعيدة يعانون من صمت

ي م

يعيش سكان قرية أم الدود ببلدية مولاي العربي في ولاية سعيدة واقعا صعبا، أدخلهم في دوامة المعاناة بفعل الحرمان من برامج التنمية الموجهة إلى ترقية وتطوير المناطق الريفية.

من جملة الإنشغالات التي ما تزال تؤرق هؤلاء السكان، إفئثار القرية للهيئة بعدد من الشوارع والأحياء السكنية، لاسيما يحي 50 سكن ريفي، الذي تعاني العائلات القاطنة به من عدم الربط بشبكة الغاز الطبيعي، وغياب الإنارة العمومية والتهئية العمرانية، وفي هذا الإطار، ذكر عدد من المقيمين بهذا الحي، أنهم يعتمدون على التوصيلات العشوائية لربط منازلهم بالكهرباء، معرضين أنفسهم لخطر التكهرب أو حدوث شرارة كهربائية قد تخلف خسائر مادية أو بشرية. وتتواصل مظاهر الفين بهذه القرية داخل شوارعها وطرقاتها المغطاة بالحجارة وأكوام النفايات، لاسيما بأحياء 45 سكن ريفي، والحي رقم 7، التي تم إنشاؤها في إطار السكن الريفي قبل نحو 3 سنوات، حيث لا يزال القاطنون بها

وتيرة أشغال المشاريع السكنية مع تفعيل دور الرقابة الميدانية وفرض القانون في حق شركات الترقية العقارية التي تتعمد تأخير مواعيد انطلاق الأشغال أو تسليم المشاريع في وقتها المحدد، بحيث وجه تعليمات إلى مدير السكن لأجل إخضاع مؤسسات الإنجاز إلى القانون ودفعها لاحترام مواعيد تسليم 9,953 وحدة سكنية على اختلاف الصيغ، التي مر عليها عدة سنوات منذ انطلاقتها ولم يتم تسليمها لحد الآن. أما بخصوص الوضعية غير القانونية لبعض المرقين العقاريين الذين لم يلتزموا بالآجال التعاقدية، كان الوالي أمر مدير السكن بالإسراع في تشكيل لجنة فاعلة مشكلة من مختلف إطرارات القطاعات المعنية، بغرض دفع هؤلاء المتعاملين الخواص لرفع وتيرة الإنجاز وتسليم المشاريع في آجال لا تتعدى 6 أشهر، أو المرور إلى إجراءات الفسخ كحل قانوني تنفيذًا للقانون لا غير.

كما ألزم الوالي مصالحه بوضع قائمة تضم كل من يرفض الخضوع لاعذارات اللجنة الولائية لمراقبة أنشطة الترقية العقارية، أو من يتلاعب بمواعيد الإنجاز، وتسجيل هؤلاء المرقين العقاريين في اللائحة السوداء، وحرمانهم من المشاركة في صفقات مستقبلية مع ولاية وهران، في ظل ما أسماه ب«التوتر الشعبي» إزاء تأخر استلام السكن الترقوي.

معلوم أن ولاية وهران قامت في شهر نوفمبر بتوزيع 3230 وحدة سكنية بمختلف الأنماط في إطار الاحتفال بالذكرى ال 68 لاندلاع ثورة أول نوفمبر.

ينتظرون الإفراج عن قائمة الطعون منذ 6 أشهر بيومرداس

سكان شاليهات مقصون من "السوسيال" يستجدون برئيس الجمهورية

يناشد سكان حي صغير ات شاليهات 60 بولاية بومرداس ، التدخل العاجل للوالي ، لانصافهم بمنحهم سكنات اجتماعية ، من خلال الإسراع في عملية الإفراج عن قائمة الطعون التي أودعوها منذ قرابة ستة أشهر ، بعد تعرضهم للإقصاء من عملية الترحيل التي شهدتها المنطقة شهر جوان من السنة الجارية .

حورية . ب

وعبر المقصون من عملية الترحيل إلى سكنات اجتماعية بولاية بومرداس عن استيائهم من عدم تلقيهم ردودا عن الطعون التي أودعوها عقب تبخر حلمهم في الحصول على سكن يحفظ لهم كرامة العيش، بعد ما يفوق عشر سنوات من المعاناة التي يعيشونها في الشاليهات التي تسببت في إصابتهم بأمراض الحساسية والربو، ناهيك عن مادة "الأميونت" التي تهدد العائلات وتعرضهم للإصابة بمرض السرطان، كما أثرت الظروف القاسية التي يعيشونها يوميا في غرف مهترئة تسرب منها مياه الأمطار، على التحصيل الدراسي لأبنائهم الذين تأثروا بدورهم من الحالة المأساوية التي دفعت ببعض التلاميذ إلى التسرب المدرسي.



وجاء في الشكوى التي وجهها السكان إلى والي بومرداس، والتي تحوز "الشروق" على نسخة منها، "أن الأمر الذي حز في نفوسهم الوجود التي قطعها لهم السلطات المحلية بأنهم مبرمجين في عملية الترحيل لتوفرهم على جميع

شروط الاستفادة من سكن اجتماعي، لكنهم تفاجئوا بضبط قائمة المستفيدين بتاريخ 27 جوان 2022 وعدم إدراج أسمائهم فيها، رغم أنه لم يسبق لهم وأن استفادوا من أي صيغة سكنية أو قطعة أرض أو إعانة مالية من

مديرو الابتدائيات يحتجون في بوسعادة بالمسيلة

أحمد قرطي

نظم، أمس، مديرو المدارس الابتدائية في بوسعادة بالمسيلة وقفة احتجاجية لفت انتباه السلطات المحلية والدعوة إلى ضرورة تدارك الاختلالات والنقائص المسجلة، كما استعجل المحتجون، أهمية اتخاذ قرار يتعلق بوقف التسيير المشترك للابتدائيات وفك ارتباطها بالبلديات.

وبحسب بيان الوقفة الاحتجاجية لتتسيقية مديري المدارس بإقليم بوسعادة المنضوي تحت لواء نقابة مديري المدارس الابتدائية، فإن من بين أسباب الوقفة الاحتجاجية، تراكم المشاكل، من أبرزها رفض تنصيب مجلس التنسيق والتشاور، الأمر الذي أدى إلى تعطيل السير الطبيعي للمدارس من كل الجوانب، فضلا عن رفض السلطات المحلية للبلدية المديرين وممثلهم بصفتهم شريكا اجتماعيا وقانونيا، وكذا التجاوزات المسجلة في بعض الزيارات جهلا بالقوانين والتشريعات المنظمة للعلاقة بين المدرسة والبلدية، وكذا عدم التزام مصالح البلدية بمهامها ومسؤولياتها القانونية بخصوص تمويل المدارس بالكميات الكافية من مواد الصيانة والتطهير والخردوات وغيرها من الوسائل والمواد الضرورية.

وفي شق الإطعام المدرسي، بحسب ذات البيان، فإن غالبية المطاعم تشغل في قاعات

ضيقة وغير وظيفية، ناهيك عن النقص الفادح المسجل في العمال المؤهلين والتشغيل غير القانوني لمتطوعات، وكذا عدم وجود مسيرين في العديد من المطاعم، إضافة إلى النقص في أواني الطبخ والتوزيع والأثاث وعدم الانتظام في التموين بالمواد الغذائية المطلوبة، مما تسبب في عدم احترام المخطط الغذائي الأسبوعي.

مع تزايد ظاهرة الاكتظاظ في معظم المؤسسات ونقص المرافق وحاجتها إلى صيانة دورية وكذا معاناة تلاميذ ومستخدمي عدة مدارس من انعدام التدفئة وتراكم القمامات، ناهيك عن العجز المسجل في الأثاث والتجهيز المكتبي، والتأخر في تزويد المدارس بالأدراج الخاصة بالكتب المجانية ونقص الطاولات والسبورات والكراسي.

إضافة إلى نقص العمال وسوء توزيعهم بشكل غير عادل بالإضافة إلى التحويلات العشوائية دون إعلام المدير، وهي جملة المشاكل التي تعاني منها أكثر من 50 مدرسة بالمدينة والتي تتعكس سلبا على أداء المديرين والطواقم البيداغوجية، بالرغم - يضيف أصحاب البيان- من المراسلات الفردية وطلبات اللقاء من أجل الحوار قصد إيجاد

ناشدوا والي العاصمة التدخل من أجل ترقيمتها لضمان الرخص

مستفيدون من قطع أرضية بحي "لاكادات" في الرويبة يحتجون

خلال العشرية السوداء، أين أرقق الملف بمداولة، وصفت بأنها تضمنت خروقات، ففي 1997 تم تغيير المخطط وأسقطت أسماء، جعلت العائلات تلجأ مجددا للموقوفات الاحتجاجية لاسترجاع ما ضاع منها.

وفي سنة 2002 أقدم الوالي وقتها على فتح تحقيق ونصبت لجنة لإعادة تدارك الوضع بناء على مداولة طبقا لتعليمات الوالي، غير أن العائلات بقيت تنتظر موعد منحها رخص البناء، وأضاف المحتجون أنه وخلال زيارة رئيس الحكومة الأسبق في تلك الفترة، للمنطقة تم تحريك الملف بناء على شكاوى المستفيدين ومن ثم تحريك الملف بمنح

رخص البناء مع دخول الشباك الموحد حيز الخدمة، ليتعطل الملف من جديد مع حلول جائحة كورونا -يوكد هؤلاء- أين تفاجأت 87 عائلة ببقاء ملفها مرهونا، حيث أدرجت الأسماء بالقائمة، لكنها لم تتضمن ترقيما للقطع من اجل الحصول على رخص البناء، ليعود فتح الملف مجددا على مستوى العدالة هذه المرة، التي أنصفت العائلات، لكن الإشكال يبقى في التنفيذ لدى مصالح البلدية التي لم تمنح لهم شهادة إدارية تظهر رقم القطعة الأرضية داخل المخطط الجديد.

■ راضية مرباح



كما طرق المحتجون شعارات تناشد رئيس الجمهورية التدخل لإيجاد حل لقضية القطع الأرضية بحي لأكادات، ومنها "نحن سكان حي النصر، حصلنا على قطع أرضية بلاأكادات منذ 1991، نطالب بالترقيم الجديد للحصول على رخص البناء"، "نطالب رئيس الجمهورية بتكليف لجنة تحقيق قصد دراسة الملف".

كما تطرق المحتجون إلى بدايات الملف عندما وزعت قطع أرضية سنة 1991 بحي لأكادات على سكان حي النصر عن طريق مداولة وتم دفع التكاليف لدى قبضة البلدية مرفق بعقد إداري، غير أن الأمور لم تسر بالشكل المطلوب بسبب الأوضاع السائدة في تلك الفترة، وما تبعها من

السكان يستغيثون

قرية آيث يحيى بجاية.. منطقة ظل تغمرها المياه القذرة

ع . تغمونت



لا يزال سكان قرية آيث يحيى التابعة لبلدية أميزور بجاية، يعيشون عزلة فرضتها عليهم الطبيعة من جهة وتهميش المسؤولين من جهة أخرى، الأمر الذي حتم على السكان، أغلبهم يسترزقون من خدمة أراضيهم، واقعا مريرا في ظل تواصل سياسة التجاهل المنتهجة من قبل المسؤولين المحليين، رغم إصرار السلطات العليا للبلاد على منح الأولوية لمناطق الظل قصد تدارك التأخر التنموي الذي فرضها عليها منذ الاستقلال.

وأشار السكان في هذا الصدد، إلى جملة من النقائص التي زادت من متاعبهم، إذ لا تتوفر قرية آيث يحيى ونحن على مشارف العام 2023، على أي منشأة عمومية، فلا مدرسة ابتدائية تخفف على أبناء المنطقة مشقة التنقلات ولا قاعة علاج ولا وسائل نقل فيما زاد مشكل غياب المسالك من عذاب السكان الذين يضطرون إلى غاية اليوم، لحرث أراضيهم بالوسائل التقليدية والثيران في ظل استحالة وصول الجراررات إلى المكان، كما أن غياب تلك المسالك قد أدخل السكان في دوامة خوف مع حلول كل فصل صيف، إذ إن اندلاع أي حريق غابي بالمكان قد يزيل القرية من الخارطة الجغرافية، في ظل استحالة وصول شاحنات الإطفاء إلى المكان والأمر نفسه بالنسبة لسيارة الإسعاف ما يستدعي تنصيب مركز متقدم لحراسة غابات المنطقة مع ضرورة فتح المسالك الضرورية التي تسمح من جهة بوصول شاحنات الإطفاء إلى المكان وكذا الآليات الفلاحية إلى أراضي المواطنين.

من جهة أخرى، أشار السكان إلى مشكل عويص تعاني منه القرية والذي يهدد حتى أراضيهم الفلاحية، والمتمثل في مياه الصرف الصحي التي لا تزال تجري في الهواء الطلق جراء عدم استفادة القرية من أي مشروع يرمي إلى انجاز الشبكات اللازمة،

وبالتالي حماية الطبيعة والأراضي الفلاحية ومعها صحة السكان من خطر المياه القذرة.

والملفت للانتباه أن الوالي قد قام أواخر شهر مارس الفارط، بزيارة تعتبر الأولى من نوعها، إلى منطقتي إمازيوان ومرج وامان المحاذيتين، أين وعد السكان بمعالجة جميع النقائص المرفوعة منها توسعة مدرسة مرج وامان وتهئية قاعة العلاج وانجاز ملعب جوارى، بالإضافة إلى التكفل بمشكل مياه الصرف الصحي على مستوى قرية آيث يحيى المذكورة مع فتح مسالك فلاحية، وهي الوعود التي لم تترجم على أرض الواقع ليظل سكان آيث يحيى ينتظرون موعد وصول قطار التنمية إلى قريتهم بعد 60 سنة من الاستقلال، ذلك الاستقلال الذي دفع سكان القرية المذكورة فاتورته غاليا، وهنا نذكر بمعركة العقيد عميروش التي قادها يوم 29 نوفمبر 1956 بمنطقة "أرزو نيشار"، وبالضبط بقرية آيث يحيى وذلك بعد الكمين الذي نصبته قوات المستعمر للعقيد عميروش وجنوده على مستوى المكان المذكور، الأمر الذي أدى إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين الطرفين دام لساعات طويلة وأسفرت عن مقتل العديد من جنود الاستعمار.

حجز واتلاف 53 قنطارا من رؤوس المواشي وأحشائها الفاسدة بالبويرة

تمكنت عناصر الفرقة الاقتصادية التابعة لأمن ولاية البويرة من حجز أكثر من 53 قنطارا من رؤوس البقر والأغنام وأحشائها الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك البشري، حيث تجاهل وجهتها بعد أن كانت مخزنة ومجمدة داخل غرفة تبريد، ليتم إتلافها وتحويل ملف المخالفين إلى الجهات القضائية المختصة مع تأسيس منظمة حماية المستهلك كطرف مدني في القضية.

والاقتصادية التابعة لأمن البويرة رفقة مفتشي التجارة، أين داهمت عناصر الفرقة تبريد يقع بإقليم بلدية سور الغزلان جنوب الولاية، أين تم ضبط داخل إحداها كمية هامة فاقت 53 قنطارا من أطراف البقر والغنم متمثلة في الرأس والأرجل إضافة إلى أحشائها الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك البشري، عثر عليها مجمدة ومتعفنة تنبعث منها روائح كريهة، كما أنها كانت مخزنة داخل أكياس بلاستيكية وموضوعة بأرضية الغرفة دون احترام لشروط التخزين، ليتم حجز الكمية وإتلافها مع تأسيس مكتب منظمة حماية المستهلك بالبويرة كطرف في القضية التي حول ملف الموقوف فيها وهو شاب يتحدر من إحدى بلديات الولاية يبلغ من العمر 35 سنة إلى الجهات القضائية المختصة. ■ أحسن حراش

رئيس بلدية خرايسية يوضح؛

ردا على مقال جريدة "الشروق"، المؤرخ يوم الخميس 1 ديسمبر 2022، في العدد رقم 7265، تحت عنوان "11 عضوا يطالبون بتنحية المير أو تطبيق سلطة حلول الوالي"، فإنني أوضح أولا، أن الانسداد لم تشهده البلدية منذ بداية العهد، بل بالعكس، كانت بداية العهد تسير في ظروف جيدة من كل النواحي، وعقدت عدة مداولات بالأغلبية المطلقة، وفي ظروف عادية جدا.

ثانيا، إن مطالبة 11 عضوا بتنحية المير (مع العلم أن هذا الأمر تحكمه مواد في قانون البلدية رقم 10/11 المؤرخ في 06/22 2011 التي تنص صراحة على شروط وكيفية إنهاء مهام رئيس البلدية)، بحسب المقال، دون تقديم أسباب موضوعية لذلك، دليل على أن أصحابها يريدون الدخول في المعارضة من أجل المعارضة فقط، ناهيك عن الضغوطات الخارجية الظاهرة للعيان التي تمارس ضد بعض الأعضاء من أجل تصفية حسابات سياسية وشخصية فقط، وأن كل الملاحظات والانتقادات الموجهة إلى رئيس البلدية وغير صحيحة. وخير دليل، هو المشاريع التنموية التي انطلقت مؤخرا، أو نحن بصدد إطلاقها حاليا، وتشمل عدة قطاعات "التربية، الري، الطرقات...".

ومن هذا المنبر، أجدد دعوتي إلى كل المنتخبين، لتغليب صوت العقل والمسؤولية وطى الخلافات (غير الموجودة أصلا)، جانبا، خدمة للمصلحة العامة، رغم سعيينا مسبقا رفقة بعض الأعضاء إلى تقريب وجهات النظر بين كل المنتخبين، وحثهم على الالتحاق والعمل معا، من أجل رفع وتيرة التنمية الحلية بالبلدية.. كما أكد أنه فعلا، تم عقد جلسات صلح بين المنتخبين. ■ رئيس بلدية خرايسية أحمد يحيواي مروان



والدة الأسير محمد عبودة:

حكم قضاء الاحتلال ضد ابني تعسفي ومنتظر حريته

في سن 19 عاماً، اعتُقل الاحتلال الشاب محمد نايف أحمد عبودة عن حاجز عسكري خلال عودته من مدينة نابلس حيث يداوم في جهاز الأمن الوطني، وفي نفس الوقت يتابع دراسته في جامعة القدس المفتوحة، مما شكل صدمة وألم كبير لوالدته فتحية "أم رائد" التي ما زالت تقف على بوابات السجون منذ 14 عاماً لزيارته والاطمئنان عليه، فهو كما تعبر "الابن الأحب إلى قلبها والأقرب إليها بين أشقائه وأسرتة"، وما زالت ترى اعتقاله "تعسفياً وظالماً.. فهو لم يكن يهتم سوى بدراسته وجامعته ووظيفته وأسرتة".



طموحاً ويحبّ العلم كثيراً، وتضيف "فرحنا كثيراً، عندما حقق النجاح في الثانوية العامة بنجاح وحقق حلمه في الانتساب لجامعة القدس المفتوحة تخصص إدارة أعمال والحصول على وظيفة في الأمن الوطني، ليبدأ خطوات حياته العملية، فتُسم حياته بين الوظيفة والدراسة الجامعية".

الاعتقال والتحقيق

أنهى محمد عامه الدراسي الأول وواصل حياته بشكل طبيعي حتى قطع الاحتلال عليه الطريق، باعتقاله في تاريخ 15/6/2006، وتقول والدته "لم يكن مطلوباً أو ينتمي إلى أي جهة، ملتزم بوظيفته وتعليمه الجامعي، وبعدما أنهى دوامه في ذلك اليوم بنابلس وخلال عودته إلى منزلنا، احتجزه جنود الاحتلال على حاجز زعتر العسكري".

وتضيف "اعتقلوه دون معرفة الأسباب، وكانت صدمتي كبيرة عندما وصلني الخبر المؤلم، فابني لا يتدخل بالسياسة واهتمامه الوحيدة وظيفته في السلطة الوطنية وإكمال جامعته والتوفيق بينهما"، وتكمل "ازداد خوفنا وقلقنا عندما انقطعت إخباره في بداية اعتقاله،

صور ألم

خلال سنوات اعتقاله، تنقل الأسير محمد بين عدة سجون، ورغم معاناتها من أمراض الضغط والسكري والمفاصل، لم تتأخر والدة فتحية عن زيارته، وتقول "منذ 14 عاماً، أقف على بوابات السجون الإسرائيلية، صابرة رغم الظروف والمآسي التي يفرضها الاحتلال علينا على كافة الحواجز وسط إجراءات التفتيشات وساعات الانتظار الطويلة حتى نصل إلى نافذة زجاجية تعاقبنا مع السجن، بحرماننا حتى من لمس أصابعهم، وتضيف "في كل الأحوال ورغم المرض، ارتبط حياتي بمواعيد الزيارة حتى أراه واسمع صوته ويطمأن قلبي على صحته وكافة الأسرى الذين نتمنى لهم الحرية والخلاص من السجان وظلمة السجون". وتكمل "لا أنسى محمد في كل اللحظات، صوره وذكرياته وأبتسامته تلازميني لتقذني من الوجع الذي يكبر في رمضان

● بقلم: علي سمودي / القدس

اللحظة الأصعب

تنهمر دموع الوالدة فتحية التي تجاوزت العقد السادس، كلما استعادت شريط الذكريات من حياة نجلها وخاصة يوم محاكمته التي أغمر عليها فيها، وتقول "كنت أتوقع الإفراج عنه في أي لحظة من المحكمة لمعرفتي أن ابني لم يقوم بأي شيء وقناعتي أن اعتقاله تعسفي وظالم، لكن الاحتلال استمر في تمديد توقيفه وحرماننا منه"، وتكمل "في كل جلسة، كنت أصرخ وأسأل: ما الذنب الذي اقترفه ابني من أجل زجه خلف القضبان؟

وعندما حُكم عليه بالسجن 16 عاماً، فقدت وعيي وأغمي عليّ في قاعة المحكمة"، وتتابع "منذ لحظة نطق الحكم على ابني، أصبحت في حالة سيئة جداً، لم أستوعب وأصدق أن ابني سيقضي كل هذه السنوات بعيداً عني، حتى وصلت إلى منزلنا، صليت وتضرعت لرب العالمين الذي كرمني بالصبر، وفي أول زيارة زرع محمد في أعماقي الإيمان والأمل"، وتكمل "رغم مرور السنوات، اعتبر الحكم ظالماً وتعسفياً، وأملّي برب العالمين أن يفرّج كرب ابني وكل الأسرى ويجتمع شملنا عن قريب".

من حياته

كلما اشتاقت إليه، خاصة عندما تنقطع الزيارات كما حدث منذ تفشي فيروس كورونا، تقف أم رائد أمام صورة التي تزين جدران منزلها بالمخيم لتحدث إليه وتذكره، وتقول "طفولته كانت جميلة، فقد تميز بالخلق الحسن والبر والطيبة، كل العائلة أحبته لما تمتع به من خصال حميدة في كافة مراحل حياته التي عاشها في المخيم الذي ترعرع فيه وتعلم بمدارس الوكالة ثم مدينة جنين، فقد كان

الأسير المقدسي صلاح الحموري يرفض إبعاده إلى فرنسا

رفض الأسير المقدسي المحامي صلاح الحموري الذي يحمل الجنسية الفرنسية، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإبعاده إلى فرنسا بدل الإفراج عنه، وفقاً لكشفته عائلته.

وبحسب أحد أقرباء صلاح، مدير مركز للحقوق الاقتصادية والاجتماعية زياد الحموري، الذي تحدث لـ"القدس" دوت كوم، فإن صلاح رفض التوقيع على القرار الصادر عن وزارة الداخلية الإسرائيلية بإبعاده إلى فرنسا، كما أنه رفض حضور جلسة لبحث القضية يوم الخميس الماضي الموافق 01/12/2022، بدون حضور محاميه، فتم تأجيل الجلسة. وعقدت عائلة الحموري ومحاموه مؤتمراً صحافياً في فندق الأميركان كولوني في مدينة القدس، لشرح حيثيات القرار، وأبعاد وخطورة قرار إبعاده، إذ كانت العائلة

بانتظار الإفراج عنه، إلا أنها فوجئت بقرار الإبعاد. وأكدت العائلة كذلك خلال المؤتمر، على موقف صلاح برفض التوقيع على قرار إبعاده، ورفضه حضور جلسات المحاكمة دون وجود محاميه، فتم تأجيل الجلسة.

بدوره، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر لـ"القدس" دوت كوم: "إن الاحتلال يهدف من هذا القرار إلى تفرغ القدس من سكانها الأصليين، وما جرى هي مسألة خطيرة تدق ناقوس الخطر لما يتهدد أهل القدس، بل ربما بداية لمرحلة من سياسة جديدة قد تطال الفلسطينيين في مناطق ال48".

صلاح الحموري هو محامي ومدافع عن حقوق الإنسان يحمل الجنسية الفرنسية، وكان أحد موظفي

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ووالدته فرنسية ووالده فلسطيني من مدينة القدس التي وُلد وعاش فيها، وهو متزوج من سيدة فرنسية وأب لطفلين. وأمضى الأسير الحموري في الاعتقال أكثر من 9 سنوات، على فترات؛ الأولى عام 2001 لمدة 5 أشهر، وفي عام 2004 حوّلته سلطات الاحتلال للاعتقال الإداري لمدة 4 أشهر، ثم اعتُقل لمدة 7 سنوات عام 2005، وفي عام 2017، أعادت سلطات الاحتلال اعتقاله إدارياً لمدة 13 شهراً، كما منعته من دخول الضفة الغربية لمدة عامين. واعتقلت قوات الاحتلال صلاح الحموري في شهر مارس 2022، وتم تحويله للاعتقال الإداري لمدة ثلاثة أشهر، ثم تمديدھا ثلاث مرات متتالية، وكان من المفترض أن تنتهي الأحد المقبل.

الأسرى الثوار الأبطال أسود في مُعتقلات الاحتلال

بقلم: د. جمال أبو نحل

في ذلك الزمان الجميل، كنا أيامها صغاراً كبراعم الورود حينما تتفتح في فصل الربيع، ولكننا كنا أيضاً جذوة، وشعلة، وأبطال انتفاضة الحجارة الأولى، والتي اندلعت شرارتها عام 1987م، من قطاع غزة، بعدما أقدم غاصبٌ مستوطنٌ مجرمٌ بشاحنته، على دهس مجموعة من العمال الفلسطينيين في أثناء عملهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام النكبة 1948م، مما أدى إلى استشهاده مجموعة من العمال، فاشتعلت الأرض المحتلة ناراً ولهبياً ضد عصابة الاحتلال؛ وانتفض الجميع من أبناء الشعب الفلسطيني، أطفالاً، وشباباً، رجالاً، ونساءً.

كان الجميل في ذلك الوقت هو التلاحم، والوحدة الوطنية، والإسلامية، وكان الجميع على قلب رجل واحد ضد الاحتلال، وكانت انتفاضة عفوية نزيهة، لم يُجاهد وقتها الاحتلال طمعاً في منصب أو وظيفة أو راتب، أو لأي شيء من الدنيا، ولم يكن لنا هدف إلا كنس الاحتلال الغاصب لفلسطين، وبوصلتنا وقتها القدس وأسمى أمانيتنا ليس إرضاء الفصيل أو حزب أو جماعة؛ بل هي إحدى الحسنيين إما النصر أو الشهادة؛ فجعلت تلك الانتفاضة أنف جنود عصابة الاحتلال يتمرغ في تراب أزقة وشوارع مخيمات فلسطين، ويهرب كالفئران من أمام أبطال الحجارة مرتعباً من الحجر، وهو يملك أفضل وأشرس أنواع الأسلحة والمعدات الحربية، لكننا، وقتها كان الله معنا، ومن كان الله معه فمن عليه؟!

أما التجربة المريرة بعد ذلك في الانتفاضة فكانت الاعتقال في سجون الاحتلال، وفعلًا كانت تلك السجون مقبرة الأحياء، وكان الداخل إليها مفقوداً، والخارج منها مؤلوداً؛ ومن شدة ما تجرّعنا كؤوس الموت، والعذاب ممن هم عديمو الضمير، والإنسانية، والأخلاق، بل هم أسوء من "هتلر" نفسه، وأشد قسوة، وظلماً، وقتلاً، لأن النازي "هتلر" أيام النازية كما يقولون أحرق وقتل فوراً اليهود الذي عاشوا في ألمانيا فسأداً آنذاك؛ بينما عصابة اليهود الغاصبين الآن يفعلون في الأسرى المعتقلين الفلسطينيين أبشع وأسوأ مما فعله هتلر لأنه قتلهم مرة واحدة وفي ساعات معدودة أنهى حياتهم، بينما عصابة الاحتلال الصهيوني الآن تقتل الأسرى موتاً تدريجياً بالبطيء، عذاباً يتلوه عذاب، بأساليب تفوق التصور، والخيال، حتى أن إبليس نفسه ليس أكثر منهم شيطنة وإجراماً؛ ودليل ذلك، وأنا أمضيت عدة سنوات من عمري في سجون الاحتلال، وكأسير محرر كانت لي تجربة مريرة في الاعتقال في معتقل أنصار "1" سابقاً، ثم أمضيتا سنوات السجن في معتقل الثقب الصحراوي أنصار "2"، وبسببّيه الاحتلال مُعتقل "كيتسعود"، فكانت أفضل كلمة تسمعها في المعتقل بالعبري هي: (شحرور) أي: إفراج أو "روح"، بينما أسوأ كلمة يسمعها الأسير الفلسطيني البطل بالعبري (حكيّزاه) أي: "تحقيق"، فمكثت مدة لا يعمل مداها إلا الله معصوب العينين أو يضغون في رأسك كيسا نثق الرانحة، والأيدي خلف الظهر مربوطة بسلك بلاستيكي رهيب، كلما حركت يدك من الألم كلما زاد هذا السلك قسوة، وشذاً ويضيق حول معصم يديك، حتى تنتفخ يداك، ولا تشعر بهما من شدة الألم، وكذلك بعد الشج، وقهقأً لأكثر من 8 ساعات يومياً توضع في زنزانة سوداء مدهونة بالزقّة، لا تزيد مساحتها عن متر ونصف عرضاً في مترين طولاً، فهي قبرّ للاحياء، ناهيك عن العذاب النفسي والجسدي، وحينما يكون أحد أفراد عصابة ضباط الاحتلال يمثلون أذواراً، أحدهم دور الصديق اليحنون للأسير، والآخر دور القاضي العنيف، وبين الترغيب والترهيب، من أجل أن يحصلوا على الاعتراف من الأسير بأنه كان يقاوم الاحتلال الخ... وبعض الأسرى أمضى سنوات في تلك الزنازين وهي كالمقابر، ومنها تحت الأرض فلا يرى الأسير شمساً، ولا أي ضياء، ويتعرض لأبشع أنواع العذاب، ويمضي سنوات من عمره في تلك الزنازين والباستيلات الفاشية الصهيونية تنهش جسده المتهك الأمراض، من خلال إدخال الاحتلال للأسير طعاما غير صحي بل لا يصلح للبشر، مثل: (الزوربيخة)، مما يصيب غالبية الأسرى بالأمراض المزمنة، والخطيرة، كالسرطان، لذلك هذا الاحتلال أبشع وأحقر، وأظلم

عصابة احتلال في العالم، ليس لظلمهم ولا لجأزهم مثيل في البشرية جمعاء؛ ولا غرابة في ذلك مع أبناء وأحفاد القردة والخنازير، قتلّة الأنبياء والمرسلين، وأعداء الإنسانية. وعلى الرغم من كل ما سبق فلقد حول الأسرى الأبطال سجون الاحتلال إلى جامعات تخرج الثوار الأبطال الأحرار، عكس ما أراد الاحتلال بأن يصبح الأسير الفلسطيني كفا مهملأ في زوايا الخيام؛ فكان عكس ذلك، لأن فلسطين مصنع الرجال الأبطال والأحرار، والمجاهدين الثوار، ومهما عانى آلاف الأسرى، ولا زال يعاني ما يقارب 7 آلاف أسير في سجون عصابة الاحتلال من القهر والأذلال والإجرام الصهيوني بحقهم؛ إلا أن فجر الحرية والتمكين، ودحر الاحتلال، والانتصار بات قريباً؛ ولسان حال الأسرى يقول: "يا ظلام السجن خيم، إننا نهوى الظلاما، ليس بعد الليل إلا فجر مجد بيتسامي" والاحتلال إلى زوال وتحت النعال وفجر الحرية قادم أسرانا المغاوير الأشاوس.

سفير فيدرالية روسيا بالجزائر فاليريان شوافيف للشروق :

علاقتنا مع الجزائر تتطور بشكل ديناميكي.. وزيارة الرئيس تبون معلم مهم لبلدنا

بلغة عربية راقية ذات لكنة شامية، يرد سفير روسيا فاليريان شوافيف، على أسئلة "الشروق" التي تُعدّ أول وسيلة إعلامية جزائرية تجري حوارا معه، حول واقع العلاقات الثنائية بين البلدين والتي يؤكد بشأنها أنها "تستمر في التطور بشكل ديناميكي في جميع المجالات"، وأنها "وصلت مؤخرا إلى حدّ ما يمكن التأكيد على أننا حققنا هذه الشراكة الإستراتيجية". ويتحدث السفير الذي أمضى جميع مساره المهني الممتد لأزيد من أربعة عقود في الوطن العربي ويتقن إضافة إلى الروسية، الفرنسية والعربية، عن الزيارة المنتظرة للرئيس تبون إلى موسكو والمتوقع إجراؤها نهاية السنة الجارية، مع التأكيد أن بلاده لا تعارض انضمام الجزائر لمجموعة الاقتصادية "بريكس". في الشأن الدولي، يتحدث السفير عن العمليات العسكرية في أوكرانيا، ويعرج على القضية الصحراوية .

□ يمكن التأكيد أننا حققنا الشراكة الإستراتيجية مع الجزائر □ لا مشاكل لدينا فيما يتعلق بانضمام الجزائر لمجموعة "بريكس" □ ندعم العملية التي بدأتها الأمم المتحدة لحل القضية الصحراوية ومستعدون لنكون ضمانا لأي حل



"مينورسو"، فنحن ندعم أنشطة الأمم المتحدة. ولكن في نفس الوقت فإن مؤلفي القرارات المتعلقة بـ"مينورسو" وهم الدول الغربية والأمريكان يصوّرون على إدراج أحكام خطيرة في النصوص الختامية تفتح الطريق لفرض حلول نهائية في صالحهم بما في ذلك ما يتعلق بالقضايا الدولية الأخرى. طبعاً أود أن أؤكد مرة أخرى أن تمديد صلاحيات "مينورسو" مهمّ جدا، لكن روسيا لا تتفق في بعض الأحيان مع الصياغة الواردة في القرارات.

"بريكس" هو قصة طويلة الأمد، ليس سرا أنه تم تقديمه من خلال رسالة من فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبد المجيد تبون إلى فخامة رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين.

ولا نلاحظ أي مشاكل فيما يتعلق بتقديم الطلب الجزائري الرسمي، ومع ذلك هناك دول أعضاء أخرى في "بريكس" وعليهم أن يتفقوا بينهم على إطارات إجرائية وإدارية وقانونية لإدراج أعضاء جدد في المجموعة المذكورة، والمشاورات بهذا الخصوص جارية الآن.

□ قضية الصحراء لا تزال في الواجهة، هي محل مداولات مستمرة في مجلس الأمن الدولي، ما موقف روسيا من القضية التي عمّرت أزيد من 4 عقود، وهي التي امتنعت عن التصويت في الجلسة السابقة لصالح التمديد لبعثة المينورسو؟

■ موقف روسيا الاتحادية من قضية الصحراء الغربية يتسم بالشفافية والوضوح، نحن ندعم العملية التي بدأتها الأمم المتحدة ونرى إمكانية حل هذه القضية القديمة تحت رعاية الأمم المتحدة وعلى القاعدة القانونية المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن.

يجب على مشاركي النزاع المباشرين المذكورين في مستندات الأمم المتحدة أن يجدا صيغة الحل النهائية، وهما المملكة المغربية وجبهة البوليساريو.

إن روسيا العضو الدائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة، مستعدة لقبول أي حل وإذا لزم الأمر أن نكون ضمانة لأي حل كان لهذا النزاع. أما موقفنا من تمديد صلاحيات بعثة "مينورسو" فهذا ليست المرة الأولى التي يمتنع فيها الوفد الروسي عن التصويت، هذا لا يعني على الإطلاق أننا نعترض على أنشطة

حاوره: عبد السلام سكينة

□ كيف تقيمون واقع العلاقات الثنائية بين البلدين، وما هي سبل تعزيزها، خاصة بعد ترقية العلاقات الثنائية إلى مستوى "شراكة إستراتيجية"؟

■ بدأت العلاقات بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وروسيا الاتحادية قبل استقلال الجزائر وحتى الآن تستمر في التطور بشكل ديناميكي في جميع المجالات. أما الشراكة الإستراتيجية الروسية الجزائرية فلا يمكن بناؤها بمجرد الإعلان عن وجودها أو بتوقيع وثيقة أو قرار أو بيان. من الضروري العمل المكثف على تنفيذها، والحقيقة هي أن علاقاتنا وصلت مؤخرا إلى حدّ ما يمكن التأكيد على أننا حققنا هذه الشراكة الإستراتيجية.

□ زيارة منتظرة للرئيس عبد المجيد تبون إلى روسيا، قد تكون نهاية السنة، ماذا ستقدم هذه الزيارة، قياسا بما

قاله وزير الخارجية رمضان لمعمارة الذي قال "نأمل أن تكون زيارة الرئيس عبد المجيد تبون إلى روسيا بداية مرحلة جديدة في علاقاتنا"؟

■ فيما يخص زيارة فخامة الرئيس عبد المجيد تبون إلى روسيا الاتحادية، فيوجد لدى الجانبين اتفاق وتفاهم مبدئي على أن الرئيس عبد المجيد تبون يزور موسكو قبل نهاية العام الجاري. وطبعاً هذا سيكون معلما مهما جدا في تاريخ بلدينا، ونأمل أن تعطي الزيارة دفعا إيجابيا لتطوير علاقاتنا.

□ مما لا شك فيه أن العلاقات في الجانب السياسي والعسكري قوية ومستمرة، لكن في التبادل التجاري ضعيفة للغاية، لا نلاحظ نشاطا كبيرا لروسيا. قد نستثنى شركة غاز بروم، حتى المصادرات الفلاحية الجزائرية إليكم ضعيفة نوعا ما؟

■ لا يمكنني أن أقول إن التبادل التجاري بين بلدينا ضعيف، لكن بالطبع توجد مواضيع يجب أن نعمل عليها.

ونفهم نحن وأصدقائنا الجزائريون أن العلاقات التجارية والاقتصادية الروسية الجزائرية تملك فرصا يجب استخدامها لصالح تعاوننا، لذلك من الضروري إيجاد أشكال جديدة من التعامل بما في ذلك من خلال إقامة علاقات بين الشركات الجزائرية والروسية ونعمل حاليا على ذلك.

وجدير بالذكر أن الشركات العملاقة مثل "غاز بروم" والعديد من الشركات الأخرى قد أثبتت وجودها هنا في الجزائر.

وبالمنااسبة، فإن الطريق الأكثر فعالية لبناء الجسور بين شركات جزائرية وروسية هو العمل في الإطار الجماعي من خلال اللجنة الحكومية المشتركة الجزائرية – الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني التي تعتبرها كل من سفارة روسيا الاتحادية لدى الجزائر وقادتنا في موسكو آلية ثنائية فعالة للغاية، وهكذا في إطار الدورة الـ10 للجنة التي عُقدت في الجزائر في شهر سبتمبر الماضي قد بذلنا جهودا كبيرة لتطوير وتحسين إطارات التعاون الثنائي.

□ أعلنت روسيا على لسان المبعوث الخاص للرئيس بوتين إلى الشرق الأوسط وإفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، عن ترحيب موسكو برغبة الجزائر في الانضمام إلى مجمع بريكس، بماذا ستقوم روسيا في هذا الصدد للمساعدة في انضمام الجزائر لهذا الفضاء؟

■ تقديم الطلب الجزائري إلى مجموعة

بن زايد للرئيس الإسرائيلي:

"اعتبر الإمارات وطنك الثاني"



وتطرق اللقاء إلى أهمية "حوار أبو ظبي للفضاء" في تعزيز التواصل بين القوى الفاعلة والمؤثرة في قطاع الفضاء حول العالم وبحث فرص تطوير هذا القطاع وتحقيق مستهدفاته بما يخدم الإنسانية ويساهم في تعزيز جودة الحياة على الأرض. وأكد الجانبان في هذا السياق ضرورة تعزيز فرص التعاون المشترك في مجال الفضاء.

وحضر اللقاء عبد الله بن زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي، وحمدان بن محمد بن زايد، ومحمد بن حمد بن طحنون مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، ومحمد محمود آل خاجة سفير الإمارات لدى إسرائيل.

وهذه الزيارة هي الثانية لهرتسوغ للإمارات، وكانت زيارته الأولى في يناير الماضي، وقيل بذلك بشهر زار رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك نفتالي بينيت الدولة الخليجية. وكانت إسرائيل وقعت اتفاقيةين لإقامة علاقات دبلوماسية مع كل من الإمارات والبحرين في سبتمبر الماضي 2020 بعد وساطة من الولايات المتحدة.

■ دب أ

أكد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ خلال لقائه مع نظيره الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، الإثنين، أن "اتفاقات إبراهيم" هي إجماع وطني في إسرائيل تتفق عليه جميع أطراف الطيف السياسي، في الوقت الذي تستعد فيه حكومة تضم اليمين المتطرف لتولي السلطة في إسرائيل.

ودكرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الإسرائيلية أن هرتسوغ قال لبن زايد "الآن علينا أن نصل إلى علو مرتفع. هذا يعني رفع مستوى العلاقات بيننا أكثر، لتعزيزها وضم المزيد من الدول إلى اتفاقات إبراهيم". ومن جانبه قال بن زايد لهرتسوغ "لقد بنينا جسرا متينا جدا بين البلدين نفخر به معا". كما أخبر بن زايد نظيره الإسرائيلي أن بإمكانه أن يعتبر الإمارات "وطنه الثاني".

واستقبل بن زايد، في وقت سابق الإثنين، هرتسوغ، الذي قام بزيارة عمل إلى الدولة دامت يومين، حضر خلالها "حوار أبو ظبي للفضاء"، الذي نظمته وكالة الإمارات للفضاء في العاصمة أبو ظبي. ورحب بن زايد خلال اللقاء بزيارة هرتسوغ إلى الدولة والذي رافقته خلالها زوجته، وفقا لوكالة أنباء (وام) الإماراتية. وسبحث رئيس الإمارات ونظيره الإسرائيلي، خلال اللقاء الذي جرى في قصر الشاطئ، علاقات التعاون بين الإمارات وإسرائيل ومساراته نحو "تعزيز التنمية والسلام والازدهار لما فيه الخير لشعوب المنطقة عامة". كما تبادلوا وجهات النظر بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

جريمة اغتيال شيرين ابو عاقلة

"الجزيرة" تقاضي إسرائيل أمام الجناية الدولية



قالت شبكة "الجزيرة" الإعلامية أمس الثلاثاء إنها رفعت قضية ضد القوات الإسرائيلية أمام المحكمة الجنائية الدولية بشأن اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة التي قُلت بالرصاصة أثناء مدامة إسرائيلية في الضفة الغربية في ماي. وأضافت الشبكة على تويتر أنها رفعت الدعوى بعد تحقيق أجراه فريقها القانوني في القضية.

وكان أنطون أبو عاقلة شقيق الراحلة شيرين قد طالب في وقت سابق المحكمة الجنائية الدولية ببدء التحقيق في اغتيال شقيقته لمحاسبة المسؤول عن ارتكاب الجريمة. وسلّمت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، والاتحاد الدولي للصحفيين وعائلة الصحفية شيرين أبو عاقلة، ومحامون، شكوى إلى مكتب النائب العام في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، تطالب بـ"فتح تحقيق واستدعاء المسؤولين" عن اغتيال شيرين.

وقدمت المحاميتان جينيفر روبنسون وتيتيانا أوتيل شكوى توضح أهمية فتح ملف تحقيق من قبل المحكمة في جريمة اغتيال شيرين، وتطالب بمتابعة الشكوى والعاقبةا عند القبول بكل الإفادات والتحقيقات الرسمية والإعلامية والشهادات المرفوعة إلى مكتب المدعي العام في ملف اغتيال الزميلة شيرين. وأشار أنطون خلال مشاركته، في برنامج (المسائية) على شاشة "الجزيرة مباشر" إلى عدم وجود أفق زمني للتعرف على نتيجة الشكوى المقدّمة

لدى المحكمة الجنائية الدولية. وأوضح أنهم طالبوا الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بضرورة فتح تحقيق دولي ومحاسبة كل من شارك في هذه الجريمة.

وطالب أنطون الولايات المتحدة بدعم المحكمة الجنائية في فتح تحقيق مستقل وشفاف، مشيرا إلى أنهم طالبوا وزير الخارجية الأمريكي بفتح تحقيق أمريكي في ملف اغتيالها، لكنهم لم يتلقوا ردا بهذا الشأن.

يشار إلى أن الملف الذي تم تقديمه للمحكمة الجنائية الدولية "يُحمل قوات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية اغتيال الشهيدة شيرين أبو عاقلة، وإصابة الزميل علي السمودي، والشروع في القتل للزميلة شذا حنايشة" في الواقعة ذاتها. كما يتضمن الملف "الطلب من المدعي العام بالجنائية الدولية الاعتماد على التحقيقات الفلسطينية في إدانة الاحتلال، ومن ثم فتح تحقيق خاص فيه، واستدعاء المسؤولين عن هذه الجريمة للمثول أمام النيابة العامة الدولية".

بدوره، قال نقيب الصحفيين الفلسطينيين ونائب رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين ناصر أبو بكر إن دماء الصحفيين الفلسطينيين وآخرهم شيرين أبو عاقلة ستواصل ملاحقة القتلة أمام القضاء الدولي حتى يمثّلوا أمام المحكمة الجنائية الدولية، وأشار إلى أن وقت المسألة قد حان. من جانبه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد أمس الثلاثاء إنه لن يتم السماح لأحد بالتحقيق مع جنود إسرائيليين، بعدما رفعت شبكة الجزيرة أمس قضية مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة للمحكمة الجنائية الدولية. وأضاف لابيد "لن يحقق أحد مع جنود جيش الدفاع الإسرائيلي ولن يعطينا أحد دروسا في أخلاقيات القتال، وبالتأكيد ولا شبكة الجزيرة".

■ رويترز

لاقناع الشعوب بالتطبيع

دول عربية وإسرائيل تشارك بمؤتمر في المغرب حول "التعايش"

من جهته، قال وليام وبشسلر، مدير عمل المجلس الأطلسي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إن حكومات المنطقة والإدارة الأمريكية تعتبر مبادرة Nì "شريكا رئيسيا" في العمل المهم الذي يقومون به في منتدى النقب والتجمعات الأخرى، و"من المهم مستقبل التطبيع أن تتفاعل الأجيال الشابة في المنطقة، ويتعلم بعضها من بعض".

وحول الهدف من عقد المؤتمر، أشار إلى أنه "الخروج بتوصيات سياسية قابلة للتنفيذ لحكومة المنطقة، من شأنها زيادة التعاون وتعزيز التسامح في التعليم". والمجلس الأطلسي مؤسسة غير حكومية، مقرها الرئيسي في الولايات المتحدة، تعنى بالبحث في الشؤون الدولية، ولديها 10 مراكز إقليمية.

■ الأناضول

انطلقت في المغرب، الإثنين، فعاليات مؤتمر خاص بالتعليم والتعايش، بمشاركة دول عربية وإسرائيلية "يهدف إظهار فوائد التطبيع لمواطني المنطقة". 19. والمؤتمر من تنظيم Nì، وهي شراكة بين المجلس الأطلسي ومؤسسة جيفري إم. تالينز، وتستمر فعالياته بين 5 و7 ديسمبر في العاصمة الرباط. ويشارك في المؤتمر كل من السودان والأردن ومصر والبحرين والإمارات والولايات المتحدة وإسرائيل. وقال دانيال شابيرو، مدير مشروع Nì: "كان التقدم في العلاقات الثنائية الإسرائيلية العربية مبهرا منذ الاتفاقيات الإبراهيمية". وأضاف في كلمة له خلال المؤتمر "الآن يجب أن يقترن هذا التقدم بالعمل على بناء برامج ومؤسسات متعددة الأطراف، تؤدي إلى تكامل إقليمي حقيقي وإظهار فوائد التطبيع لمواطني هذه الدول". 19.

فان غال قبل مواجهة الأرجنتين في المونديال : لازال لدينا حساب لتسويته

أكد لويس فان غال المدير الفني لمنتخب هولندا، أن هناك حساب لم يتم تسويته مع منتخب الأرجنتين، وذلك قبل اللقاء المرتقب بين المنتخبين في الدور ربع النهائي بكأس العالم قطر 2022. وقال فان غال في تصريحات تلفزيونية، " لازال لدينا حساب لتسويته مع الأرجنتين". وعن كيفية إيقاف خطورة ليونيل ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني، قال فان غال: "سوف ترى بنفسك يوم الجمعة. لن أخبرك". واصل متحدثاً عن إذا ما كان يعتبر تلك البطولة ناجحة بالنسبة لهولندا، "وكأنك تقول لا نملك فرصة ضد الأرجنتين وهذا غير صحيح". ووجه فان غال رسالة إلى الجماهير قائلا: "أقول للناس في منازلهم أن عليهم مشاهدة المباراة؟ وأن عليهم الاحتفال لأن هذا يمنحنا الدعم". واصل مدرب هولندا متحدثاً عن مباراة البرازيل وكوريا الجنوبية التي انتهت بفوز رافضي السامبا برعاية مقابل هدف، "نعم تابعت المباراة، لقد كان فريقاً يلعب بالمرتدات فقط. كان علي أن أقرأ في وسائل الإعلام الهولندية كم كانوا رافعين؛ ليسوا إلا فريق يلعب بالمرتدات بينما خرجت كوريا للهجوم فقط. وتاهل منتخب هولندا إلى الدور ربع النهائي من كأس العالم قطر 2022. بعد الفوز على أمريكا بثلاثة أهداف مقابل هدف، بينما تاهل منتخب الأرجنتين بعد الفوز على أستراليا بهدفين مقابل هدف.



أكد نجم الكرة البرازيلية السابق، رونالدو لويس نازاريو دي ليمّا، أن قطر نجحت بامتياز في تنظيم كأس العالم قطر 2022 وفي كسل المجالات، مشيراً إلى أن تقارب المسافات بين الملاعب منح الجماهير فرصة متابعة عدة مباريات في يوم واحد من المدرجات. وقال الظاهرة في تصريحات بثتها شبكة "بي إن سبورتس"، "تجربة كأس العالم في قطر كانت رائعة، علينا أن نفر بأن كل شيء كان مذهلاً؛ المواصلات والضيافة والملاعب والمرافق وسهولة التحرك بين نقطة وأخرى". وأضاف بطل العالم مع منتخب "السامبا" في مونديال 2002، "قرب الملاعب من بعضها وإمكانية مشاهدة أكثر من مباراة في نفس اليوم يُعد ميزة من مميزات المونديال المتعددة". وعن الأجواء المحيطة بمنافسات المونديال قال، "مهرجانات المشجعين كانت منظمة بشكل مثالي والجميع كان يخشى حرارة الجو ولكن الطقس كان مناسباً جداً". واثم رونالدو الذي لعب بقمصان ريال مدريد وبرشلونة وميلان وإنتر ميلان، "التجربة كانت رائعة وأي شخص قدم إلى قطر وهو يملك توقعات متواضعة سيرحل وهو في غاية السعادة".

طريقة اعتذار مدرب اليابان تبهر العالم

أنهر هاجيمي موريياسو المدير الفني للمنتخب الياباني العالم ومتابعي مونديال قطر 2022 بطريقة اعتذاره للجُمهور الياباني ، رغم أن المنتخب الياباني ودع بطولة كأس العالم مرفوع الرأس بعد الخسارة من كرواتيا بركلات الحظ "الترجيح" بعد تعادلها 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي من مباراتهما ابالدور الثاني (دور الـ61 للبطولة .

والإلهام". بينما قال المتحدث الحكومي هيروكازو ماتسونو "من المؤسف هزيمة اليابان، لكن ما حققه الفريق في البطولة بالفوز على ألمانيا وإسبانيا، منح الشعب الياباني الكثير من الحافز والشجاعة، أريد أن أشيد بهذا الفريق من أعماق قلبي".

الفيفا يشيد بأخلاق منتخب اليابان وجماهيره

أشاد الحساب الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بأخلاق منتخب اليابان وجماهيره، وذلك بعدما ودعوا البطولة عقب الهزيمة أمام كرواتيا في دور الـ16 بكأس العالم قطر 2022، بركلات الجزاء الترجيحية بنتيجة 3 / 1. ونشر الحساب الرسمي ليفيفا عبر تويتر: أظهروا أخلاقهم داخل وخارج الملعب.. قد تكون رحلتهم في البطولة انتهت، لكن لقد ترك اللاعبون والموظفون والمشجعون بصماتهم بالتأكيد. وكان لاعبو اليابان قد تركوا رسالة شكر إلى عمال غرف الملابس كتبوا عليها "شكرا لك على البيئة الرائعة نحن نقدر ذلك"، بالإضافة إلى قيامهم بصنع الأوريجامي كهدايا للعمال.



بالفوز على فرنسا، هي إحدى أجمل اللحظات في مسيرتي. أطوي صفحة وأكرس نفسي بالكامل لنادي (مونبلييه)". وختم الخزري المولود في جزيرة كورسيكا والذي امضى معظم مسيرته متقللاً بين الأندية الفرنسية "أن تغلب على فرنسا وأن أسجل وأكون حاسماً، هذا أكثر من رائع". وسجل مهاجم أندية باستيا وبوردو (2014-2016) وسانت إتيان وسندرلاند الانكليزي السابق 25 هدفاً في 74 مباراة بقميص "نسر قرطاج". كما لعب في 5 نهائيات في بطولة أمم إفريقيا، إلى جانب خوضه كأس العالم مرتين عامي 2018 و2022 وسجل الخزري، مهاجم مونبلييه الفرنسي، هدفه الثالث في 5 مباريات في نهائيات كأس العالم، بعد هدفه في روسيا 2018، ليصبح أفضل هداف في تاريخ بلاده في المونديال.

السياسة وكأس العالم
موسوليني هدّد اللاعبين بالموت ووظف الكرة في خدمة الفاشية

صالح س.

جرت الدورة الثانية لكأس العالم عام 1934 بخلفيات سياسية بحتة، فقد حوّل الزعيم الإيطالي موسوليني الذي أسس الحزب الفاشي الانتصار الكروي إلى انتصار للفاشية التي كانت تطمح إلى قيادة العالم خلال الفترة ما بين الحربين. العقول والعضلات، ويفضل الانضباط الفاشي سيتم الانتصار". وعمد الزعيم الإيطالي بينيتو موسوليني إلى استغلال الرياضة لدعم المواقف الداخلية وتزيين الصورة الخارجية، وأعطى كل اهتمامه لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم في إيطاليا بأيّ ثمن عام 1934، ولعبت الضغوط والأموال دوراً رئيسياً، حيث قررت "الفيفا" منح الأولوية لإيطاليا على حساب دول أخرى أكثر ارتباطاً ولاء

قطر تعفي مواطني دول الخليج من شرط الحصول على بطاقة "هيا"

أعلنت دولة قطر، عبر بيان رسمي، إعفاء مواطني دول الخليج والمقيمين فيها، من شرط الحصول على بطاقة "هيا" لغيرحاملي تذاكر مباريات المونديال، لدخول البلاد من كافة المنافذ والمعابر، والقرار ساري المفعول منذ 48 ساعة. وجاء في بيان وزارة الداخلية القطرية: "سيكون على القادمين إلى قطر عبر الموانئ الجوية أو بواسطة الحافلات عبر المنافذ البرية، الدخول إلى البلاد وفق الإجراءات العادية، دون الدخول على منصة هيا للحصول على البطاقة". ويضيف البيان: "وفيما يخص القادمين عبر المنافذ البرية وبواسطة مركباتهم الخاصة، يمكنهم دخول قطر اعتباراً من الخميس المقبل، ويتوجب عليهم الحصول على تصريح عبر موقع وزارة الداخلية قبل 12 ساعة من موعد السفر، دون دفع رسوم التصريح المسبق لدخول المركبات".

وكانت قطر قد اشترطت الحصول على بطاقة هيا للراغبين في دخول البلاد بالتزامن مع انطلاق مونديال 2022، وكانت البطاقة تتيح لحاملها دخول قطر وحضور المباريات، فضلاً عن حصولهم على التذاكر.

مدرب كوريا الجنوبية يعلن استقالته بعد رباعية البرازيل

أعلن المدرب البرتغالي باولو بينتو استقالته من منصبه كمدير فني لمنتخب كوريا الجنوبية بعد الخسارة على يد البرازيل في ثمن نهائي كأس العالم قطر 2022. وقاد البرتغالي باولو بينتو منتخب كوريا الجنوبية إلى الخروج من ثمن نهائي مونديال قطر 2022 بعد الخسارة أمام البرازيل 4-1. وقال بينتو في تصريحات للصحفيين "يجب أن نفكر في المستقبل، سيكون من دوني، على أن أرتاح، أعلنت ذلك للاعبين ورئيس الاتحاد، هذا قرار اتخذته في سبتمبر". وأضاف البرتغالي، في مؤتمر صحفي، "أشكر اللاعبين، قدّموا كل ما لديهم، لقد تشرفت بتدريهم، واعتبر أن الخسارة عادلة، أهنيّ البرازيل، كانوا أفضل منا". هذا فوز طبيعي لفريق كبير مرشح لنيل اللقب". وواصل بينتو "أنا راض وفخور بما قدمته في الأربع سنوات كمُدرب لكوريا، قرار الرحيل عن المنتخب اتخذته في سبتمبر لكن أخبرت اللاعبين ورئيس الاتحاد". وزاد المدرب البالغ 53 عاماً: "بمقدورنا أن نفخر بعمل دام أربع سنوات، وللمرة الثالثة في تاريخ الكرة الكورية نتمكن من التأهل من دور المجموعات". وأكد "بينتو" أن الخسارة الثقيلة لم تكن سبباً في استقالته، حيث أكد أنه كان قد اتخذ القرار بالفعل قبل 3 أشهر تقريبا. كان بينتو استلم مهامه في عام 2018 خلفاً للمدرب تاي يونج شين.



قال الدولي التونسي وهبي الخزري في فيديو مؤثر بثته صفحة الاتحاد التونسي لكرة القدم على فيسبوك امس، وتذرف عيناه الدموع، ويظهر وهو يتحدث مع زملائه



الفرنسي أكد رغبته بالتتويج بكأس العالم

هذه هي أسلحة إنجلترا لإيقاف مبابي

تألق النجم الفرنسي كيليان مبابي بتسجيل ثنائية في الفوز على بولندا بثمن النهائي، ليؤكد على رغبته الشديدة في الظفر بلقب كأس العالم للمرة الثانية على التوالي. وسيقف في وجه حلم مبابي المنتخب الإنجليزي، الذي تخطى نظيره السنغالي بثلاثية نظيفة، ليؤكد الأسود الثلاثة على رغبته الشديدة أيضًا في إنهاء السنوات العجاف، سعياً للظفر بلقب المونديال للمرة الثانية بعد تتويج 1966.

وفي الوقت الذي تثير فيه فرنسا الرعب في نفوس خصومها بالمستوى المبهر بقيادة مبابي، تملك إنجلترا العديد من الأسلحة التي تحفزها لتخطي أبطال العالم، والتأهل لنصف النهائي، بحسب سكاي سبورتس. في مونديال روسيا 2018، وصل الأسود الثلاثة إلى نصف النهائي بالتنظيم التكتيكي الشديد والاعتماد على الكرات الثابتة، لكن المستوى تطور بوضوح في نسخة قطر 2022، وباتت إنجلترا تتميز بالجماعية وروح الفريق بصورة أكبر من ذي قبل.

وسجل لإنجلترا 8 لاعبين مختلفين في 4 مباريات حتى الآن، وأتت 10 أهداف من اللعب المفتوح، من بينهم الثلاثية أمام السنغال. وسجل الأسود الثلاثة عدد أهداف أكبر مقارنة بما سجلوه في الطريق إلى نهائي اليورو العام الماضي. ولم يأت الاختبار الأكبر بعد لإنجلترا، لكن قوتها الهجومية الضاربة تعزز طموحها أمام فرنسا، حتى في صناعة الأهداف، التي وقع عليها 8 لاعبين مختلفين حتى الآن.

ويتقدم بيلينجهام أسلحة وسط ميدان إنجلترا، ورغم سنه الصغيرة (19 عاماً) يبدو كما لو كان قد خاض 100 مباراة دولية، بالنظر إلى قيامه بكل شيء. وصنع بيلينجهام هدف جوردان هندرسون الأول في شباك السنغال، كما لعب دورًا بارزًا في الهدف الثاني لكن. ويساعد بيلينجهام على التألق تواجد مجموعة من أصحاب الخبرة حوله في وسط الملعب: جوردان هندرسون وديكلان رايس. ما يميز إنجلترا في هذا المونديال هو قوة المجموعة أكثر من أي فريق آخر، فألمانيا وبلجيكا سقطا في دور

المجموعة بسبب اعتمادهما على أسماء بارزة فقط، وكذلك الحال للأرجنتين وفرنسا إذ تعتمد قوتهم على النجوم، وكذلك الأمر في البرازيل التي لم تسجل سوى هدف وحيد منذ إصابة نيمار.

لم تعرف إنجلترا طعم الهزيمة حتى الآن في المونديال، وأتت أسوأ عروضها في التعادل أمام الولايات المتحدة، وبالتالي تفادت صدمات الهزائم المفاجئة التي وقعت فيها إسبانيا والأرجنتين والبرازيل والبرتغال وفرنسا، رغم ترسانة النجوم لديهم. كانت نقطة الضعف الأبرز التي تطارد إنجلترا قبل انطلاق المونديال الجاري تتمثل في خط الدفاع، خاصة في ظل تواجد هاري ماجواير الذي اختبر في النصف ساعة الأولى من مباراة السنغال، لكن مستواه ارتفع بعدها ولعب دورًا في الحفاظ على نظافة الشباك للمباراة الثالثة في البطولة.

وعلى الرغم أن ماجواير كان مركز الانتقادات الجماهيرية والإعلامية في تشكيلة المدير الفني جاريث ساوثجيت، إلا أنه شكل به وجون ستونز حائطا دفاعيا صلبا أمام الحارس جوردان بيكفورد. ويدعم ذلك الأرقام، حيث لم تتعرض إنجلترا سوى لست تسديدات في 4 مباريات حتى الآن، وكانت محاولة السنغالي إسماعيل سار الأولى التي يتعرض لها مرمى إنجلترا من داخل منطقة الـ 16 ياردة. ولم تخسر إنجلترا سوى مرة واحدة في آخر 17 مباراة خاضها الأسود الثلاثة في وجود ستونز وماجواير في التشكيل الأساسي معًا، وأتت تلك الهزيمة في نهائي اليورو بركلات الترجيح!

ألفيس: كل شيء بين قدمي ميسي

يعني الكثير. وأضاف: لكننا لسنا من نختار المنافس، ما سيتعين علينا مواجهته سنبذل أمامه كل ما نملك من أجل تحقيق الهدف. وتابع: لا يمكننا التفكير الآن في نصف النهائي، لأننا تأملنا فقط لربع النهائي، احتراماً لكرواتيا فلعينا التركيز فقط في هذه المباراة. وحذر ألفيس: كرواتيا تمتلك الكثير من الجودة وتستحق أن تجذب انتباهنا بنسبة 110٪. كانت كرواتيا، وصيفة بطل العالم في مونديال روسيا 2018، قد تأملت لربع النهائي بعد الفوز على اليابان بركلات الترجيح (3-1) عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بهدف لمثله.

أكد داني ألفيس مدافع البرازيل، عقب الانتصار 4-1 على كوريا الجنوبية في ثمن نهائي مونديال قطر 2022، أن زميله السابق في برشلونة ومهاجم باريس سان جيرمان الحالي، ليونيل ميسي يمر بفترة مدهشة. لكن ألفيس شدد على أن "السيليساو" لا يركز الآن سوى على مواجهة كرواتيا في ربع النهائي، قبل التفكير في مقابلة محتملة أمام الأرجنتين في نصف النهائي.

وصرح ألفيس "ميسي ينتمي الآن للأرجنتين، وكل شيء يعتمد عليه وما سيحدث بين قدميه، أعتقد أنه يمر بفترة مدهشة، إنه من اللاعبين الذين ينبغي الحذر منهم في هذه البطولة، اسمه فقط

نيمار: أمضيت الليل أبكي لمساعدة البرازيل

تحدث نيمار داسيلفا، نجم منتخب البرازيل، عن فوز راقصي السامبا على كوريا الجنوبية 4-1، في ثمن نهائي كأس العالم. وقال نيمار، في تصريحات أبرزتها صحيفة ماركا "بالتأكيد، كان هناك الكثير من الخوف بشأن الإصابة. كنت أبكي بلاء حسنا، وأقدم موسما جيدا للغاية. ومن الصعب جدًا أن أعاني من إصابة كما حدث". وأضاف: "لقد أمضيت الليل أبكي كثيرًا، عائلتي تعلم ذلك، لكن كل شيء سار. كان الأمر يستحق الجهد لمساعدة البرازيل". وتابع: "بقيت حتى الساعة 11 صباحًا في ذلك اليوم وأوصل التعافي مع إخصائي العلاج الطبيعي، وفي الأيام الأخرى حتى الساعة 5 صباحًا. كل المعاناة ممكنة حتى يمكننا التتويج". وواصل: "عندما أصبت حدث ألف شيء: شكوك ومخاوف. . . وحصلت على كل الدعم من زملائي في الفريق وعائلتي، وتلقيت رسائل جيدة منحتني طاقة، وهذا يريحني كثيرًا". واختتم: "أشكر أولئك الذين صلوا وبعثوا



سافعل كل شيء من أجل فوز البرازيل، أنا هنا من أجل هذه المهمة".

رئيس البرازيل يبعث رسالة تحفيزية للاعب المنتخب

هنا الرئيس البرازيلي لولا داسيلفا، لاعب منتخب البرازيل على فوزهم (4-1) أمام كوريا الجنوبية، في ثمن نهائي كأس العالم (قطر 2022). وقال داسيلفا في رسالة عبر حسابه عبر (تويتر) بعد الفوز الذي تاهل على أساسه "السيليساو" إلى ربع نهائي المونديال: "البرازيل نحو اللقب السادس. ميروك للاعيينا".

وأضاف في رسالة عبر حسابه على (إنستغرام)، نشر فيها صورة لنفسه وهو يرتدي قميص المنتخب البرازيلي: "متفائلون بالنتيجة، ميروك للاعيينا". وبالغز العريض، ينضم المنتخب البرازيلي لركب المتاهلين لدور الثمانية، بعد هولندا والأرجنتين وفرنسا وإنجلترا وكرواتيا، فيما يتبقى فقط الكشف عن هوية آخر منتخبين في ثمن النهائي بين إسبانيا والمغرب، والبرتغال وسويسرا.

ومن أجل مقعد في المربع الذهبي، سيضرب صاحب الرقم القياسي في البطولة (5 ألقاب)، موعدا مع وصيف بطل العالم النسخة الماضية، منتخب كرواتيا، الذي تاهل بشق الأنفس بركلات الترجيح على حساب اليابان (3-1)، بعد نهاية الشوطين الأصليين والإضافيين (1-1).

ساوثجيت يطالب لاعبيه بتطبيق "الخطة الناجحة" أمام فرنسا

حث غاريث ساوثجيت، المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، لاعبي فريقه على إثبات معدنهم الحقيقي أمام فرنسا، في دور الثمانية، وكتابة التاريخ في مونديال قطر. وفاز المنتخب الإنجليزي على نظيره السنغالي 3-صفر، في الوقت الذي فازت فيه فرنسا على بولندا 3-1، ليضرب الفريقان موعدا في دور الثمانية لكأس العالم يوم السبت المقبل.

وقال ساوثجيت: "لقد صنعنا التاريخ في آخر أربعة أو خمسة أعوام، ليس كله جيدا، ولكن أمامنا تحدي هائل". وأضاف: "اكتسبنا خبرات كثيرة من مشاركنا السابقة، وإنهم (اللاعبون) يعرفون أن عليهم الفوز بالمباريات بطرق مختلفة، لقد عادوا بعد تأخرهم خلال مباريات كبيرة". وأتم: "ما تحدثنا عنه أمام السنغال كان الحفاظ على استمرار الضغط المستمر، وعدم التراجع للخلف عندما نتقدم في النتيجة، وأن نضمن مواصلة تقديم الأداء القوي لنا، علينا أن نفعل ذلك الآن أمام أبطال العالم".



كأس العالم يزف نبأ سارا تشيلسي

زفت بطولة كأس العالم 2022، نبأ سارا لنادي تشيلسي، بشأن أحد أهدافه في الميركاتو الشتوي المقبل. وزعمت العديد من التقارير أن تشيلسي يسعى بقوة لضم الهولندي دينزل دومفريس، ظهير إنتر ميلان في شهر جانفي المقبل. وقالت رافاييلا بيمنتا وكيلة دومفريس، عندما سُئلت عن الانتقال المحتمل إلى فريق في الدوري الإنجليزي، عبر تصريح أبرزه فابريزيو رومانو خبير انتقالات اللاعبين في أوروبا، على حسابه بموقع التواصل تويتر "أمل ألا يزيد سعره، وإلا سيكون من الصعب نقله إلى البريميرليج". يذكر أن دومفريس ظهر بمستوى جيد مع منتخب هولندا في دور المجموعات بكأس العالم، وضد الولايات المتحدة الأمريكية في دور الـ 16.

ويستعد المنتخب الهولندي لمواجهة الأرجنتين في ربع نهائي كأس العالم "قطر 2022".



وأصبح ألفيس (39 عاماً)، المحترف حاليا بالمكسيك، البرازيلي الأكبر سناً الذي يشارك في مباراة بمونديال كأس العالم. .

بيان حزين من فليك بعد الإطاحة ببيرهوف

الوطني على هذا التعاون طويل الأمد والثقة غير المحدودة التي وضعها بنا، هذه الثقة كانت وستبقى أهم أساس لكرة القدم. وكان المنتخب الألماني قد ودع البطولة بعد الخسارة أمام اليابان والتعادل أمام إسبانيا والفوز على كوستاريكا. وحل منتخب "الماكينات" ثالثاً في المجموعة الخامسة، برصيد 4 نقاط، بفارق الأهداف خلف "لا روكا"، بينما جاء الساموراي الآسيوي في الصدارة بـ 6 نقاط. ويعد هذا الإخفاق هو الثاني على التوالي للشائعات، بعد توديع مونديال روسيا 2018 من دور المجموعات أيضا.

ولم يعقب فليك على مصيره مع المنتخب الألماني عقب الخروج من دور المجموعات لمونديال قطر، لكنه أكد أهمية العمل مع بيرهوف، الذي تواجد مع المنتخب الوطني منذ 2004. وأشار "بالنسبة لي على المستوى الشخصي، أوليفر كان أول من أتواصل معه، وصديق داخل الفريق، هدفنا المشترك كان مشروع يورو 2024 في ألمانيا". وتابع "بالنسبة لأوليفر كان تركيزه دائما ينصب على مصلحة المنتخب الوطني والاتحاد الألماني لكرة القدم والكرة الألمانية، أود أن أشكره على المستوى الشخصي وكمدرّب المنتخب

أعرب هانز فليك المدير الفني للمنتخب الألماني، عن أسفه الشديد لرحيل أوليفر بيرهوف عن منصب مدير الاتحاد الألماني لكرة القدم. وأكد فليك أنه لا يرى حاليا بديلا مناسباً لبيرهوف. وقال فليك في بيان نشره الاتحاد الألماني لكرة القدم "جهاز المعاون وأنا نعيش أوقاتا صعبة، لا أتخيل كيفية غلق الفجوة التي سببها رحيل أوليفر، على المستويين الاحترافي والشخصي". وأضاف "لطالما تميز تعاوننا بالولا وروح الفريق والثقة والمثوقية، كان التماسك عنصرا أساسيا بالحمض النووي لفرقنا".

رباعيات

أربعة، لا تقوهم إلا العصا

■ شاب، شاب رأسه هولا ومازال يحب فرنسا

■ مواطن يسكن في مغارة ويسبيّورتي البارصا

■ راجل، يلبس قورميت ومناقش ذهب وخامسة

■ مسؤول، يعرقل كل جديد بدعوى أن الدعوة حابسة



اليابان خارج موندريال حصر



عمار بوزوار

الشعوب العاشبة

■ عمار يزلي

قاطعته: خطأ: جدتك حيوان أكل لحوم البشر، دراكولا، وطواط، كنت تريد تفهم المعلمة بأن جدتك أكلة لحم البشر لأنها نهار نهار وهي تقطع وتأكّل في لحم الجيران وفي الجارة اللي حدانا تحديدًا. وهنا قامت زوجتي غاضبة وهي تقول: راه تعلم فيه المنكر والفضائح زائد الفضايح نتاع المدرسة ويرنامج بن غريبط.. يالله نوضوا واش راكم قاعدين تسمعو فيه؟ راه يحدث واش قال الله واش قال الرسول؟ يالله نوضوا..

وخرج الجميع، وبقي حفيدي وحده معي يواصل رواية ما كتبه في المدرسة قائلا: وكتبت لها أيضا: عمتي حيوان أكل للبيتزا والطاكو. خالتي الكبيرة، حيوان عاشب من أكلة السلطة والخبز والسلق بسبب المصران.

بقي معي طويلا وقد خرج من البيت أبواه وجدته، غاضبين من أجوبة ابنهم ولكن أيضا من طريقة تعليمي إياه.

لما انتهت، رحت أفهمه: عندما ترد لكم المعلمة النقط وتري أنك حصلت على نقطة جيدة وهذا متوقع، قل لها أن "جدي هو من فهمني الدرس"، مع أنني لا أعتقد أنها سترد لكم النقط سريعا... لأنها ستكون قد ماتت بالضحك.

شيء.. كل ما هب ودب، كيفنا.. متأثرة بنا، تحولت إلى عاشبة مع الشعب. قال لي: واش نكتب في المساء لما تطلب منا المعلمة تحديد أنواع الحيوانات وطبيعة أكلها؟ قلت له: والله ما ني عارف، بصح يخصك تفهم وتفهمها بللي الحيوانات اللي عندها أنياب مثلا، حيوانات أكلة لحوم، لاحمة، والحيوانات التي لا تملك أسنانا كيها حالتي، حيوانات أكلة كل شيء، والحيوانات التي تملك قواطع هي حيوانات عاشبة..

في المساء لما جاعني راح يقول لي بماذا أجاب وأبواه وأمه وجدته بجاني يستمعون إليه: قال لي: كتب في الورقة: جدي حيوان أكل كل شيء لأنه لا يملك أسنانا. أما جدتي فهي حيوان لاحم لأنها عندها نابين فقط في فمها. قلت له ونحن نفجر ضحكا وغضبا وصياحا وعويلا من والديه، قلت لهم: توقفوا توقفوا أتركوه يقول لنا بماذا أجاب. رد علي: علاش جدي، غلطت، خطأ؟ أنت قلت لي وفهمتي. قلت له: زيد زيد قول لنا كيف أجبت؟ قال لي: كتبت للمعلمة بأن جدتي حيوان لاحم لأنها عندها نابين.

وجدت نفسي مع حفيدي الذي يدرس في السنة 3 ابتدائي وهو يحضر لعمل للمساء وأبواه ليسا في البيت. جاعني ليقول لي أن المعلمة ستمتحنهم مساء في موضوع الحيوانات العاشبة واللاحمة والجارحة، ويطلب مني أن أفهمه الدرس. قلت له: أنا بنفسي لا أفهم هذا التقسيم، فهمني أنت ماذا فهمت في المدرسة. قال لي: ما فهمت والو. قالت لنا المعلمة: القط حيوان أكل كل شيء، وفي كتاب آخر قرأنا أنه حيوان لاحم يأكل الفأر والسمك. والكلب أيضا. لكن المعلمة في كتاب المدرسة قالت لنا القط حيوان من أكلة كل شيء مثل الديدان والحشرات. قلت له: نعم الكلب الجزائري هكذا دابر، وكذلك القط وباقي الحيوانات. عندنا القط والكلب ياكل كل شيء.. كان عندنا كلب تعقل عليه؟ واش كان يضرب؟ الخبز، البطاطا، السلطة الشربة، الحريرة، لاسوب، المرققة بالسلط، الخرشف.. الزيتون.. السباغيتي. والكرثة ياكل الخبز اليابس، ما ياكل اللحم إلا كيفنا من العيد للعيد. ما تعقلش كان عندنا ديك في السطح كلاه الطاروس نتاع كلنا في السطح؟ تعرف علاش؟ كان فات عليه 9 أشهر ما ذاقش بنة اللحم.. جاء الديك على يديه، خرج من الخم وبدا يأذن للفجر.. طار عليه، تقهوى به على الصباح. القط نتاعنا، واش ياكل؟ الفرماج، الحلوى، القوريط شيبس، القاطو، ما يشربش الحليب، يحب الحوت لكن وين راه؟ غالي. إذن الكلب والقط حيوانات أكلة كل



الخضر والبيضاء

قد تكون تهنة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لسفير الكاميرون غداة استقباله على هامش زيارة الملك الأردني للجزائر، هي الوجه الحقيقي للجزائر عندما خاطبه: "هنيئا لكم أديتم مباراة كبيرة ضد البرازيل". والحق، فقد تحولت فئة قليلة من الجزائريين منقوخة بالضجيج والإثارة الإعلامية غير المتزنة، وغير العاقلة، إلى سفراء رديئين يقدمون للعالم صورة سيئة السمعة عن البلد، فتحول الطيش إلى بطولية في مونديال قطر 2022. شاهدنا جزائريين يمارسون نوعا من العدوانية اللفظية ضد مناصرين كامبرونيين مسلمين، جاؤوا فقط لمناصرة فريقهم، ليجدوا أنفسهم في مواجهة، بعض من تحولوا بسبب مباراة كرة إلى مناصرين لسويسرا والبرازيل وصربيا، بحركات لا طائل من ورائها غير الضرب في الانتماء الإفريقي للبلاد، أما مواطن كامبروني مسلم فقد وجد نفسه جامدا ثابتا مثل تمثال أمام شخص يسمى نفسه "بوخشبة" راح يتنمر عليه وعلى المنتخب الكاميروني وسط هالة من مئات الآلاف من الجماعات التي تنتهي في نهاية المطاف بكراهية الجزائريين في إفريقيا وعبر العالم، وكل ذلك جراء مباراة في لعبة، ولعبة في مونديال، يقام كل أربع سنوات ويتابعه أكثر من مليار شخص. قبل عام ظهر ذلك الشاب البطل مطاردا لآيتو وأنفتيتو، خلال مراسيم إجراء القرعة، فصفق له الجميع ظنا أنه يخدم بلده ويدافع عنها قبل أن تقوم اللجنة المكلفة بإلقاء دعوته لحضور المونديال، وللأسف فلن يتذكر العالم صيحته الشهيرة "فيضا لايجري بل سيحتفظ بأن" "الفيضا" حرمت صاحب صيحة "فيضا"، بداعي الشغب والتشويش ضد ضيوف الشرف، لا أكثر من ذلك ولا أقل من هذا.

تجرم الفيضا التصفير على الأناشيد الوطنية، وقد يرتقي بها الحال لوصفها بالعامل المؤدي لخسارة المباراة على البساط، مع ذلك لا يزال بعض الجزائريين يصرون على "التيف والخسارة"، مثل تلك الشلة التي اشترت تذاكر مباراة فرنسا أستراليا، من أجل نشر منشورات لإبراز وطنية عدم الوقوف للانشيد الفرنسي وتسويق ذلك عبر الفيسبوك، وكان الأمر غزوة في الوعي أو الانتماء للبلد، لا يعلم هؤلاء حجم الإساءة التي يروجونها عبر العالم بعدم احترام بروتوكول طبيعي يجري بين الأمم في مجال الروح الرياضية، ثم ماذا يفعل جزائريون في مباراة لا تعنيهم في شيء لانتهاك تقاليد وأعراف جارية بين الأمم؟

أما أغرب وأعجب ما يمكن روايته هو تلك الحادثة التي يقوم فيها مواطن بعشق الخضر، باقتناء ثمن تذكرة من فرنسا إلى غامبيا. ويتجشم مصاريف النقل والأكل والإقامة في كوتونو، بغرض مقابلة الحكم قاساما، ومعرفة سبب اقضائه للجزائر، تخيل بذل كل هذا الجهد والعناء والمشقة وصرف المال عشقا لفريق الخضراء وتشويه صورة بلد البيضاء. أحصت تقارير رسمية عدد مجائز البلاد الاعتراف بهم بـ 2.5 مليون نسمة، أما حساب المجائز في عالم الكرة الموازي فيبدو أن قانمته طويلة ومفتوحة، لأن ما يقوم به جزائريون بتصرفات غريزية لا عقل فيها تنطوي كلها تحت "يقفل في نفسه ما لا يفعله المجنون بعدوه".

■ ناصر بن عيسى

أيها المهاجرون.. عودوا

طاب جناني

على جدران مقراتها. انتقال الجزائر في الفترة الأخيرة إلى استجماع ثرواتها ما ظهر منها وما بطن، ومحاربة المضاربة والاستيلاء على أراضي الدولة والتجارة غير القانونية، يمنح الأمل في ضبط ملايين الدولارات التي "تسبح" بين أيدي وجيوب تجار العملة الصعبة، وهو مبلغ فلكي أسست به دول كثيرة استثمارات ومشاريع عملاقة، ولو فرضنا بأن الجالية الجزائرية في الخارج، من تزور الجزائر باستمرار تصبّ عشرين مليار دولار فقط في السوق الموازية، بالإمكان أن تضرب هذا الرقم في عدد سنوات تواجد "السيكوار" في بلاندنا، لنعرف كم هو مهول رقم مئات الملايير من الدولارات.. الضائع.

الصعبة التي حصلوا عليها في الخارج من كدّهم وعرقهم مباشرة إلى الأسواق الموازية، التي تمنحهم مقابل ورقة المثة، أكثر من مليوني سنتيم، ولن نصدم أحد عندما قول بأن الجزائريين وحتى الوافدين عليها من مهاجرين ومستثمرين وسياح ينظرون إلى البورصة الموازية، ولا يلتفتون إلى أرقام البنوك، بل هناك من البنوك الجزائرية في كبريات مدننا من لا تضع إطلاقا أرقام العملات اليومية ضمن "السبورات" الثابتة



السيارات أقل من ثلاث سنوات من أوروبا، لتبقى العملة الصعبة، صعبة للأبد في سوقها غير القانوني. لن نبالغ عندما نقول بأن عدد الجزائريين المقيمين في الخارج، من الذين شيدوا "قيلات" ومساحات تجارية وواحات وحقول، يقدر بعشرات الآلاف وهذا من حقهم، وهم في الغالب يحملون العملة

ونصف مليار دولار، تم تسجيله في سنة 2014. أي جزائري يمكنه تحليل هذا الرقم المجهرى مع كثير من التأسف، وهو يرى بعينه بأن "سيكوارات" مختلف ولايات الوطن ما زالت تتحكم في سعر العملة الصعبة، وتمنحه الصعود كما تريد، وهي تصرّ على أن لا يكون له هبوط، يوازي ما يحدث في البنوك الرسمية، حيث يطير الدينار الجزائري ويحقق مكاسب هامة وتاريخية، بينما في السوق الموازية ما زال الأوروبيا والسحاب، وتذرف في الأعين، بعض الرماد الاقتصادي، في كل لحظة ومنعرج، بالقول بأن الارتفاع مرتبط بموسمي الحج والعمرة، وبفصول السياحة إلى الخارج، وتتكئ الآن على استيراد

أحصت الجزائر، خلال السنة الحالية، أقل من ملياري دولار، قيمة تحويلات الجزائريين القاطنين في قارات العالم الخمس، وهي قيمة مالية مجهرية مقارنة بما يحوّل مهاجرو بلاد عربية وإفريقية، وهي ولا تضارن إطلاقا مع ما يحوّل المهاجرون المصريون على سبيل المثال، عندما يعودوا إلى بلادهم، بقيمة مالية تجاوزت الثلاثين مليار دولار في سنة 2022.

وقالت تقارير بنكية جزائرية، بأن قيمة التحويلات، ارتفعت بقرابة سبعين مليون دولار، مقارنة مع سنة 2021 التي كانت مرتبطة بجائحة كورونا التي شلت فيها حركة الطيران والإبحار من عديد بلدان العالم، ويبقى أعلى رقم في حدود ملياري

مختصون يؤكدون صعوبة تطبيقه على المنتجات الفلاحية واللحوم



"الكود بار" .. آلية جديدة لرقمنة السلع وحمايتها من التقليد

□ **بدريسي:** انطلاقا حقيقية لتنظيم السوق.. ومشاكل قد تعيق التطبيق

ستحمل جميع المنتجات المحلية والمستوردة بداية من مارس 2023، الرمز العمودي أو ما يعرف بـ "الكود بار"، حسب قرار وزير التجارة، كمال رزيق. ومع أهمية العملية لتنظيم السوق الفارقة في التقليد، يعتبر اتحاد التجار والحرفيين، بأن "ترميز" الخضّر والفواكه واللحوم المحلية سيكون صعبا، ويحتاج لصيغة أخرى، كما أنّ كثيرا من المؤسسات، لا تواكب التطور والرقمنة في نشاطها.

نادية سليمان



عبد المجيد تبّون مؤخرا، لغرض حماية الاقتصاد الوطني والتاجر.

وقال في تصريح لـ "الشروق"، بأنّ الرّمز العمودي بالمنتجات، يحمي المستهلك من تزوير وتقليد المنتجات، ويمنحه جميع المعلومات عن المنتج الذي يفتتيه، وعن الشركة المصنعة.

وبحسب المتحدّث فإنّ رقمنة الاقتصاد الوطني، ستساهم في تنظيم السوق "شرط تضافر جهود الجميع، من وزارات واتحاد التجار وجمعيات حماية المستهلك".

مستهلكون يجهلون أهمية "الشريط العمودي"

ويرى أنّ عملية تزويد المنتجات المحلية بـ "الكود بار" ليست سهلة، على حد قول

أطباء وخبراء يحذرون؛

المخدرات تهدد الشباب بالموت.. أنقذوهم بملء الفراغ!



نفسية تأتي نتائجها الإيجابية من خلال الإدماج الاجتماعي، معتبرا أن الفراغ والتهميش أدى بالمرهقين إلى تعاطي المخدرات كانتقام من أنفسهم، إلى درجة الموت.

"التطوع" و"الترفيه" مركز استشفائي للمدمنين

وحول ذات الموضوع، يرى رئيس رابطة تنشيط أوقات فراغ الشباب لولاية الجزائر العاصمة، علي صفصاف، أن المركز الاستشفائي الحقيقي للمدمنين على المخدرات هو عمليات التطوع، والنشاطات الترفيهية، مؤكدا قيام الرابطة بـ200 عملية خلال 2022، تتمثل في ملء أوقات شباب بينهم مدمنون على الحبوب المهلوسة والمخدرات.

وقال علي صفصاف إن الكثير من المدمنين أقبلوا عن المخدرات، بعد إدماجهم في نشاطات ترفيهية وتطوعية، مشيرا إلى أن لدور الشباب أهمية قصوى في استقطاب شريحة واسعة من المراهقين، من خلال الخدمات التي تقدمها مجانا.

وأكد المتحدث أن تجنيد 1000 شاب من العاصمة للقيام بغرس 12 ألف شجرة بمناسبة اليوم العالمي للتطوع، وقال "هذه جلسات نفسية من خلال أنشطة تمكن الشباب من التفاعل الاجتماعي، والاحتكاك مع الآخرين، بعيدا عن دائرة الفراغ والأفات الاجتماعية".

وتعمل رابطة تنشيط أوقات فراغ الشباب لولاية الجزائر، حسب رئيسها، على استقطاب الفئات الشبابية من الأحياء الشعبية، وإدماجهم في مختلف النشاطات الترفيهية والرياضية، وحملات التطوع.

لتزامن الامتحانات مع المونديال

المتمدرسون..

عين على الكرّاس وعين على الكرة

■ نفسانية؛ حرمان التلاميذ من المباريات بالقوة يحدث نتائج عكسية

تزامن انطلاق الامتحانات المدرسية للطرّ الأول، مع تواصل مباريات كأس العالم بقطر، وهو ما جعل الأولياء في حالة "كز وفر" مع أولادهم خاصة الذكور، المدمنين على كرة القدم، بل أن بعضهم وضع خطة مراجعة لا تتعارض مع المباريات، وإن كان الأمر صعبا.



حال لم تذهب المباراة إلى أشواط إضافية وضربات الترجيح، في حال تعادل الفريقين". ويبدو أنّ محدّثنا، أصبحت تفقه عالم كرة القدم جدا، وكله بسبب امتحانات أطفالها.

وللمتمدرسين كلمتهم في هذا الموضوع، منهم عادل متمدرس في السنة الثانية ثانوي بالعاصمة، أكد بأنه لن يفرط في مشاهدة مباريات فريقه المفضل "البرازيل" مهما كلفه ذلك..!

ولتجاوز هذه الفترة الحجرة على العائلات، تنصح المختصة النفسية فتيحة أقرّيش في اتصال مع "الشروق"، بإيجاد صيغة لتنظيم أوقات المراجعة خلال المونديال، مع عدم حرمان أطفاله من متعة المونديال، الذي ينظم مرّة واحدة كل 4 سنوات.

وقالت "حتى متعة مشاهدة كرة القدم، قد ترفع معنويات التلاميذ، وتحفّزهم على الدراسة، عكس حرمانهم منها بالقوة، فقد يتراجع تحصيلهم الدراسي".

وتتصح المتحدّثة، بضرورة الموازنة بين الحفظ والاستعداد الجيد للامتحانات، وبين متابعة المباريات، ويكون ذلك "عن طريق النوم المبكر، واستغلال الفترة الصباحية للمراجعة، وحتى استغلال فترة ما بين الشوطين للحفظ قليلا".

وتؤكد قريشي، أنّ منع التلاميذ من مشاهدة المباريات قد يأتي بنتيجة عكسية، ويشتت تفكير الأطفال، ويزيد قلقهم وتوترهم.

■ نادية سليمان

إحباط هجرة غير شرعية لـ16 شخصا في سكيكدة

● أحبط، حراس السواحل بسكيكدة، صباح أمس الثلاثاء، هجرة سرية لزوج من الحراقة، يقدر عددهم بحوالي 16 شخصا، ينحدرون من مختلف الولايات الشرقية، على غرار عنابة، أم البواقي، بسكرة، قسنطينة، معسكر، ورقلة، جيجل، تتراوح أعمارهم ما بين 22 و43، وذلك بعرض البحر الأبيض المتوسط، عبر إقليم ولاية سكيكدة.

وتلقّت وحدات البحرية والمصالح الأمنية بسكيكدة معلومات دقيقة مفادها وجود قارب مشبوه يعبر أصحابه الساحل السكيكدي، ليتم مطاردتهم وتوقيف القارب الذي كان محمّلا بمجموعة معتبرة من الحراقة الذين أقبلوا من أحد شواطئ سكيكدة المحاذية لولاية عنابة، متوجهين نحو السواحل الإيطالية، حيث تم توقيفهم من طرف فرقة الدرك الوطني بسكيكدة، أين تم فتح تحقيق معهم في انتظار تقديمهم إلى مصالح العدالة بمحكمة سكيكدة بتهمة الهجرة السرية. ■ إسلام. ب

إنقاذ كهل من داخل خزان ماء بقسنطينة

● ساهم أفراد الحماية المدنية التابعون لوحدة عين أعبيد بولاية قسنطينة، في حدود التاسعة من صباح أمس الثلاثاء، في إنقاذ كهل في الثانية والأربعين من العمر، سقط في قلب خزان بعمق يزيد عن التسعة أمتار، وكان لحسن حظّه شبه فارغ من المياه.

الحادث استنفّر عائلة الضحية ومصالح الحماية المدنية بحي ماز لا بلدية عين أعبيد، حيث تسبب سقوط الضحية في داخل الخزان المتواجد في سطح بناية فردية، إلى وقوع كسور على مستوى الرجل اليسرى، وتم إسعافه في عين المكان وإخراجه من الخزان باستعمال حبال خاصة، ونقله إلى العيادة المتعددة الخدمات ببلدية عين أعبيد، حيث وصفت حالته بالقلقة.

■ س. ع

سقوط قاتل لستيني من شجرة زيتون بتيبازة

● توفي، مساء الاثنين، ستيني إثر سقوطه من شجرة زيتون بينما كان يقوم بعملية الجني بطريقة تقليدية بدوار تالا ندروش ببلدية شرشال في ولاية تيبازة. ويبلغ الضحية "أحمد.ت" البالغ من العمر 64 سنة قد تعرض للسقوط من أعلى شجرة الزيتون بدوار تتواولي بمنطقة تالا ندروش بلدية شرشال، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بقوة ارتطامه بالأرض.

■ ب. بوجعّة

مصطفى بن بولعيد.. الموحد والجامع

يعتبر مصطفى بن بولعيد، المناضل الأكثر تمثيلا للحركة الوطنية الجزائرية بكل أبعادها السياسية والمادية والعسكرية. لقد ساهم سياسيا في توعية المواطنين وتجنيد إطارات الثورة. كرس أمواله لخدمة التحضير للثورة؛ شراء الأسلحة وتخزينها ليوم الموعود. تمكن بفضل نضاله أن يصبح عضوا في اللجنة المركزية لحزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية. ساهم بأمواله وبجهوده لجمع الشمل بين مختلف الاتجاهات السياسية لتوحيد الصفوف قبل إعلان ثورة نوفمبر 1954 عبر كل مناطق الجزائر، وقد نجح في ذلك.



■ بقلم: صالح لغرور

هذه الثورة التي يمكن اعتبارها أكبر حدث وأعظم انتصار حققته الشعوب المستضعفة والعالمان العربي والإسلامي منذ سقوط غرناطة.

كان بن بولعيد رجل المرحلة، فقد سخر كل إمكانياته السياسية

والمادية في خدمة الحركة الوطنية المتمثلة في حزب الشعب والحركة من أجل الحريات الديمقراطية منذ أربعينيات القرن الماضي. لقد جعل من الأوراس مأوى لعدة سنوات لمن أصبحوا في ما بعد روادا وقادة لثورة نوفمبر 1954، سواء أعضاء المنظمة السرية أم ما يسمى "بتمردى الشرف" الذين تمردوا ضد السلطات الاستعمارية الفرنسية نتيجة الظلم والتعسف الذي يعانيه الشعب الجزائري.

دفع بن بولعيد بأوراس- النمامشة وبالجزائر إلى الملحمة الأكثر إثارة، بهذه الملحمة سجلت للجزائر أمجد وأنبل الصفحات في تاريخها. كان بن بولعيد مصطفى الرجل المصالح والجامع بين الفرقاء وموحد الرجال الذين قرروا صنع الحدث السذي زعزع الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية. الكل متفق على أن هذا الانتصار وهذه الملحمة أنجبا الدولة الجزائرية الحديثة وذلك بفضل أبنائها وأبنائها فقط.

إن استشهاد مصطفى بن بولعيد في السنتين الأوليين للثورة خسارة كبيرة للجزائر، فمن المؤكد أن الجزائر كانت ستظهر بوجه آخر، وجه ثوري وطني، أكثر إشعاعا لو كتب لرجال أول نوفمبر النجاة بعد ثورة التحرير أو لو لم يتم تصفيتهم أو إبعادهم عن المسار الذي قاد الجزائر إلى استقلالها ثم مسار بنائها لاحقا.

شكل مصطفى بن بولعيد وبالتعاون مع مساعديه في منطقة أوراس- النمامشة مدرسة حقيقية للوطنية، تخرج منها كما ذكرت سابقا من أصبحوا فيما بعد روادا لحرب التحرير الوطني. فقد ظل الأوراس لسنوات عديدة الملاذ الأمن للرواد من بينهم القادة: زينغود يوسف، بن طوبال، بيطاط وبن عودة وحباشي وغيرهم. لم ينجم بن بولعيد مصطفى في جمع شمل منطقة أوراس- النمامشة فقط، بل نجح في جمع شمل مناطق الجزائر كلها للمشاركة في اليوم التاريخي وهو أول نوفمبر 1954. كما حاول جمع شمل قادة الحركة الوطنية لتوحيد العمل المسلح. عرض على العديد منهم تبني ثورة أول نوفمبر، قبل البعض منهم والبعض الآخر التحق بمسارها في ما بعد.

بعد تنظيمه لمختلف الخلايا في الأوراس والتأكد من صدق وثقة الرجال الذين سيعول عليهم، عقد الاجتماع الشهير بـ"لقرين" على بعد 30 كلم من باتنة الذي أعلن فيه لرفاقه المقربين عن موعد اندلاع الثورة قبل ذلك أدى كل منهم اليمين بان لا يخون الثورة والقضية الإسلامية وأن يطيعوا بن بولعيد طاعة عميا. بعد ذلك باشرؤ في سحب نسخ بيان أول نوفمبر التي ستوزع ستوزع ليلة أول نوفمبر.

معظم المدن والقرى بالأوراس كانت مبرمجة ومستعدة لعمليات أول نوفمبر، من أهم العمليات التي لقيت صدى واسعا في الإعلام الفرنسي والعربي هي عمليات خنشلة وباتنة وتيفانمين.

بعد هذه العمليات باشر بن بولعيد في

تنظيم المنطقة الأولى وإنشاء إدارة قيادة عليا للثورة.

فعلا كانت قيادة أوراس- النمامشة تسمى القيادة العليا للثورة. هذه التسمية ليست عفوية أو اعتباطية. فقد كانت فعلا القيادة العليا للثورة، فقد التحق بالأوراس في الأشهر الأولى للثورة أفواجا من الوطنيين الأحرار من كل مناطق الوطن، من وادي سوف من وهران من العاصمة ومن منطقة القبائل لتدعيم الثورة. كما طبعت منشائر مختلفة وكذا جريدة le Patriote، وكانت توزع على المنطقة الأولى وحتى على بعض مناطق الوطن.

على ما ذكرنا من محاسن القائد بن بولعيد، فإن هناك نقطة يمكن أن يواخذ عليها إن صحت العبارة، تتمثل في احتكاره تمثيل مناضلي الحركة الوطنية بالأوراس على المستوى الوطني، مما أدى إلى تغييب دور بعض رجال المنطقة على الصعيد الوطني لاحقا. قد تكون رغبته هي الحفاظ على السرية التامة لإنجاح إشعال فتيل الثورة.

كتابات الفرنسيين حول استشهاد القائد بن بولعيد

كتب الفرنسيون الكثير عن ظروف اغتيال القائد بن بولعيد، وجاء كل ما كتب متطابقا، إلا أن بعض ما كتب في الجزائر من الشهادات وحتى العديد من المؤرخين تخوض في تفاصيل تدبير المكيدة من طرف رفاقه مستمدة معلوماتها من مصادر غير موثوق فيها أو من تأويلات وتحاليل لا أساس لها من الصحة تضر أكثر بمساره.

أورد هنا تفاصيل اغتياله من طرف المصالح الفرنسية وكذا مختصر لشهادة عاجل عجول عن كيفية اطلاعه بعد شهر ونصف على الظروف التي استشهد بن بولعيد مصطفى..

يكتب أحد عناصر الجيش الفرنسي العاملين في مصالح الحرب النفسية: "في 15 مارس 1956 قسّر SDECE (مصلحة المخابرات الفرنسية) القضاء على مصطفى بن بولعيد، القائد الأول للولاية الأولى (الأوراس) وتوجيه ضربة قوية، لأن التمر القادم من الأوراس يمتد ليشمل كل الجبال المحيطة به. اختار SDECE لتعليم جهاز راديو من نوع SCR 694 الذي "سيضيق" خلال إنزال بالمظلات قرب مقر القيادة العامة لبن بولعيد. كُنا نعرف موقع مقر القيادة، فبدل فقدان رجالنا في عملية الهجوم عليه، يبدو أنه من الأسهل استعمال المكيدة. سيقوم رجال الولاية بكل ما بوسعهم لاستعادة الطرد "الضائع" بسبب حماقة الطيار الفرنسي قليل التجربة، وعندما يحاول مستعملو جهاز الراديو تشغيله سينفجر. إذن فقد عرف السيناريو، وعلى الممثلين أخذ مواقعهم، وتنفيذا لذلك، تم تحويل

ثلاثين من رجـال (GLI) الفرقة الخفيفة للتدخل (لبعض الوقت كمجندين احتياطيين بغية عدم إثارة قلق المجاهدين من هؤلاء الوافدين الجدد. – تم تلقيم المذيع في باريس من طرف الرائد. Lesuques. – وردت رسالة في أوائل شهر مارس، تنبه إلى أن "الطرد" سيسلم لهم في 15 مارس على الساعة (17 أي الخامسة زوالا). – وحدة المجندين المشار إليها تضع معالم المسار. DZ. – في الساعة المحددة، تظهر طائرة من نوع داكوتا DC3 Dakota ترمي طردتين بمظلتين يحويان حصص المؤونة، يهبط الطردان على الأرض بسلام، لكن الطرد الثالث الحامل للمذيع تعترضه مشكلة جدية. فقد بقي معلقا إلى عجلة ذيل الطائرة (في الواقع كان الطرد مربوطا إلى أحزمة). وأخيرا استطاع الطيار التخلص منه على بعد كيلومتر من المكان x"

ما الفائدة من استمرار تغذية الشائعات حول اغتيال بن بولعيد؟!

يروى عاجل عجول في استجوابه من طرف السلطات الفرنسية إنه هو وعباس لغرور تساءلا عن الغياب الطويل لبن بولعيد. ظن عباس لغرور أنه سافر إلى منطقة القبائل فرد عليه عجول أنه لو سافر لأخبرنا بذلك، فقررنا إرسال اتصال بحثا عن أخباره. إلا أن عجول التقى بقاسمي محمد بن مسعود الذي قال له إنه (أي قاسمي) كان قد ذهب إلى جمورة لزيارة الجرحى الذين تم نقلهم من جبل الأزرق إلى مصحة تحت إشراف الممرض عبد الوهاب، وإن هؤلاء الجرحى هم من نجوا من انفجار راديو وقع منذ شهر ونصف. بن شابية الذي يحمل آثار جراح في جبهته كان حاضرا شرح لعجول ظروف الانفجار وأكد أن بن بولعيد استشهد في هذا الانفجار.

هذه المقتطفات المقصّلة من إحدى كتابات الفاعلين في المصالح الفرنسية التي دبرت ونفذت المكيدة التي أودت بحياة القائد الذي لا يضاهي والرجل الذي حقق الإجماع بين الثوار النوفمبريين دون منازع. ألا تكفي هذه الاعترافات الفرنسية لتبديد الشكوك حول كيفية استشهاد؟ مع الأسف الشديد ما يزال البعض إلى اليوم يثير الشكوك دون بذل أدنى جهد لتأكيد المعلومات المتعلقة بالموضوع.

يتجلى بوضوح أنه وبعد قراءة استجواب عاجل عجول من طرف السلطات الفرنسية سنة 1956 أن عجول لا علاقة له بتاتا لا من قريب ولا من بعيد باغتيال مصطفى بن بولعيد.

يجب التنبيه إلى أن شهادة عجول تمت

حسب اعتقادي في ظروف لا تثير أدنى شك في محتوى تصريحاته. إن الاستمرار في تغذية هذه الشائعات بعد أكثر من نصف قرن من وقوع الأحداث يعد بحق ضربا خطيرا في المقام الأول للشهيد مصطفى بن بولعيد الذي يبقى عملاقا ومعلما من معالم التضحية في سبيل الوطن. معلم الجزائر الموحدة.

ظروف فرار بن بولعيد وقضية التفاوض مع السلطات الفرنسية

يذكر عجول أنه هو وعباس أعابا على مجموعة الحاضرين إخفاء استشهاد بن بولعيد عنهما، مشيرا إلى رسالة لوم إلى الحاج لخضر. ويقول حول فراره أن عباس طبع عددا كبيرا من المنشائر تمجيدا لفرار بن بولعيد مصطفى من السجن والانتقاص والسخرية من مصالح الأمن الفرنسية، وأنه تحدث مع عباس الذي قال له بوجوب الحفاظ على بن بولعيد كقائد للمنطقة. ويذكر المناقشة التي دارت بينهما حول احتمال رغبة بن بولعيد التفاوض مع السلطات الفرنسية. فتوصلا كما يذكر إلى نتيجة: أنه مهما يكن فإن التفاوض مع فرنسا سيكون حتميا في يوم أو آخر، لكن يقول أنهما لا يريدان تفاوضا من نوع "بورقية" الذي أدى إلى أن أصبح صالح بن يوسف عدوا في نفس الوقت لكل من فرنسا وبورقية. كما أكدا أن وحدة التفكير ضرورية بينهما وبين بن بولعيد. صرح عجول أن مصطفى بن بولعيد أكد له أن الإدارة الفرنسية عرضت عليه التفاوض بواسطة المحامي الباتني "معلم"، لكنه رد عليها بأنه لم يعد هو القائد فقد برز قادة آخرين، وأن الثورة انتشرت خارج الأوراس عبر كل مناطق الوطن فلا يمكنه اتخاذ أي قرار فيما يخص التفاوض. يضيف عجول أن أول لقائه مع بن بولعيد وقع في شهر جانفي 1956 بالعطاف وأن بن بولعيد اعتذر له عن عدم إخباره بقدومه لأنه كان يعتقد أنه عضو في القيادة العليا مقرها جبال النمامشة، يضيف عجول أنه هو أيضا اعتذر لبن بولعيد، إذ قال له أنه لو علم بقدومه لاستقبله استقبالا كبيرا في مستوى مكانته (أي بن بولعيد).

يقول عجول أن بن بولعيد مارس مباشرة مهامه بعد فراره من السجن.

استقبل بن بولعيد كقائد ولم يعزل أبدا كما



مصطفى بن بولعيد في سطور

- ولد مصطفى بن بولعيد يوم 5 فبراير 1927 بـ"الركب" بباريس ولاية باتنة.
- تابع دروسا في المدرسة القرآنية ثم درس في مدرسة الأهالي بباتنة أين تم دراسته الابتدائية.
- ساعد أباه في أعمال التجارة. بعد وفاة والده هاجر إلى فرنسا سنة 1935 لمدة سنة، حيث عاش عن كتب ظروف العمال خصوصا الجزائريين منهم.
- أدى الخدمة العسكرية الإلزامية سنة 1938 ثم أعيد استدعاؤه مرة أخرى سنة 1943.
- انخرط في صفوف حزب الشعب وحركة انتصار الحريات الديمقراطية لاحقا سنة 1945.
- ترشح لانتخابات المجلس الوطني الجزائري فاز بأغلبية ساحقة لكن السلطات الفرنسية زورت الانتخابات وتمكنت من إقصائه.
- عضو اللجنة المركزية في حركة انتصار الحريات الديمقراطية.
- لعب دورا أساسيا في المنظمة الخاصة OS. من مؤسسي اللجنة الثورية للوحدة والعمل CRUA.
- ترأس اجتماع 22 بالعاصمة.
- عضو مجموعة 6 التي قررت تاريخ اندلاع الثورة.
- قاد بنجاح عمليات أول نوفمبر 1954 بالمنطقة الأولى. أوراس- النمامشة.
- قائدا للولاية التاريخية الأولى.
- سافر إلى الشرق لجذب السلاح فتم توقيفه في الحدود التونسية الليبية.
- تم توقيفه يوم 15 فيفري 1955.
- حكم عليه بالإعدام من طرف المحكمة العسكرية بقسنطينة في 21 جوان 1955.
- فر من السجن مع 11 من رفاقه بتاريخ 11 نوفمبر 1955.
- استشهد بتاريخ 22 مارس 1956 ببارنة في قلب الأوراس أثناء عملية قامت بها المصالح الفرنسية.

تدعي بعض الكتابات.

بعد ان تعرض الى الصراع الدائر -حسبه- حول شرعية تبني ثورة نوفمبر 1954، يكتب المؤرخ الفرنسي جاك سيمون في كتابه - مصطفى بن بولعيد مؤسس الثورة الجزائرية: "لحل مشكل القيادة المسؤولة عن أول نوفمبر، من الأجدر وضع الحدث في سياقه وفي تاريخ الوطنية الجزائرية، يتضح حينئذ أن القائد الوحيد من القادة التاريخيين الذي حظّر بجديّة للكفاح من أجل الاستقلال وأنشأ جيش الثورة وقيادة عليا والإدارة - وأعطى نبضا حاسما ليس للحرب بل للثورة الجزائرية هو مصطفى بن بولعيد...". ذلك هو مصطفى بن بولعيد.

×من كتاب

André-Roger Voisin, Intox et coups fourrés pendant la guerre d'Algérie, France, Ed. Cheminements, mai 2008.

الأمريكي "رونالد ماكسويل" يبحث لقاء القائمين على القطاع السينمائي في الجزائر

مشروع فيلم عن الأمير عبد القادر في هوليوود



زهية. م

سيعمل من خلالها على تغطية أغلب أجزاء حياة الأمير، خلال محطات حياته البارزة بداية من الجزائر، فمرحلة الاعتقال في فرنسا وأخيرا حياته في المنفى ببلاد الشام. وقال "رونالد ماكسويل" خلال حديثه ببيت الثقافة والفنون، انه يتطلع لزيارة الجزائر للتعرف على مؤرخين والتعاون معهم في تحديد التفاصيل التي يجب التركيز عليها في فيلم الأمير وهذا قصد مساعدته على في تصوير الأجزاء المتعلقة بمرحلة حياة الأمير في الجزائر. وفي السياق ذاته، قال ماكسويل انه سيكون جد سعيد لو تمكن من لقاء القائمين على القطاع السينمائي في الجزائر من اجل بحث طرف تقديم الأمير عبد القادر، لأنه "حريص على معرفة رأي الجزائريين في كيفية تقديم حياة الأمير في جزئها الجزائري لبقية العالم من خلال هذا الإنتاج العالمي.

وأضاف المتحدث ذاته خلال ندوة بيت الفنون مع سوهيلة بوزرق أنه سيعمل على ضمان تصوير الأجزاء المتعلقة بحياة الأمير في فرنسا وبلاد الشام ولا يستبعد في الحالتين استعداده للتعامل مع وجوه وكفاءات محلية سواء كانت جزائرية أم فرنسية أم سورية..

وكشف "رونالد ماكسويل" أن العمل جار في المرحلة الحالية على كتابة سيناريو الفيلم من قبل شركاء في هوليوود استنادا على كتاب المؤرخ والأكاديمي الأمريكي "جون كايسر" عن حياة الأمير عبد القادر.

للإشارة، وفي مقابل هذه الرغبة "الأمريكية" في إخراج فيلم عن الأمير عبد القادر سبق وأبدت مؤسسة "ألمانية" رغبتها في إنتاج وتقديم عمل سينمائي عن الأمير عبد القادر.

أبدي المخرج والسيناريسـت والمنتج الأمريكي "رونالد ماكسويل" رغبته في إنتاج عمل سينمائي عن الأمير عبد القادر وقال خلال استضافته في "بيت الثقافة والفنون" بواشنطن دي سي، المؤسسة الثقافية غير الربحية، التي تديرها وترأسها الكاتبة الجزائرية المغتربة سهيلة بورزق بواشنطن، أن حياة الأمير عبد القادر لا يكفي لتغطيتها فيلم سينمائي واحد. ولذلك يعتزم المخرج ال هوليوودي إنتاج مسلسل مواز لمشروع الفيلم يتكون من 10 حلقات،

سليمان حاشي يتحدث عن تصنيف ملف الراي في اليونسكو؛ الملف الجزائري مرفى اليونسكو بدون تحفظات



العربية أم الإفريقية كما سبق وفعلت في ملف الخط العربي أو الامزاد أو الكسكسي.

وحسب حاشي، ستحتضن قسنطينة يوم 15 ديسمبر الجاري أياما وطنية للباس التقليدي النسوي للشرق الجزائري والذي سيعرف تنظيم معرض يجمع هذه الألبسة قديما، وهذا تمهيدا لتقديم ملف تصنيف لليونسكو، إلى جانب ملفات يتواصل متابعتها على غرار ملف "الساوي" و "الايا ياي" و "الاشويق"، وكذا ملفات يتم التفكير فيها حاليا لتقديمها في إطار مشترك على غرار الشعر الملحون الغناء الأندلسي وغيرها.

من جهة أخرى، أفاد سليمان حاشي بأن وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي تبنت المركز الإقليمي لحماية التراث الثقافي غير المادي في إفريقيا، والذي أقرته اليونسكو في الجزائر المركز سيستفيد من الدعم المالي والتشريعي

لوزارة الثقافة حيث يتم إطلاق وحدة بحث به تكون مهمتها حماية التراث الإفريقي. وفي الإطار، ذاته سيستفيد المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ من وحدتي بحث في ترقية وحماية التراث الثقافي مهمتها الإشراف على البحوث التي من شأنها تدعيم ملفات حماية التراث الثقافي الجزائري داخليا وخارجيا.

في سلسلة تغييرات مست مختلف المناصب

حمزة جاب الله مفتشا عاما بوزارة الثقافة وسمير ثعالبي مديرا جديدا لـ"أوندا"

عرفت وزارة الثقافة والفنون، أول أمس، سلسلة من التغييرات التي مست بعض المناصب الهامة في القطاع، حيث أشرفت صورية مولوجي على تنصيب سـمير ثعالبي على رأس الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، خلفا لنصيرة عيايشية التي شغلت المنصب منذ سنة 2020، بالإضافة إلى تعيين مدير ديوان رياض الفتح بالنيابة الدكتور حمزة جاب الله بصفته مفتشا عاما بوزارة الثقافة والفنون.



سينوغرافيا، إذ يحصي في رصيده الفني العديد من الأعمال المسرحية على غرار مسرحيات "صواعد" للمخرج عبد القادر جريو، "كارت بوسطال" لقادة شلبي، "انتحار الرفيقة الميتة" لفوزي بن ابراهيم، "الأجداد يزدادون شراسة" لمحمد فريمهدي، الملوك العظماء لمصطفى



محمود بن شعبان

المجاورة خلفا لنصيرة عيايشية التي شغلت المنصب منذ 2020. أما المفتش العام الجديد لوزارة الثقافة حمزة جاب الله، الذي يشغل منصب مدير ديوان رياض الفتح بالنيابة، فقد شغل العديد من المهام في القطاع بعد تخرجه من المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري ببرج الكيفان تخصص

مست سلسلة التغييرات التي عرفها قطاع الثقافة، إنهاء مهام مدير الثقافة والفنون لولاية عنابة، الدكتور احسن تليلاني وإعادة إدماجه في رتبته الأصلية، وفقا للمرسوم التنفيذي المؤرخ في 28 ربيع الثاني من 1444 الموافق لـ23 نوفمبر المنصرم، فيما عين الفنان التشكيلي الهاشمي عامر، مديرا للثقافة والفنون بولاية سطيف، بعد أن شغل عدة مناصب، أبرزها مدير المدرسة الجهوية للفنون الجميلة لوهـران وملحقاتها بتلمسان وسيدي بلعباس ومحافظا للمهرجان الوطني لطلبة مدارس التكوين الفني والمواهب الشابة، فيما شغل احسن تليلاني منصب مدير الثقافة بولاية عنابة منذ شهر ماي 2021، فيما شغل سـمير ثعالبي منصب مدير تنظيم توزيع الإنتاج الثقافي والفني منذ ماي 2021، وقبلها عدة مناصب في القطاع أبرزها مدير دار الثقافة ببرج بوعريـج وقالة، بالإضافة إلى توليه منصب مدير الثقافة والفنون بولاية قالة وسطيف ومحافظا للمهرجان الوطني للموسيقى الحالية بقالة من 2013 إلى 2017، ليتم تعيينه أول أمس على رأس الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق

زهية. م

قال سليمان حاشي، مدير المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ والمـشرف على فريق الباحثين الذي اشتغل على ملف الراي الذي تم تصنيفه باليونسكو إن الملف مر خلال اجتماع 17 لجنة الحكومية لليونسكو بدون أي تحفظات ولا نقاشات وأضاف حاشي أن الملف قدم باسم الجزائر في اليونسكو ولا يوجد أي ملف آخر غير الملف الجزائري قدم في هذا الإطار.

وكشف حاشي خلال ندوة صحفية عقدها أمس، بقصر الثقافة أن تصنيف الراي يضاق إلى ملفات أخرى للجزائر سبق تصنيفها في المنظمة العالمية وهذا في إطار اتفاقية التراث اللامادي لسنة 2003 والتي كانت الجزائر أول دولة في العالم وقعت عليها في فيفري 2004.

وكشف حاشي من جهة أخرى أن الجزائر ستواصل تقديم ملفات أخرى للتصنيف سواء كانت بصفة فردية أم بصفة جماعية مع الدولة

بعد الاستناد إلى قاعدة بيانات فهرسة "سكوبيس"

اختيار عاشور مقالاتي أفضل باحث جزائري في العلوم الإنسانية

صالح سعودي

توج الدكتور عاشور مقالاتي من جامعة برج بوعريـج كأفضل باحث جزائري في مجال العلوم الإنسانية لسنة 2022، وهذا تم على قاعدة تصنيف بيانات فهرسة "سكوبيس" الشهيرة، والتي تعد من أقوى وأفضل قاعدة البيانات عالميا بعد ال WEB OF SCIENCE. وهو التتويج الذي يعكس كفاءة الباحث الجزائري وقدرته على البروز والبرهنة على منح الإضافة اللازمة في مجال الابتكار والبحث العلمي.

عرف الباحث الدكتور مقالاتي عاشور كيف يصنع التميز، وذلك بعد تتويجه بالجائزة العالمية SCOPUS AWARDS 2022 في مجال العلوم الإنسانية لسنة 2022، حيث احتل المرتبة الأولى على مستوى الجزائر. وقد عادت إليه الكلمة بعد أن تم الاستناد إلى قاعدة بيانات فهرسة "سكوبيس" SCOPUS التي أثنت على المقالات العلمية التي نشرها في

مجال العلوم الإنسانية ذات جودة عالية في مجالات دولية ذات معاملات تأثير عالية، ليتصدر بذلك قائمة الباحثين على مستوى الجزائر. وقد أقيم حفل بهذه المناسبة على مستوى مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST، وسط إجماع كل من عرفه بأحقيقته بهذا التتويج، حيث يصفه زملاؤه بالمتأثر والشغوف للبحث العلمي، بحكم أنه قدم الكثير للجامعة الجزائرية في مجال البحث العلمي، بناء على مشاركاته النوعية في الملتقيات والمحاضرات الوطنية والدولية، كما سبق لأبن الأوراس عاشور مقالاتي أن يبرهن على كفاءته خارج الوطن، خلال التجربة المهنية والبحثية التي خاضها لعدة سنوات في الجامعات الماليزية قبل أن يعود مجددا إلى أرض الوطن، حيث يشغل حاليا منصب أستاذ على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريـج.

ولم يخف الدكتور عاشور مقالاتي

فرحته بهذا التتويج، مؤكدا في حديثه لـ"الشروق" بأن هذا الإنجاز يعد بمثابة تتويج للباحث الجزائري، وبشكل حسب قوله محفزا مهما لمواصلة العمل بجدية في مجال البحث العلمي بالشكل الذي يخدم الجامعة الجزائرية وطنيا وعالميا، مضيفا أن هذه الجائزة ستضاف إلى رصيد جامعة البشير الإبراهيمي وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ببرج بوعريـج وإلى مخبر دراسات اقتصادية حول المناطق الصناعية في ضوء الدور الجديد للجامعة.

وفي السياق ذاته، فقد حظي خبر تتويجه كأحسن باحث جزائري برودود أعمال إيجابية في الوسط الجامعي وفي مقدمة ذلك زملائه الأساتذة الذين اثوا على تضحياته وجهوده الكبيرة لإثراء البحث العلمي، في الوقت الذي أقيم حفل تحت رعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بحضور الأستاذ محمد بوهيـشة المدير العام للبحث العلمي والتطوير



التكنولوجي، بالتعاون مع الناشر العلمي العالمي "إلزيـفير"، وبحضور نائب رئيسه السيد مارات فاتخولـين، بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "سيريسـت". وتأتي هذه الفعالية احتفاء واعترافا بالمساهمات العلمية للباحثين

الجزائريين ذوي المـرئية والتأثير من خلال إنتاجهم العلمي. وقد استند اختيار الفائزين على التصنيف في قاعدة بيانات فهرسة "SCOPUS"، مع الأخذ بالاعتبار عدد المقالات المنشورة بالإضافة إلى أهميتها وعدد الاستشادات المرجعية منها. وتضمنت اللائحة لهذه الطبعة 32 باحثا في مجالات وتخصصات علمية متنوعة، علما أنه وفي كل عام تقوم ال SCOPUS بتكريم أحسن الباحثين على مستوى كل دولة في مختلف الاختصاصات.

ومعلوم أن "سكوبيس" تعد من أقوى وأفضل قاعدة البيانات عالميا بعد ال WEB OF SCIENCE، وهي من أهم وأضخم قواعد البيانات الخاصة بتصنيف المجالات العلمية، حيث تسعى جميع المجالات المحلية والعالمية للحصول على هذا الاعتماد، حيث أن أي دراسة منشورة في أي مجلة واردة في هذا التصنيف تصنف ذات جودة عالية وذات قيمة علمية مهمة.

دبلوماسية حقوق الإنسان.. رهانات وآفاق



■ شويدر عبد الحليم

يحيي العالم في العاشر ديسمبر من كل سنة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي أقرّته الأمم المتحدة بوصفه المثل الأعلى المشترك الذي ينبغي أن تبلغه كافة شعوب العالم، إذ يقدم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعدا للجميع، بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والمدنية من أجل حياة خالية من العوز والخوف.

الصحافة التي يجري العمل على تحيينها وإعادة تكييفها مع التطورات الحاصلة، إلى جانب الالتزام بضمان سلامة وأمن الأشخاص والممتلكات. كما تم توطيد أيضا سيادة القانون من خلال إنشاء إطار معياري يضمن الحوكمة الرشيدة والإدارة الفعالة والشفافة للمالية العامة وأخلفة الحياة العامة بهدف تعزيز الرقابة على السياسات العمومية وتقييم أداء مختلف القطاعات، مما يسمح بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ أن هذه الأهداف الـ 17 تساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تعزيز حقوق الإنسان، الأمر الذي سيوفر بيئة مطمئنة حافظة لحقوق الإنسان. كما يمكن جعل هذه المناسبة فرصة للتذكير وتمكين الآخر بالأهداف المنشودة لرسم المعالم المستقبلية التي نسعى إلى تحقيقها في بناء الدولة العصرية الجديدة التي تعزز ثقة المواطن وتولد الشعور لديه بالأمان والطمأنينة، دون الغفلة عن النقصان التي يمكن تسليط الضوء عليها بهدف تحسينها بما يستجيب للطموحات والتطلعات. إن مجابهة التحديات ومواكبة الرهانات التي تفرضها المرحلة الراهنة والتطورات الحاصلة في هذا المجال، تقتضي أيضا تكاتف الجهود في مختلف المستويات في تفعيل دبلوماسية حقوق الإنسان (إعلاميا، برلمانيا، مؤسساتيا، ومجتمعيًا) وتجسيد الدور المخول لهم في هذا المجال، بما يخدم ويصون سمعة وطننا، من خلال عملية ترويج هذه المكتسبات والانجازات واستدكار مواقف الشخصيات الوطنية المجيدة التي كان لها السبق في تطوير مفهوم حقوق الإنسان، وذلك في إطار رؤية وخطة وطنية تمكن جميع الفاعلين من الانخراط بفاعلية وإيجابية والمساهمة في المسيرة التنموية الشاملة تكريسا وتعزيزا لمكانة الجزائر وسمعتها وطنيا وإقليميا ودوليا.

وفي نفس السياق، فإنّ الجزائر التي صادقت وانضمت إلى جميع المواثيق والعهود الدولية والإقليمية ذات الصلة بحقوق الإنسان، قد أدرجت مضامين جميع هذه الصكوك الدولية ضمن أولويتها التشريعية، وأخذت بمساعي الأمم المتحدة في تكريس حقوق الإنسان على أرض الواقع من خلال الضمانات الدستورية والقانونية والآليات التي أقرّها التعديل الدستوري لسنة 2020 الذي وسّع بشكل لافت من الحقوق والحريات وخص لها مكانة متميزة بدعم دور القضاء كضامن لاحترامها وعدم المساس بها. وهو يعد شوطا يضاف إلى مختلف الأشواط التي قطعتها الجزائر في مجال ترقيّة حقوق الإنسان لاسيما المراجعة العميقة للمنظومة القانونية في مختلف المجالات.

إن ما يتطلب اليوم وفي هذه المناسبة هو الاحتفال بالمكاسب التي حققتها الجزائر في العديد من الأصعدة، إذ تتجلى الانجازات المحققة في مختلف المجالات الرامية إلى توطيد سيادة القانون على غرار مجال القضاء من خلال مراجعة أساليب العمل لضمان تعزيز كفاءته ومواصلة مكافحة الفساد وإنشاء جميع الهيئات والسلطات الدستورية التي تم إنشاؤها أو إعادة تنظيم أنظمتها الأساسية على غرار المحكمة الدستورية وترسيخ مبادئها الدستورية، كما أن توطيد سيادة القانون مكرس أيضا في تحديث العدالة وتعزيز الحريات، وهذا لاسيما عن طريق إقامة عدالة مستقلة وفعالة وتحسين نوعية العدالة وكذلك تسهيل الوصول إلى العدالة. فضلا عن ترسيخ المشاركة الواعدة للمجتمع المدني مع دسترة المرصد الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب والعمل على تجسيد حرية التجمّع والصحافة، من خلال المنظومة القانونية المتعلقة بحرية

وفلسفة حقوق الإنسان التي يمكن المرافعة دوما عنها باعتبارها كل متكامل لا يقبل التجزئة ولا الكيل بمكيالين ولا أن تستعمل هذه الحقوق مطية للتدخل في شؤون الدول ومحاولة زعزعة استقرارها وأمنها. كما أن السعي في تجسيد دور الدبلوماسية الحقوقية في تعزيز وتطوير حقوق الإنسان وإشاعة الأمن والاستقرار والتنمية والسلام الدولي، يقتضى أيضا الالتزام بروح نض المادة 55 من الميثاق التي تسعى "من أجل خلق ظروف الاستقرار والرفاهية الضرورية للعلاقات السلمية والودية بين الأمم على أساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب وتعزيز الاحترام والمراعاة العالميين لحقوق الإنسان للجميع دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين." وما تلتهما من موثائق دولية وإقليمية.

وعلى غرار بلدان العالم تحيي الجزائر هذه المناسبة وهي تخطو خطواتها نحو التجديد تماشيا مع مرجعيتها الحضارية الخاصة التي نمت فيها قيما أخلاقية قائمة على العزة والكرامة واحترام الغير والتكافل والتسامح، فالحديث عن حقوق الإنسان في الفترة الراهنة هو حديث عن ثمرة الإصلاحات الشاملة التي تعكس الإرادة السياسية للارتقاء أكثر بحقوق الإنسان في النظرة الجديدة التي لم تعد تركز على تلك النظرة التقليدية المتمثلة في توفير قدر من الضمانات بصفة عامة. بل تعدتها إلى العناية بحقوق أخرى ذات العلاقة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية للمواطن بل حتى البيئية، وهو ما تجلّى في الإصلاحات السياسية والمؤسسية البعيدة المدى التي باشرها رئيس الجمهورية في إطار التعديل الدستوري لسنة 2020 وذلك في إطار النهج الإصلاحي الشامل من أجل تكريس وتعزيز دولة الحق والقانون.

المأسي الإنسانية إلى حق يراود به باطل. كما أن القسم الأكبر من المواجهة بين الدول الكبرى، يعتمد حاليا على استثمار ملف حقوق الإنسان، بل تسعى الكثير من القوى في السياق نفسه إلى توظيف دبلوماسية حقوق الإنسان من أجل الدفاع عن مصالحها، ولخلق توازنات جديدة على مستوى المشهد السياسي من خلال عناصر القوة في مجال الترويج لمبادئ حقوق الإنسان، ومن ثم اللجوء إلى الهيئات الدولية للضغط على الدول التي ترتكب مخالفات في مجال حقوق الإنسان، ومن مفارقات دبلوماسية حقوق الإنسان، أن الدول الهشة والضعيفة هي الأكثر عرضة للابتزاز في القضايا المتصلة بحقوق الإنسان، لذلك فقد كانت الدول الإفريقية أشد دول العالم خضوعا للضغط بشأن هذه الحقوق، إذ احتلت إفريقيا المرتبة الأولى في عدد الملفات القضائية التي تعاملت معها المحكمة الجنائية الدولية، في مرحلة بقيت فيها مسألة حقوق الإنسان في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة بعيدة عن الضغط السياسي الدولي.

ويمكن القول بالنسبة إلى هذه الدبلوماسية، إنها أضحت انتهازية، وأصبح المعيار المتعلق بحقوق الإنسان يتضاعف حضوره في الخطابات الرسمية للدول على نحو مضخم وغير مسبوق على مستوى المشهد الدولي؛ بتزامن مع زيادة الحروب والمأسي الإنسانية، وتعرّض قسم كبير من البشر للجوع، والعطش، والمرض، والحرمان.

إن الاهتمام بحقوق الإنسان لا يعني دولا دون سواها ولا شعوبا دون غيرها وإنما هو شأن إنساني يقوم على تكريس احترام القواسم المشتركة لكل البشر وفي طبيعتها الحق في الكرامة والوجود والمساواة والأمن والرفاء، ومن هذا المنظور تتأكد طبيعة

ويعد مرور أكثر من سبعين عاما، تحققت فعلا مجموعة مهمة من المكاسب للإنسانية، وأصبحت حقوق الإنسان بفضل الإعلان جزءا لا يتجزأ من القانون الدولي والعلاقات الدولية، ولكن هذه التطورات لا يمكن أن تحجب عنا تحديات ورهانات عالم اليوم، الذي تتجلى فيه بوضوح عالمية حقوق الإنسان بأبعادها ومرجعياتها المختلفة، من خلال جعل هذه الحقوق في صدارة السياسة في العلاقات الدولية وأساس التعاون الدولي وصناعة القرارات الدولية، بل أضحت عاملا استراتيجيا يجعلها محددًا أساسيا للتعاون الدولي، إذ تعتمد الدبلوماسية العالمية بشكل متزايد على مبادئ احترام حقوق الإنسان في بناء العلاقات بين الدول، خاصة بالنسبة إلى الدول الغربية الكبرى التي تتّصّب نفسها راعية لهذه الحقوق في العالم، من أجل تحقيق مصالحها، وللضغط على خصومها؛ فالملامح أن اعتماد معيار حقوق الإنسان في العلاقات الدولية قد تطوّر بشكل لافت مع نهاية الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفيتي، فقد لجأت بعض الدول إلى توظيف شعارات حقوق الإنسان للضغط على خصومها، وحاولت تجنيد المنظمات الدولية غير الحكومية من أجل ابتزاز العديد من الدول لدفعها إلى تقديم تنازلات تتعلق بسيادتها، وتوجهاتها السياسية، وخياراتها الاقتصادية الداخلية، وبموافقها بشأن التحالفات الدولية.

ويمكننا أن نلاحظ في المرحلة الراهنة، أن دبلوماسية حقوق الإنسان قد أخذت أبعادا استراتيجية في سياق منظومة العلاقات الدولية، وأضحت تمثل رهانا كبيرا بالنسبة إلى الدول الكبرى، ليس لأن المجتمع الدولي أصبح فجأة، أكثر اقتناعا بضرورة احترام حقوق الإنسان، ولكن لأن الشعارات المتعلقة بحماية حقوق الإنسان تحوّلت بمرور الزمن وفي ظل تضاعف

ياسر عرفات.. حينما تكون القضية كلها رجلا



■ د. مجدي جميل شقورة

باحث في الشؤون الفلسطينية وأسير محرر

عندما نتوقف أمام مسيرة الرئيس الشهيد ياسر عرفات، فإننا ملزمون بأن نعترف أمام أنفسنا على الأقل أننا أمام شخصية قلما يوجد الزمان يمثلها، ولا يمكن بحال من الأحوال أن نستعرض مسار الحركة الوطنية الفلسطينية في القرن العشرين، إلا ونجد ياسر عرفات في القلب منها، كيف لا وهو يعتبر مؤسس الهوية الوطنية الفلسطينية الحديثة، وصانع مجدها الكفاحي، وحامل لوائها، وناظم أطرها، وهو إلى جانب ذلك أبو الوحدة الوطنية الفلسطينية، فلا يمكن لأحد أن يقول أن ياسر عرفات كان قائداً لحركة فتح فحسب، هو نفسه لم يكن يعجبه هذا الوصف وهذا اللقب.



المؤقت في مقاطعته في رام الله مشمولاً بتراب القدس، حتى يأذن الله عز وجل بل ينقل الرفات الطاهر إلى مقره الدائم في القدس الشريف.

إن كنا اليوم نرثي ياسر عرفات، ونستعرض مناقبه، رغم أنه كباقي البشر، لا تخلو حياته من مثالب كما المناقب، إلا أن ما يمكننا أن نتفق عليه هو أن الرجل كرس عمره لقضيته العادلة، وقاتل من أجل وحدانية التمثيل الفلسطيني، وجاهد من أجل أن ينعم شعبه بالحرية والاستقلال.

كان الرجل بحق مدرسة في التكافل الاجتماعي، والتعشف القيادي، والاجتهاد الدائم لنصرة الفقراء، ويكفي أننا نعلم اليوم بيقين أن المرة الوحيدة التي خرج فيها الزعيم أبو عمار من إغماءته الطويلة داخل المستشفى كانت للسؤال عن رواتب الموظفين وهل تسلموها أم لا؟

كان وجعه وجع الأب على أبنائه، وكان مسار حياته هو فلسطين التي عشقها وعاش عمره من أجل حريتها وكرامة شعبها.

إلى اللقاء يا أبو عمار حيث مستقر الخالدين في الذاكرة وفي الحضور. وعندما تجتمع كل مفردات الرجولة والبطولة والريادة والمبادرة والقيادة في رجل واحد، وعندما تلاقي كل جغرافيا الوطن وتاريخه وتراثه ورموزه الدينية والتاريخية والسياسية والثقافية في ذات واحدة، وعندما يكون الوطن بوصلتك والإنسان غايتك، اعلم عندها أنك وصلت إلى محراب ياسر عرفات، اغسل هناك جسدك وقلبك ثم أدخل لترتل كلمات الوحدة والوطن والكرامة. أخرج بعدها بصمت وبرفق حتى لا ترزعجه في سبات الخالدين.

مرة على أرضه المحترّرة، ولو جزئياً، ويقيم السلطة الوطنية كملاذ أول للانعتاق من نير الاحتلال، ولا يتوقف الحلم، وتكون مواجهة أحداث النفق عام 1996 ليقول فيها للإسرائيليين أن ياسر عرفات الذي يحب السلام ما تزال يده ضاغطة على الزناد، ويقايل الرجل ويقتل جنوده ويعمل في المعتلين قتلاً، ثم يواصل مساره، ليقول في كامب ديفيد عام 2000 أن سير العالم في جنازته أهون ألف مرة من التفريط بحبّة من تراب القدس، وتندلع انتفاضة الأقصى، ليكون أبو عمار قائدها وملهمها الأول، ويواصل مسيرته الكفاحية، ويحاصر في مقاطعته، ويُمْنع من الحركة والسفر، ثم تجتمع كل شياطين الدنيا ويأخذوا قرارهم المشؤوم بإزهاق روحه الطاهرة، ويدسون له السم، ثم تكون رحلة العلاج والاحتضار والموت في مستشفى بيرسي العسكري في ضاحية كلامار غربي باريس، وتضع روح الثائر المقاتل ياسر عرفات إلى بارئها في تمام الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم 11/11/2004، وتبكي عيون كل أحرار العالم الرجل الذي حافظ طيلة مسيرته على لقب "الزعيم".

رغم الله ياسر عرفات، أبو الثورة الفلسطينية الحديثة، الذي كان يرغب في أن يُدفن في باحات الأقصى الذي قاتل الدنيا كلها لأجله، ليكون مقره

ومطار عنتيبي وغيرها، ثم تكون مواجهة انتصارات الثورة في العام 1974، عندما أقر مؤتمر الرباط وحدانية التمثيل الفلسطيني، وأقرت الأمم المتحدة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، يوم أن رفع ياسر عرفات غصن الزيتون والبنديقية في المحفل الأممي، ويقول للعالم كلها "لا تسقطوا غصن الزيتون من يدي".

نعم نتذكر ياسر عرفات، ومعه نتذكر صمود بيروت الأسطوري، بعد 88 يوماً من المواجهة المباشرة، والنزف

المتواصل، يخرج عرفات من بيروت ومن ثم من طرابلس، ويشق عباس البحر حاملاً قضيته ومثقلاً بالهمّ والوجع لتكون تونس قبلته الجديدة هذه المرة، وتلاحقه طائرات المحتلين في حمامات الشط عام 1985، ولا يتوقف الرجل، ويستنهض كل طاقة ليكون على قدر مسؤوليته شعبه في انتفاضة العام 1987، ويفقد ذراعه اليمني أبو جهاد عام 1988 وذراعه اليسرى أبو إياد في العام 1991.

يواصل مسار المواجهة، ويقبل الذهاب إلى مدريد ليسمع العالم صوت الدكتور الفقيه حيدر عبد الشافي وهو يبهز الدنيا بوجود شعب أخذ قراراً لا رجعة فيه أن يستقل وينعم بالحرية، وتأتي أوسلو 1993 كمرحلة عابرة في السياق الوطني، يضع فيها ياسر عرفات قدمه لأول

كان يروق له أن يقال له أنت "والد" الشعب الفلسطيني، أو أنت "رمز" الشعب الفلسطيني، لم تغره كلمة الرئيس، لا بالعربية ولا باللغات الأجنبية، كان منشغلاً بمسار آخر، الحرية والاستقلال، وبسبب هاتين الكلمتين دفع ياسر عرفات حياته.

إن مجرد المرور سريعاً على أزمات الكفاح الوطني ومسيرة الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها في العام 1965 يجعل شريط الذكريات مليئاً بالمواقف التي تدمع لها العين ويبكي لها القلب، نتذكر نفق عيلبون الشهير وياسر عرفات يضع النسق الذي ينبغي أن يسيره الثوار في رحلتهم الأولى ليعلموا عن انطلاق ثورتهم، ونتذكر سنتين أمضاهما الرجل بين إخوته الثائرين في كهوف الضفة الغربية عامي 1966 و1967، والمعارات التي أوتّه في لحظات فاصلة من عمر شعبنا، ثم نتذكر أسطورة "الكرامة" عام 1968، وقدرته وجنوده على مواجهة الجيش الإسرائيلي الذي كان ما يزال منتشياً بفعل انتصاراته على الجيوش العربية في حرب العام 1967، وبعدها تنجرع مرارة الألم ونحن نتذكر جهود ياسر عرفات في إبقاء القرار الفلسطيني في يد فلسطينية، ويدفع ورفاقه ثمن ذلك في أحداث العام 1970 و1971، ثم نطلق نحو لبنان ليجد ياسر عرفات نفسه، وقد أصبح رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مواجهةٍ حتميتين، أولاهما أن يختار لنفسه حلفاء في المسارات اللبنانية المتناقضة، ويخوض بشرف معارك الدفاع عن المخيمات الفلسطينية في أتون الحرب الأهلية، والعين الأخرى تركز على التناقض الرئيس في الصراع، حيث معارك استخباراتية في مواجهة الموساد الإسرائيلي وعمليات نوعية في العمق الاحتلالي، ونستذكر هنا عملية ميونخ

عثمان سعدي الرجل الذي هام عشقًا في الوطن والعربية



د / خير الدين هني

ليس من عادتي أن أكتب عن الوجوه السياسية والعلمية والثقافية، التي رحلت عن الدنيا لغرض المجاملة وحسن الإطراء لحاجة في النفس، أو من أجل مجرد الكتابة وملء الفراغ، ولكنني أكتب إذا كانت الكتابة وحسن الثناء يتساوقان مع أفضال من رحلوا وأقدارهم وجليل أعمالهم، وظلوا يصدقون بكلمة حق أمام من يزعجهم كلام الحق والفضيلة، حين يجفل الناس من البوح به رهبة أو رغبة أو تذمًا، ولا تسعفني الكتابة عن الراحلين إلا إذا علمت بخصالهم ومناقبهم وتضحياتهم الجسام وإيثارهم ما هو لغيرهم عما هو مخصوص بهم، وذكرهم الناس الخُصّ بطيب الكلام والذكر الحسن .

نضارة في الصورة، وإنما هي فعل وعمل وسلوك ومواقف مثّرفة، يكتسبها العظماء حينما يحملون هموم أوطانهم وشعوبهم وقضاياهم العادلة، لقد تغزّب فكتور هيغو في البلدان والجزر مدة عقدين من الزمن، لأنه عارض الدكتاتورية الملكية التي انقلبت عن مبادئ الثورة الفرنسية، ولم يقبل العودة إلى بلده رغم الإغراءات التي قدّمت له، ولم يعد حتى انتصر الثوار من جديد، فلما عاد حملوه على الأكتاف كما يُحمل الأبطال الثوريون العائدون من المنافي أو السجون بأكاليل النصر والغار، ومنذ لك اليوم سُجِّل مع الخالدين في دواوين التاريخ.

وكل عظيم ممن حملوا قضايا أممهم على عواتقهم، سبّقى أسماؤهم مخدّدة ولو كره المعارضون المشاغبيون، وفقدنا المرحوم بإذن الله، سيسجّل مع الخالدين في دواوين التاريخ وإن أبي المناوئون له، لأن التاريخ لا يحفل إلا بالعظماء الذين يتركون أثرا عظيمًا في أممهم، سواء أرضي عنهم المناوئون أم سخطوا، ويزداد التاريخ حفاوة واحتفاءً بالعظماء الأفاض ممن تحملوا هموم أممهم وقضاياهم العادلة وحدهم، من غير ظهير ولا نصير ولا معين، ويتعرضون في نضالهم وكفاحهم إلى شتى ألوان التضيق والحصار والمقاطعة والتهميش، فهوّلاء هم العظماء حقًا، وهوّلاء هم من ينالون المجد والذكر الحسن، أما المناوئون لمشاريع الأمة وعظمائها المخلصين ممن مُسهم المسخ والفسخ والسلخ وغيرُوا وبدّلوا وانقلبوا على أعقابهم وتآدلجوا بالعصبيات والاستغراب، فأولئك هم من سيسحقهم التاريخ ويرميهم في طيات النسيان، ولا ينالون التبريك والتزكية وسوف يلحقهم العار وسخط الناس والذكر السيئ.

حياته، وقد أسس جمعية الدفاع عن اللغة العربية، وظل يرافع عنها وعن خطها الثقافي بالكتابة والمحاضرة والندوات، ولكن لم يُكتب لها النجاح لأنها حوصرت وضُيق عليها وضُنَّ عليها بكل شيء، وازداد أمرها سوءًا أن تخادلت عنها النخبة المعربة، ممن لهم اليد الطولى بالجاه والوجاهة وقوة التأثير في المؤازرة والوقوف إلى جانبها والاستيسال بقوة الكلمة والنضال، من كبار المثقفين ورجال الحكم والسياسة إما رغبة عنها أو رهبة مما قد يضر بمآربهم الخاصة، كما تلقت معارضة شديدة من الطابور الخامس ممن يملكون قوة الحركة ومصير القرار، من الفرانكوش والفرانكومان الذين ابتليت بهم الأمة.

ولكن الطيور تقع على أشكالها، وكل يضري فريه بما يؤدي إلى زبعة أذنيه، وسبقَئض الله رجلا عالما أو مثقفا عالي التأهيل، يملك مواهب الكتابة وقوة الكلمة وجرأة الصدع بقول الحق والصدق في الحكم على القضايا والأشياء، فيكتب سيرة هذا الرجل الفذّ الذي جمع الفضائل كلها، كالفضائل الدبلوماسية والثقافية والمبدئية ونافع عنها بكل حزم وعزم وصدق، وضعى بمصالحه الخاصة ويمتعه الحضور مع الأعيان وكبار القوم في الاحتفالات الدينية والوطنية، كل ذلك من أجل الدفاع عن لغة عشقها ومات مُثيما بهاها وحبها، وأوقف حياته يدافع عنها وعن جواهرها النفسية التي أرادوا وأدھا وهي حيّة حلى بالخير والعتاء الكثير.

ولم لا تُكتب عنه رسائل بحث جامعية، وماذا ينتقصه وقد جمع فضائل الخير كلها؟ فهو يستحق بجدارة أن تولى له العناية لمكانته وقدره ونضاله ومواقفه المبدئية، لأن العظمة ليست فراهة في الجسم أو ضخامة في البنية أو

الطوال عن محاسن اللغة العربية، ودورها الفعال في بناء نهضة علمية وفنية وثقافية وفلسفية، أشرقت على الدنيا وعمّت ربوعها لما يقرب من ألف سنة كاملة، ومن عرف قدر شيء عظمه وأجلّه وأكبره وزكاه، ومن جهله عاداه كما يقول المثل الشائع. ولا مندوحة للفقيد من أن يُعظّم شأن اللغة التي عرف قدرها وفضلها وعلو كمبها، ولا مندوحة له من جهة أخرى من أن يقف كالطود الأشم في وجه الطابور الخامس، المعادي لمشاعر الأمة وكيونتها وهويتها ومقوماتها الضاربة في عمق التاريخ، كما لا غنى له من أن يجمع قوته ويحزم أمره ويمضي في عزمته ويحرم نفسه، من شرف المنصب وأبهة المظاهر الاستعراضية التي يسعى إليها كل طالب للقربى والزلفى والظهور على حساب المبدأ والشرف، والفقيد واحد من أبرز وجوه العلم والدبلوماسية والمقامات الرفيعة، ولكنه أبى أن يضحي بمبدأ أعلى آمن به وشغل باله وعقله وحرك ضميره مقابل عرض زائل، وقد شبع من وجاهة المنصب وصحبة الأعيان وكبار القوم، لذلك اختار السير على درب الفضيلة المحفوفة بالمكاره وعداوة وجوه القوم، واختار طريق النضال من أجل مبدأ أسمى كان يؤمن به، وهو خدمة العربية وتطويرها وتعميمها في الاستعمال السياسي والإداري والاجتماعي.

وقد وجد معارضة شديدة من الطابور الخامس، المندسين في الدوائر السياسية والإدارية والإعلامية والثقافية والجمعوية، ونالوا منه واتهموه بكل فريّة هو بريئ منها، وقد كُتبت له الحسن في الدنيا بالذكر الحسن من قبل الخيّرين من أبناء هذا الوطن الغيورين على تراثهم اللغوي والثقافي والحضاري، الذي ظل يدافع عنه الفقيد -رحمه الله- طوال

حوت القرآن بغزارة معانيه وألطف كلماته ودقة عباراته، حواها بأوجز الكلمات وأكمل الدلالات وأبلغ البيانات، ووجد الحديث النبوي الذي هو من نوع كلام البشر، تأليفاً وتدبيجا وتنسيقا، ولكنه سما عنه بالإيجاز غير المخلّ وبالإطناب غير المملّ، ووضح المعنى وجمال المبني وإشرافة الروح والمغزى ودلالة المرمى، ووجد الشعراء هاموا بعبها والكتاب تتيموا بسحر بيانها، وقد تغنوا بجميل كليها وجواهر ألفاظها، وسعة أزوادها، حتى قال فيها شاعر القومية العربية حافظ إبراهيم:

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي
وناديت قومي فاحسبت حياتي
رموني بعقم في الشباب وليتني
عقمت فلم أخرج لقول عداتي
وولدت فلما لم أجد لعرائسي
رجالا وأكفأ وأدت بناتي
ووسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن أبي به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آله
وتتسقى أسماء لمخترعات
أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهل سألو النواص عن صفاتي
فيا ويحكم أبلى وتبلى محاسني
ومنكم، وإن عز الدواء، أساتي

أيطربكم من جانب الغرب ناعب
ينادي بوادي في ربيع حياتي؟
وفقيدُ الأمة وحامي حماها ولغتها
وذمامها، والمنافع عن كيائها وكيونتها
وعناصر هويتها عثمان سعدي -رحمه الله-
عرف قدر هذه اللغة كما عرفها من قبل حافظ
إبراهيم، الذي تغنى في قصيدته بأمجادها
وأفضالها ومحاسنها وغزارة مفرداتها وسعة
ترادفها وتُعد أفقها، وسمو بيانها وتنسيق
كلماتها، وفقيد الأمة سعدي دبّج المقالات

وكم أمتني رحيل الفقيد عثمان سعدي -رحمه الله وطيب ثراه وأسكنه فسيح جنّاته- عن دنيانا، ولا اعترض عن المشيئة العليا وإنا لله وإنا إليه راجعون، وقد ترك الفقيد الساحة فارغة من غير إنابة ليمرح فيها الفوضويون والمشاغبيون ومن لا خلاق خير لهم، من المؤدّجين المشحونين بغرائز العصبية والشوفينية والفرانكمانية، وقد ترك رحيله أثرا عميقا في نفوس النخبة الوطنية من المثقفين والسياسيين والوطنيين الغيورين على تاريخ الأمة وأمجادها، وتراثها وكيونتها الهوياتية بجمع عناصرها ومكوّناتها، لقد كان الفقيد يجمع بين صفاء الذهن وتوقد القريحة وصدق النية، ومضاء العزيمة ووفرة المعرفة وفنون الدبلوماسية، وخالص الحب للوطن والأمة واللغة العربية التي هام في عشقها، بعد أن اتقن علومها وتعمّق في فنونها وحقّق آدابها وتدقّق روعة جمالها وبيانها وبلاغتها، وقارن بين سحر كلماتها وعذوبة ألفاظها ونظم أنساقها وتتابع ترادفها، وبين غيرها من اللغات الأجنبية الكبرى التي أتيج له أن يتعلمها في الجزائر والقاهرة ويتعمق في مدلولاتها المعنوية من طريق المطالعة في المظان، والاحتكاك بالدبلوماسيين والسياسيين والمثقفين كُتّابا وشعراء ومبدعين.

وقف بنفسه على الفوارق الكبيرة، في فنّ التأليف وبديع التدبيح والترصيع، إنشاء وتعبيرا وخطابة وبيانا وحقيقة ومجازا واستعارة، بين العربية التي تتّيم بهاها وعشقها حتى الهوس، وبين غيرها مما تعلمه، كما وجد الفرق كبيرا بين قواميس هذه اللغات، إذ ألقى القاموس العربي يتجاوز 12 مليون كلمة، بينما يتراوح قاموس اللغات الكبرى التي تعلمها بين 150 ألف و600 ألف كلمة، لذلك حمل العبء وحده لينافخ عن هذه اللغة التي

"الإسلام دين ورؤية"

هذه عبارة للأستاذ القائد "علي عزت بيغوفيتش" رحمه الله، قالها في سياق التعبير عن العمق الإنساني للفكر الإسلامي. ذلك الرجل الذي كاد يكون الوحيد في عصره الذي جمع بين الجهاد والاجتهاد كما يقول الدكتور عبد الوهاب المسيري .



أ / التهامي مجوري

كانت سيرته عليه الصلاة والسلام هي النموذج الأمثل للبشرية، بحيث بقي المنهج هو هو وإن تبدلت مظاهر الحياة، فلم تزد البشرية عن منهجية النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الحياة شيئًا، يمكن أن يسمى إضافة جديدة على البشر في التفاعل مع الوجود.

وعبارة علي عزت "الإسلام دين ورؤية" في غاياتها الكبرى هي الأساس لعبارة الشيخ عبد الحميد ابن باديس "الإسلام هو دين البشرية الذي لا تسعد إلا به"، والسعادة لا تكون إلا بالكمال وما يمثله من آفاق إنسانية، وهي المعاني التي كان علي عزت بيغوفيتش يخاطب بها العالم، ليكشف له عن معنى للإسلام لا يعرفه؛ لأن الكثير من دعاة الإسلام عجزوا عن تبليغه كدين ورؤية، أو قل لم يتصوروه إلا دينًا يدينون الله به، شعائر وألفاظا وأشكالًا.

وما بين الدين والرؤية صيغة تكاملية تعبر عن الغاية من الوجود، عبادة ومعاملة وسلوكًا، ومعرفة وحركة وعلاقات، من حيث هما مصطلحان لكل منهما محتوى دلالي، يبدو وكأن بينهما اختلاف وتباين، ولكن في الواقع من الناحية الوظيفية، هما مصطلحان متكاملان، فالدين كمنظومة تقتضي الاستسلام والخضوع لمقررات الدين، ممارسة تعبدية وثمارا مكتسبة من ذلك الخضوع والاستلام، ولكن هذا الخضوع والاستسلام يتطلب قواعد اعتقادية وتصورات سابقة للخضوع والاستسلام، تلك هي الرؤية التي تتشكل لدى الإنسان كصور ذهنية وانفعالات قلبية تتطلبها طبيعة التفاعل الإيجابي مع حركة الوجود بأذرعه الثلاثة: الوجود الإلهي، والوجود الكوني، والوجود الإنساني [د. الطيب برغوث: سؤال النهضة والحاجة إلى منظور السننية الشاملة].

ومن ثم فإن الدين في حاجة إلى رؤية قبل أن يكون في حاجة إلى دولة أو جهة تحرص على حمايته، وهذه الرؤية لا بد من أن تتبناها مجموعات من البشر وليس أحادًا من المؤمنين؛ لأن الدين بلا رؤية لا معنى له، بل إن من صميم الرؤية الإيمان بالله واليوم الآخر، ومقتضيات ذلك في باقي سلوكات الإنسان، الدينية والدنيوية.

مع الرجل الصالح، بدا موسى عليه السلام وكأنه لا يعلم إلا الجانب المادي من الحياة، ولذلك لم يستوعب ما فعله الرجل الصالح، رغم أن تلك التجارب كلها مرت عليه [أبو القاسم حاج حمد: الإسلام العالمية الثانية]، فقصّة السفينة تشبه إلقاء أمة له في اليم -النهر- عندما خافت عليه من فرعون (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فِإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ هِيَ فِي النَّارِ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا زَادُوهُ إِبْرَٰكًا وَجَعَلُوهُ مِن فَزِيلَةِ الْمُقْسِلِينَ) [القصص 7]، وقتل الغلام يشبه قتله للرجل الذي لم يكن من شيعته (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَةِ هَٰذَا وَمَآذٍ لَّكَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالنَّصْلِ وَالنَّصْرِ) [البقرة 175]، وشيخته وهذا من عذوة فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عذوة فوكّره مؤسسى فقضى عليه قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّخِلٌ مُّبِينٌ) [القصص 15]، وعدم أخذ الأجر على الناس يشبه تمامًا ما فعل هو مع بنتي شعبين عندما سقى لهما ولم يأخذ عليهما أجرًا (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [القصص 25].

وهذه الوقائع الثلاث، جاءت في سورة واحدة هي سورة القصص، كما كانت وقائع الرجل الصالح في سورة واحدة وهي سورة الكهف. والرؤية في لغة العصر تمثل البرنامج الإصلاحي بخططه وجوانبه الإستراتيجية، تنظيرا وسلوكا وأعمالا وأخلاقيات واستشرافا لعالم الوجود وحركة الكون والحياة... إلخ. والمنهجية التي جاء بها الإسلام أو الرؤية حسب تعبير علي عزت بيغوفيتش، تمثل الحد الفاصل بين العالم القديم والعالم الجديد، وذلك بختم النبوة، حيث لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم، فنبوة محمد من الجهة الدينية تمثل خلاصة الخبرة النبوية كلها كما قال عليه الصلاة والسلام "مثل الأنبياء من قبلي، كمثل رجل بنى بنيانًا فحسّنه وجملّه ولم يبقَ منه إلا موضع لبنة... أنا هو اللبنة وأنا خاتم النبيين"، ومن الجهة التاريخية فيمثل منهجه زبدة الخبرة البشرية، ولذلك

بالتوراة، وكما جاء عيسى بالإنجيل.

ومن ثم فهو رؤية متكاملة الأركان؛ لأن هذا الإسلام تميز عن غيره من الديانات الأخرى والمنظورات البشرية الأخرى، أن له رؤيته الكونية المتوازنة، في كل ما يتعلق بالموقف من الوجودات الثلاثة: الوجود الإلهي، والوجود الكوني، والوجود الإنساني... فهو ليس مجرد طقوس يقوم بها المؤمن بها وحسب، وإنما هو منظومة متكاملة الأجزاء، غايتها الإشباع المتوازن للمكونات البشرية المادية والمعنوية بشكل وظيفي متناغم مع حركة الوجود والحياة. والقرآن الذي هو كتاب هذا الدين، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من عزيز حكيم. بوصفه الوثيقة الأساسية وخلاصة الخبرة النبوية لجميع الرسالات السابقة، فهو ليس مجرد نصوص يُتَعَبَد بتلاوتها وحسب، وإنما هو وثيقة متميزة معجزة؛ بل كان بفضلها ميلاد العقل الاستدلالي كما يقول محمد إقبال رحمه الله [تجديد الفكر الديني].

والنبي محمد الذي هو خاتم النبيين وصاحب رسالة هذا الإسلام الخاتمة، الذي جاء به جميع الرسل، هو بشر ولكنه مختلف عن غيره من البشر، في كمال طبيعته الخلقية والخلقية، فهو يمثل النموذج الإنساني في تطبيقاته لهذا الدين، فيختلف عن عيسى عليه السلام من حيث أن عيسى لم يعرف الحياة الزوجية والأبوة مثل محمد، ومن ثم لا يمكن أن يمثل الصورة الأمثل للزوج والأب، وسيدنا موسى عليه السلام جاء بشريعة غير قابلة للبقاء والاستمرار لما فيها من شدة وقسوة على المكلفين كما أشار إلى ذلك كتاب الرسالة الخاتمة (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوزًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [العرف 157]، ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم، مستبدلا ذلك بالتيسير؛ بل إن تجربته

ذكر بيغوفيتش هذه العبارة ليثبت أن الإسلام ليس مجرد طقوس تؤدي يتوارثها الناس تقليدا ومحاكاة لما فعل الآباء والجدود، أو هو "دين ودولة" فحسب، كما يرى الكثير من الإسلاميين، ومنهم الشيخ حسن البنا رحمه الله في الأصول العشرين، وليس دينًا فقط، كما يرى الكثير من الحداثيين من دعاة فصل الدين عن الدنيا، وإنما هو دين الله الذي بعث به جميع رسله، ودين البشرية الذي لا تسعد إلا به كما قال ابن باديس رحمه الله في الأصول العشرين التي وضعها كأصول لدعوة جمعية العلماء، ذلك لأن هذا الإسلام هو دين من حيث هو شعائر تعبدية يتوجه بها العبد إلى ربه سبحانه، وفي نفس الوقت هو منظومته ثقافية، فكرية، عقدية، وفق رؤية كونية شاملة لها تصورها الكامل لمسألة الوجود بأذرعه الثلاث: الوجود الإلهي، والوجود الكوني، والوجود الإنساني.

الوجود الإلهي يتعلق بكل ما يتعلق بالغيب الذي تعجز العقول عن إدراكه، من إيمان بالله واليوم الآخر، وهي أمور لا يحسم فيها إلا الوحي؛ لأن ذلك يحتاج إلى نبوة ورسالة من قبل الله سبحانه، وفي ذلك تدخل الخبرة النبوية كلها من جد الأنبياء إبراهيم إلى محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَٰئِيلَ وَمِمَّنْ هَٰذَا أَجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) [مريم 58]، والوجود الكوني بما يحمل من قوانين نازلة له، فجميع الكون وما به مسخر للإنسان (وَسَخَّرْنَا لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الجنابة 13]، والوجود الإنساني، بوصف الإنسان مكلف في هذا الوجود بما له من مكانة ودور (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) [البقرة 30].

ومن جهة أخرى هو دين باعتبار مصدره الذي هو الله، وباعتبار من جاء به وهم الأنبياء والرسل، فقد جاء رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن، كما جاء موسى

مقتل صيدلي دافع عن ابنته بقسنطينة



● شهد حي زواغي سليمان بقسنطينة، مساء أول أمس، جريمة قتل ذهب ضحيتها صاحب صيدلية، عندما كان يصدد الدفاع عن ابنته المتعمدة في السنة الأولى ثانوي، حيث تعرضت لتحرش من أحد المسبوقين قضايا، وتضاجأ الضحية صابر نور صاحب 45 سنة، بمشاهدة أحد الشباب من المراهقين في الحي يتعاطيهم المنوعات، يتبع ابنته ويحاول التحرش بها، فقام بتهيبه، ليتضاجأ بطعنة استقرت على مستوى القلب، وأدى النزيف الذي أضع منه كمية كبيرة من الدماء، إلى وفاته في طريقه إلى المستشفى، وسط تضامن سكان الحي، مع الضحية، الذي كان مثالا في مساعدة المساكين، كما أن ابنته التي ضحى بحياته من أجلها، من المتفوقات في دراستها وتنتهي مواسمها الدراسية دائما بالحصول على الجوائز الأولى، مصالح الدرك الوطني أوقفت في وقت وجيز الجاني والتحقيقات معه متواصلة. ■ س. ع



bakimou7@hotmail.com

باقي

بسؤاله عن رشوة مقابل تأهل الكاميرون للمونديال

إيتو يعتدي بوحشية على مصور جزائري ويثير غضب الجزائريين

الضحية يتقدم بشكوى للسلطات الأمنية وياقي تضامنا كبيرا

ع.ع

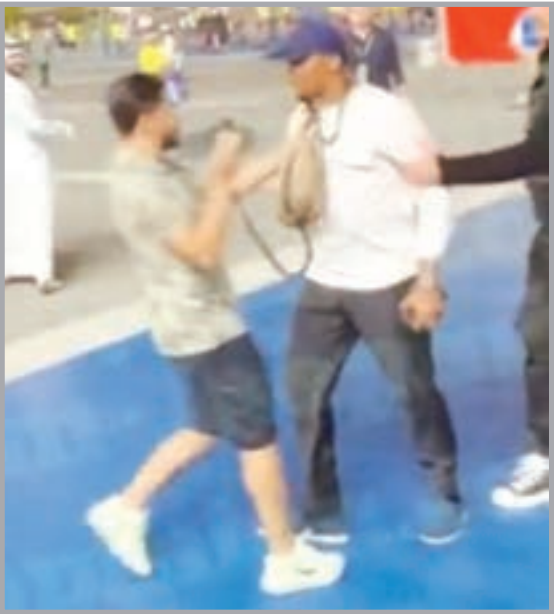
وأظهر مقطع فيديو متداول على شبكات التواصل الاجتماعي، صامويل إيتو وهو يعتدي بالضرب على هذا المصور الجزائري خارج "ملعب 974"، عقب مباراة البرازيل وكوريا الجنوبية، رغم محاولة بعض الحضور تهدئة إيتو، حيث كشفت لقطات الفيديو التي تم بثها على نطاق واسع كيف انطلق إيتو بسرعة صوب المصور الجزائري سعيد ميموني الذي سقط أرضا، قبل أن يتقى هذا الأخير اعتداءات بالركل من طرف صامويل إيتو الذي تسبب له في إصابته بكدمات وكسر الكاميرا التي بحوزته، حدث ذلك رغم تدخل بعض الحاضرين لتهدئة إيتو وإبعاده عن المكان. وأرجعت مواقع إعلامية تناولت الخبر سبب غضب الكاميروني إيتو إلى سؤال من قبل ماموني عن حقيقة تقديمه رشوة مقابل تأهل منتخب بلاده إلى مونديال قطر على حساب المنتخب الوطني في إياب فاصلة المونديال بملعب تشاركر بالبلدة. وقد حدث ذلك تزامنا مع قيام الدولي الكاميروني السابق بالتقاط صور مع مجبيه من الجماهير المتواجدة في المكان، قبل أن يثور غضب إيتو ويهم

خلف رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم، صامويل إيتو، الكثير من الجدل في مختلف المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي، عقب اعتدائه بالضرب والركل على مصور جزائري دخل معه في ملاسقات كلامية مصحوبة باعتداء جسدي عقب مباراة البرازيل وكوريا الجنوبية في محيط ملعب 974 بقطر، وهي الحادثة التي أثارت ضجة واسعة.

الكشف المبكر يرفع حظوظ الشفاء 1600 رجل يموتون سنويا بسرطان البروستات في الجزائر

● يصيب سرطان البروستات قرابة 3600 رجل ويقتل 1635 آخر سنوياً في الجزائر، وهو ما يستدعي تكثيف جهود التوعية والكشف عن المرض بشكل أكبر. وأكدت العديد من الجمعيات المشاركة في اليوم الذي نظمه مخبر "إيبسن" منذ أيام أن اللياقة البدنية والكشف عن المرض وتحسين ظروف التكفل من أهم التحديات التي تواجهها الجزائر في هذا المجال، معتبرة أنّ الحدث الذي احتضنه مُجمع "دي زاد وان لكرة القدم" واللياقة البدنية (DZ1 Foot et Fitness) في مدينة زرالدة تحت شعار "ممارسة الرياضة لمكافحة السرطان"، وشاركت فيها جمعيات المرضى، فضلاً عن جمعيات علمية، يسهم في تحيين معارف الجميع بهذا المرض وتعميقها، ممّا يعزز الوعي بأهمية تشخيصه في مراحل مبكرة ومعالجته بسرعة للاستفادة من تدابير علاجية فعّالة، فالرعاية في وقت مبكر ترفع حظوظ الشفاء وتبعت على الطمأنينة.

ق.م



بالاعتداء على المصور الجزائري الذي تقدم منه لسؤاله حول الجدل بشأن المباراة الفاصلة المؤهلة لكأس العالم بين بلاده والجزائر، حيث ظهر إيتو في الفيديو في حالة غضب شديد وهو يتجه نحو المصور الذي ركله على وجهه ليسقطه أرضا، ثم قام بتكسير كاميرته.

وقد رفع المصور الجزائري سعيد ماموني الذي تلقى تضامنا كبيرا من طرف الجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

قطر على حساب المنتخب الجزائري.. لقد تعمد كسر آلة تصويري وجهاز الصوت". كما أظهر ماموني كدمات على مستوى الوجه والصدر بجسمه، مضيفا: "أطمئن والدتي وكل من يعرفني على صحتي.. أعرف أن قطر دولة قانون، ولن أسمح في حقي.. ما فعلته كان من أجل الجزائر".

ودعا ميموني الجزائريين للوقوف معه في القضية، مؤكدا أن العدالة القطرية لن تخيبه. ورغم أن موندِيال قطر قد قطع أشواطاً هامة، وعرف خروج الكاميرون من الدور الأول مقابل غياب الجزائر عن العرس القطري عقب خسارة إياب فاصلة المونديال، إلا أن الجدل لا يزال يصنع الحدث بخصوص الحكم غاساما، وسط إصرار جماهير جزائرية على نقل هذا الانشغال إلى قطر، وسط تباين في الآراء بين مساند ومعارض للفكرة مادام أن خسارة أبناء بلماضي قد تمت فوق الميدان في اللحظات الأخيرة من الوقت بدل الضائع، لكن قضية اعتداء إيتو على المصور الجزائري ماموني أعادت القضية إلى الواجهة وبطريق خلفت الكثير من الجدل بسبب التصرف غير المسؤول من طرف رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم.

الحبس لمروجي المخدرات والمؤثرات العقلية في الجلفة



● تمكن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة مسعد في ولاية الجلفة بداية هذا الأسبوع، من توقيف أربعة مشتبه فيهم تتراوح أعمارهم ما بين 21 و36 سنة، المشتبه فيهم تورطوا في حيازة كمية من المخدرات والمؤثرات العقلية قصد الترويج، وجاءت العملية إثر تلقي عناصر الفرقة لمعلومات تفيد بوجود أحد المسبوقين قضايا يقوم بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بأحد أحياء المدينة، ليتم وضع خطة محكمة أسفرت عن توقيف المعني وبحوزته 3 قطع من المخدرات مهياة للبيع ومبلغا ماليا من عائدات الترويج، وبعد التحقيق العميق مع الموقوف، تم التوصل إلى تحديد هوية شركائه الثلاثة في العملية، مع حجز كمية إجمالية من المؤثرات العقلية. بعد عدة عمليات تفتيش إيجابية لمسكن الموقوفين، قدرها 674 قرص مهلوس و0,9 غ من الكيف المعالج، بالإضافة إلى مبلغ مالي قيمته 8560 دج من عائدات الترويج وبعض الأسلحة البيضاء المحظورة من مختلف الأحجام، ليتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة مسعد، أين تم بعد إجراءات المثول الفوري، الحكم على ثلاثة منهم بسبع سنوات حسنا نافذاً وغرامة مالية قيمتها 200000 دج، والحكم على الرابع بخمس سنوات حسنا نافذاً وغرامة مالية قدرها 200000 دج.

ق.م



سيهين الشرق الغرب في بضع سنين

يبدو أن الغرب بدأ يفقد أعصابه ومنطقه لأول مرة في تاريخنا المعاصر جراء بداية تبلور تحالف واضح وأحيانا غير مرئي على المستوى العالمي عنوانه الشرق وبقيّة العالم ضد الغرب. إذا استثنينا أوروبا الغربية (دون حساب الانقسامات والخلافات التي بينها) وشمال أمريكا واليابان وأستراليا، فإن العالم كله أصبح بالفعل غير متضامن مع الغرب إلا تحت الإكراه أو الضغط، بقية العالم لم يعد يرغب في البقاء تحت هيمنة نظام رأسمالي متوحش ومتعجرف يتحكم في خيراته ورقابه. يحذر الأسعار متى شاء ويعتبرها شرطا ضروريا للانتماء إلى منظمة التجارة العالمية، ويسقفها متى شاء (كما فعل مع البترول الروسي) ويعتبرها شرطا للتضامن الدولي المزعوم ضد روسيا!

لقد أصبح هناك تطلّع لكافة الشعوب الإفريقية والآسيوية وفي أمريكا الجنوبية لكي تثور ثورتها الجديدة، وتستقل بقرارها، وتطوي صفحة هيمنة الرجل الأبيض التي دامت قرونا من الزمن لم تعرف خلالها سوى الماسي والاضطهاد والهيمنة والاستعباد.

لقد بات واضحا اليوم أن هناك شعورا متزايدا لدى الشعوب غير الأوروبية وغير الأمريكية بأن تأخذ مصيرها بأيديها.. وليس هناك فرصة مواتية مثل هذه لتنتقل من حال الاستضعاف إلى حال النهضة الفعلية. لقد طالت مدة الخضوع والهيمنة وإجهاض كل فعل تحرري قبل تحقيق مبتغاه. تمت محاربة الساسة الوطنيين في النصف الثاني من القرن الماضي ووصفوا بـ«الدكتاتوريين» و«غير الديمقراطيّين» عبر سلسلة من الانقلابات جرت بتدبير من المخابرات الأمريكية والغربية في تلك الفترة، وتمت محاربة القادة الإسلاميين بكل الوسائل حتى قبل الوصول إلى السلطة ووصفوا بـ«المتطرفين» و«الإرهابيين» وتم تشيبتهم ونفيهم وتصفيتهم جسديا في بعض الأحيان.. ولم يترك الغرب في ساحات الدول الوطنية سوى نخب غير محدّدة المعالم لا يمكنها الجهر بحقيقة توجهها حتى ولو أرادت. اعتبر الغرب هذه النخب بمثابة الأداة الطيّعة في يده حتى ولو لم تعتنق أيديولوجيته وأفكاره صراحة. وكثيرا ما تعامل معها من منظور الشك المستمر في ولائها، ولذلك كان يسارع إلى التخلي عنها بمجرد اكتشاف بديل جديد يؤوضها. تجسّد ذلك بوضوح في التعامل مع قادة الدول العربية والإفريقية التي عرفت احتجاجات اجتماعية بعد سنة 2011. لم يكن الدعم قط لتطلعات الشعوب نحو العدالة والحرية بقدر ما كان لأجل إيجاد بدائل لنخب استهلكت ولم تعد تستطيع خدمة مصالحه بالقدر الكافي. وهكذا لاحظ الجميع السكوت المطبق حول مسألة الديمقراطية وحقوق الإنسان بمجرد تحقيق أهدافه وإيجاد نخب بديلة، أو حالة فوضى، تخدم مشروعه الاقتصادي والسياسي والثقافي وتزيد من تغريب مجتمعاتها...

هذا الوضع الذي راهن الغرب أن يكون تبدّلا استراتيجيا بعيد المدى بعد 2011، يبدو أنه لن يستمر طويلا. لقد بيّنت قدرة روسيا على مواجهة الكتلة الغربية بمفردها إمكانية الخروج من عصر الهيمنة الغربية.. بل وفتحت باب الأمل واسعا لشعوب العالم لكي تتحرر من هذه الهيمنة ولتتأكد من أنها لن تستطيع إحراز نهضة حقيقية بدون التخلص من رؤوسها المدبرة في الغرب ومن أدواتها الحبلية التابعة.

ولعلنا لن ندرّك أهمية هذا التحوّل إلا بعد أن ينتقل الغرب إلى حالة الاستجداء من الشرق أن لا يتحد مع بقية العالم. وفي هذا المجال سيكون لنا دور فعال كدول عربية وإفريقية وإسلامية إذا ما أحسنّا فهم وإدارة مرحلة التحول هذه. إن مستقبلنا يتوقف على درجة الوعي والثقة التي سندبر بها علاقاتنا الدولية في السنوات القادمة.

وفي كل الحالات سنتضطرنا الأحداث إلى الاختيار الصحيح، لأننا سنرى بأم أعيننا كيف سيهين الشرق الغرب في بضع سنين، ويومئذ يفرض المؤمنون.

أوريدو تكّرم نظير إستراتيجيتها المبتكرة



● نظمت الجمعية الوطنية للعمل التطوعي، سهرة الاثنين بقصر الثقافة مفدي زكرياء بالجزائر العاصمة، حفلا كُتّمت خلاله المبادرات الشخصية والجماعية في مجال التطوع والمسؤولية المجتمعية للمؤسسات في الجزائر. هذا الحدث الذي وضع تحت شعار "معاً لنعمل الآن"، والمنظم تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة، ووزارة البيئة والطاقت المتجددة ووزارة الثقافة والفنون، كان فرصة لتكريم الأفراد والجمعيات والمؤسسات نظير جهودهم في مجال المسؤولية المجتمعية للمؤسسات والتطوع.